رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا




جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر: ٥٠٠ قرش
الدول العربية: ١٢٠٠ قرش
أوروبا: ١٣ جنيها إسترلينيا
الولايات المتحدة: ٢٠ دولارا





١٢ صفحة — NO 551 SIYASS 30 MARCH 1986 — ١٠ قروش


# تطوير إجراءات الاستثمار

## ● مجالات جديدة للاستثمار ● اختصار الإجراءات الإدارية ● تبسيط نماذج دراسات الجدوى

كتب مندوب «السياسي» في الدوائر الاقتصادية

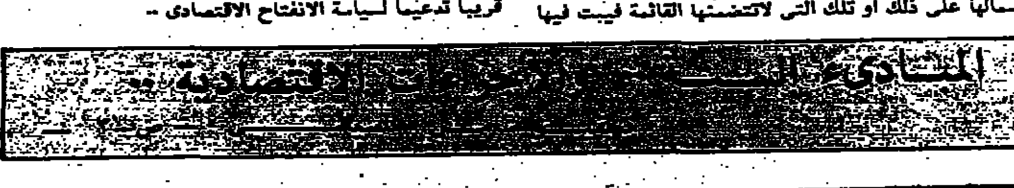
تجري هيئة الاستثمار - الآن تطويرا في إجراءات الموافقة على المشروعات الاستثمارية واختصار خطوات الموافقات - كما تجري تطويرا لنماذج دراسات الجدوى الاقتصادية تمهيدا لاختصارها في نموذج واحد مبسط تتم عليه جميع الموافقات.

وتعد هيئة الاستثمار - الآن - قائمة بمجالات جديدة للاستثمار لطرحها على المستثمرين على أن تتم الموافقة على المشروعات المقدمة - والتي يقل رأسمالها عن ٥ ملايين جنيه - خلال أسبوع واحد أما المشروعات التي يزيد رأسمالها على ذلك أو تلك التي لا تتضمنها القائمة فيبت فيها خلال شهر على الأكثر

وعلمت «السياسي» أنه سيتم تطوير الدراسات المطلوبة من المستثمر بحيث يكتفى بذكر نسب الانتاج والقروض والتصدير في صورة نسبة على رأس المال - ولا يشترط ذكرها في صورة أرقام محددة كما كان متبعا من قبل.

وسوف تقتصر موافقة هيئة الاستثمار على الجوانب الاقتصادية والضرورية اللازمة لنجاح المشروع. أما بقية الإجراءات الإدارية فترجأ الى فترة الشهور الستة التالية لصدور الموافقة

وينتظر أن تصدر القرارات المنظمة - لهذه الخطوات قريبا تدعيما لسياسة الانفتاح الاقتصادي.




تعليق «للسياسي»

## حول الإجراءات الاقتصادية الجديدة:

كتب المعلق الاقتصادي «للسياسي»:

احسن رئيس الوزراء د. علي لطفي صنعا حينما أطلق على ما أعلن عنه في الأسبوع الماضي «إجراءات اقتصادية جديدة» فهي ليست مما يندرج تحت اسم «السياسات الاقتصادية» وهذه الأخيرة شيء مختلف تماما ويصنف ضمن متغيرات المدى المتوسط والمدى الطويل - ويتراوحان بين خمس وعشر سنوات.

من الظلم للوزارة الحالية أن يطلب منها أن تعدل في غضون سنة مالية المسار الاقتصادي الذي أخذ يلتوي منذ عشرات السنين! فهذه الوزارة ليست لديها عصا سحرية تلمس بها الشيء ليكون ما تشاء.

إن إصلاح اختلال الميزان التجاري واختلال العلاقة بين الأجور والأسعار، وعلاقة الادخار والاستثمار، وفعالية خلل الميزانية العامة للدولة علاجا أصيلا.

وخلل علاقة الصادرات والواردات وهو ما يطلق عليه بحق «السياسات الاقتصادية» أمور تتطلب وقتا يطول وتغييرا في عادات الاستهلاك وفي السلوك.. وفي الأخلاق في نواح عديدة.

لقد كان رئيس الوزراء الذي صادقا مع نفسه عندما اختار هذا الاسم لهذه الإجراءات قد تحقق ثمارها في غضون سنة مالية هي ١٩٨٦ / ١٩٨٧ اذ قامت الوزارة الحالية بمتابعة التنفيذ بدرجة أكبر من الجدية. وأخذ كل من يحيد عن الطريق المرسوم بكثير من الحزم والشدة - فقد استسلمت معظم طبقات المجتمع الى التراخي - وبخاصة الفئة - لفرط تدليلها خلال العقود الثلاثة الأخيرة.

والمسألة أكبر من أن تعالج بإجراءات.



## الرئيس يزور دمياط اليوم

دمياط - محمد بدوي:

ينتظر أن يصل الى دمياط - اليوم - الرئيس حسني مبارك لتفقد سير العمل بميناء دمياط الجديد. وزيارة عدد من مواقع الانتاج. منها: شركة دمياط للثروة الحيوانية، والداجنة بالجربي، والغياط. وشركة فارسكور الزراعية ومزرعة تعاونيات الإصلاح الزراعي بأبو جريدة.

كما يعقد الرئيس مؤتمرا سياسيا بقاعة الاجتماعات بمحافظة دمياط. تحضره القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة.

## أهم أحداث الأسبوع



تصوير: فاروق ابراهيم

كان اجتماع الرئيس حسني مبارك - خلال الأسبوع الماضي - بالوفد السياسي والبرلماني السوفييتي. بين أهم أحداث الأيام الأخيرة.

وقد أكدت أهمية الاجتماع. الزيارة التي قام بها وزير الاقتصاد لموسكو. والتي أعقبته مباشرة - خاصة وأن الرئيس مبارك استقبل الوزير المصري قبل سفره

وتتوقع الدوائر الدبلوماسية أن تشهد الفترة المقبلة تدعيما واضحا للعلاقات المصرية - السوفيتية في جميع المجالات

## ٧٥٠ مليون دولار: حجم سندات التنمية

علمت «السياسي» أن حجم سندات التنمية الجديدة التي تقرر إصدارها - في الداخل والخارج بالدولار - ٧٥٠ مليون دولار وسعر الفائدة عليها يزيد بنسبة ٠٫٢٥٪ عن السعر العالمي على أن يعاد النظر فيه كل ٦ شهور.

وسيتم إصدار هذه السندات عن طريق أحد البنوك التجارية لصالح بنك الاستثمار القومي الذي يتولى توزيعها على استثمارات الخطة.

ومن المقرر أن تطرح هذه السندات على دفعات. كل دفعة ١٠ ملايين دولار، ومدة إصدارها بين ٥ و ١٠ سنوات.

## رسالة لمبارك من رئيس ليبريا

يصل الى القاهرة - الأسبوع القادم - د. برنارد بالمو وزير خارجية ليبريا حاملا رسالة الى الرئيس حسني مبارك من الرئيس الليبيري صومويل دو.

وتجيء زيارة د. بالمو لمصر بدعوة من الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية الذي صرح بأن هذه الزيارة تدخل في إطار التحرك الدبلوماسي المصري في القارة الافريقية لتدعيم التعاون بين مصر وبلدان القارة.

## د. والي يشهد اليوم مؤتمر تكنولوجيا الأغذية

يشهد اليوم الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائي المؤتمر الأول لعلوم وتكنولوجيا الأغذية لدول البحر المتوسط ويناقش المؤتمر عددا من البحوث الزراعية في مجالات التصنيع الغذائي. ويحضره وفود من دول أوروبية وعربية.

## مغزى زيارة حسين وعرفات للقاهرة







أكدت الدوائر العربية في القاهرة. أن مباحثات الرئيس حسني مبارك مع الملك حسين. التي سبقت زيارة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة فلسطين للقاهرة. ساعدت - الى حد كبير - على وقف تدهور العلاقات الأردنية - الفلسطينية - وفتحت المجال أمام الجهود التي تبذل لإعادة العلاقات الوثيقة بين الأردن ومنظمة فلسطين.

## أسرار الأحزاب

### الخطة الخمسية تناقشها جميع الأحزاب

● قرر الحزب الوطني عرض الخطة الخمسية القادمة على أحزاب المعارضة. وذلك في إطار التشاور بين الأحزاب. في القضايا القومية.

### حلول عملية بدلا من المهاترات!

● عضو قيادي بحزب العمل. طالب القيادات الناصرية والشيوعية والدينية بضرورة طرح أفكار عملية واقتراح حلول ايجابية لمشاكل المجتمع - بدلا من المهاترات الحزبية.

### أين نائب الحزب؟

● في الندوة الأسبوعية لأحد أحزاب المعارضة. صاح أحد أقطاب الحزب متسائلا عن نائب الحزب الذي لا يعرفه الا اسما - واتهم قادة الحزب بأنهم يعملون لمصالحهم الشخصية.

### الشيخ صلاح يهاجم الوفد!

● هاجم الشيخ صلاح أبو اسماعيل المستقيل من حزب الوفد قادة الحزب في أحد الاجتماعات الحزبية - قال: ان الوفد حزب رجعي لأنه لم يسمح له بالدفاع عن نفسه قبل تقديم استقالته.

## مناورة مشتركة بين مصر وفرنسا

أعلن المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي. أنه تجري حاليا دراسة إجراء مناورة مصرية - فرنسية مشتركة.

وأكد المشير أبو غزالة أن القوات المسلحة المصرية على استعداد للاشتراك مع أية دولة صديقة في مناورات مشتركة - لأن مثل هذه المناورات تفيد القوات المصرية والقوات الأخرى.

## ½ مليون طالب يستعدون للامتحانات الشهر القادم

(ص ٤)

(ص ٥)

## وزير الاعلام يفتتح ندوة المشكلة السكانية

افتتح أمس السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ندوة المشكلة السكانية وانعكاساتها على التنمية التي ينظمها مركز الاعلام والتعليم والاتصال بالهيئة العامة للاستعلامات.

## توزيع الكتب الدراسية على الجاليات المصرية

اتفقت وزارة شئون الهجرة ووزارة التعليم العالي على مد الجاليات المصرية بنيويورك وكوبنهاجن وكندا بالكتب الدراسية وفقا للمناهج التي تدرس بالمدارس المصرية.

## الجو اليوم

معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا



## ١٠ سنوات في دار التعاون..

بقلم ممدوح رضا

ارجو أن يأذن لي القارئ - هذا الأسبوع - بحديث خاص، في مناسبة خاصة...

فقبل يومين. أكملت هذه الجريدة عامها العاشر - وأكملت - بالتالي - نفس الفترة في رئاسة تحريرها. ورئاسة مؤسسة دار التعاون. التي تصدر عنها ٥ صحف ومجلات. وعدة مجموعات شهرية من الكتب. بالاضافة الى دائرة المعارف الزراعية...

ويعلم الله - وحده - كم كانت تلك الفترة: شاقة. قاسية. تقاس أيامها بالسنين... وليس بالساعات!

كانت أصعب سنوات حياتي... وكان العمل خلالها - احيانا - أشبه بالحرث في البحر. أو النقش على الحجر!

ومع ذلك... وبفضل جهود تفوق طاقة البشر. ومعاونة مجموعة من العناصر المخلصة الشريفة: أنجزت ما يرضي ربي وضميري. وقدمت لوطني صرحا شامخا... واحدة من أنجح المؤسسات الصحفية وأكبرها.

●●●

وقبل أن يعهد الى بمسئولية رئاسة دار التعاون بأيام ثلاثة. كانت أمام السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء وقتئذ. مذكرة رسمية تقترح تصفية هذه المؤسسة. وتوزيع صحفييها على المؤسسات الصحفية الأخرى. وإلحاق مطابعها وعمالها بالمطابع الأميرية!

ويوم فوجئت وأنا أطالع الصحف. بقرار اختياري. ذهبت الى الدكتور رفعت المحجوب الأمين الأول للجنة المركزية. أطلب تفسيرا للقرار... فقال لي - في حضور الدكتور طعيمة الجرف أمين الدعوة والفكر - «انها مسئولية تتطلب عملا متصلا. وجهدا خارقا»...

ثم أشار الى غرفة تجاوره. وقال: «اذا أردت أن تتعرف على ملامح المؤسسة. قبل أن تبدأ عملك. فان تلك الغرفة مليئة بالمذكرات عنها والشكاوى منها!»

ويوم دعوت مجلس إدارة المؤسسة. الذي لم أشارك في تشكيله. للاجتماع - لأول مرة - كانت صورة الموقف. كما عرضها المسئول المالي والإداري كما يلي: مخازن ورق الصحف ليس بها لفة ورق واحدة. لطبع صحف المؤسسة... ولذلك توقفت نصف الدوريات والمطبوعات عن الصدور. تماما! ومخازن المطابع التجارية. ليس بها فرخ ورق واحد للمطبوعات التجارية... ولذلك تأخر تسليم جميع المطبوعات المسندة للمؤسسة. رغم سداد أكثر من نصف قيمتها! والخزينة ليس بها قرش واحد... ولذلك تقررت العلاوة السنوية للعاملين. ولم تصرف! والمرتبات تصرف. أحيانا. بقرض من وزارة المالية. أو من وزارة الزراعة. أو من الاتحاد الاشتراكي... بعد تدخل بوليس النجدة! وسألت:... وما الحل؟ فأجاب ببساطة: أن يقدم مجلس الإدارة استقالة جماعية. فينتقل عبء المؤسسة الى الحكومة. وتصرف المرتبات من الباب الأول في الميزانية!

ويوم طلبت الاطلاع على أعمال المؤسسة ومشروعاتها. فوجئت بدخول الإداري المسئول وخلفه مجموعة من السعاه. يحملون مئات التقارير. والشكاوى. والتحقيقات: بعضها أجرته النيابة العامة مع بعض المختلسين... وبعضها الآخر. أجراه المدعي الاشتراكي مع بعض المنحرفين!

ولم أسمح لنفسي بقراءة أي من هذه الأوراق... ولم أستمع الى العشرات الذين تطوعوا لشرحها!

●●●

وعندما طلبت مقابلة مدير المطابع التجارية ليقدم لي تقريرا عن الانتاج. قيل لي: أنه موقوف عن العمل... وبعد أن أعدته الى عمله. كان أول عمل قام به. اعداد مجموعة من التقارير عن زملائه الذين اضطهدوه في عهود الإدارات السابقة للمؤسسة!

وعندما طلبت مقابلة المدير المالي للتعرف على المركز المالي للمؤسسة. قيل لي: انه موقوف عن العمل. أيضا! فأعدته الى عمله... وبعد أيام. تلقيت دراسة طويلة. تتضمن: أن المؤسسة مدينة لجميع البنوك التي تتعامل معها! ومدينة لهيئة الكهرباء عن استهلاك سنوات عديدة سابقة... ومدينة لهيئة التليفونات بسبب عدم سداد الاشتراك السنوي... ومدينة لجميع شركات وتجار الورق... ومدينة لهيئة التأمينات الاجتماعية... ومدينة للضرائب.. ومدينة لوزارة المالية... ومدينة لبنك التسليف الزراعي... ومدينة للاتحاد الاشتراكي... حتى شركة اللبن التي تورد اللبن لعمال المطابع. لم تحصل على مستحقاتها منذ سنوات!

●●●

وزارني الدكتور حسن كمال مراقب حسابات المؤسسة...

وقال لي - بعد أن عرض لملاحظاته عن ميزانيات المؤسسة السابقة - انه انتهى من اعداد ميزانية ١٩٧٥... وأن نتيجتها: خسائر قدرها ٦٦١ ألف جنيه!

وقبل أن تنتهي الزيارة. قال الدكتور كمال: «ان المؤسسة بما يجري فيها. ويعرقل نشاطها وبسبب ما تواجهه من أزمات حادة. أصبحت ظاهرة يدرسها لطلبته بكلية التجارة!

●●●

وعندما زرت المطبعة الصحفية بجاردن سيتي. اكتشفت أن عمر ماكينة الطبع الرئيسية. أكثر من خمسين عاما! وأنها كانت مملوكة لاحدى الصحف الحزبية. ثم باعتها لاحدى الصحف المسائية. ثم استولت عليها احدى الصحف التي صدرت بعد الثورة... ثم تقرر الاستغناء عنها. فعرضت دار التعاون شراءها... ووفق على الطلب... ولكن. ثمنها لم يسدد... كالعادة!

وعندما حان موعد طبع بعض صحف المؤسسة. برزت مشكلة عدم وجود الورق! فاتصلت «بالزميل الكبير الراحل

البقية ص ١١

هكذا من الأصل

# كيف نحقق انطلاقة القطاع الخاص

**وزير الصناعة يؤكد :**

**الأولوية للقطاع الخاص فى تنفيذ المشروعات الاستثمارية حتى لو كان القطاع العام قادراً على إنشائها**

كتبت سميحة كريم :

اى دولة – لايمكنها – وحدها – تنفيذ كافة المشروعات التى تحتاج اليها الجماهير ..

وكل دولة – حتى الدول الاشتراكية – تترك قدرا من المشروعات للقطاع الخاص ليقوم بتنفيذه فى اطار الخطة العامة لها ..

ونحن – فى مصر – لانسمح – فقط – للقطاع الخاص بالمشاركة فى المشروعات جنبا الى جنب مع القطاع العام بل ان الدولة بكافة اجهزتها تشجع القطاع الخاص وتمنحه الكثير من التيسيرات للمساهمة بفعالية فى خطة التنمية ..

فالمجتمع المصرى يسعى جاهدا الى تطوير القطاع العام وتحديثه – وفى نفس الوقت يشجع القطاع الخاص على تنفيذ العديد من المشروعات ..

ورغم هذا الهدف الواضح من الدولة .. الا ان القطاع الخاص مازال يشكو من العديد من المسائل التى تعوق تقدمه على نحو يتفق ومتطلبات التنمية ..

ولكن هناك حقيقة هامة وهى أنه لابديل امام الدولة سوى القطاع الخاص لتخطو سريعا نحو تحقيق الخطة الموضوعة ..

## الأولوية للقطاع الخاص

يقول المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة : ان النية تتجه الآن الى تشجيع القطاع الخاص الصناعى بحيث ستراجع المشروعات الموضوعة بالخطة فاذا تبين ان القطاعين العام والخاص يمكنهما القيام بها فأن الاولوية تعطى لاستثمارات القطاع الخاص – ولكن بحيث لايؤثر ذلك سلبا على مشروعات الوحدات الاقتصادية فى القطاع العام – وقال : ان ذلك سيتيح الفرصة للقطاع الخاص للدخول فى مشروعات صناعية جديدة خاصة الصناعات الغذية والصناعات التكميلية وصناعة الملابس الجاهزة وكلها كانت مقصورة على شركات القطاع العام - والدراسات المقدمة الآن الى اللجنة العليا للاستثمار تحدد بوضوح معالم القطاع الخاص وتضع خطة طويلة الاجل لتحركه – واعادة النظر فى اولوية المشروعات الموضوعة بالخطة للقطاع العام والتى يمكن اسنادها الى القطاع الخاص

والصيغة المقترحة لذلك هى ان يدخل القطاع الخاص فى شكل شركات مساهمة ليقيم صناعات معقولة الحجم حتى يمكن له الانتقال من مرحلة « الورش » الى مرحلة اقامة مدن صناعية كاملة لاسيما ان البنوك التجارية أبدت استعدادها لتطوير دورها – وتقديم الدعم للاستثمار الصناعى .

وقد تم تشكيل لجنة استشارية عليا للقطاع الخاص الصناعى لبحث كافة القضايا والمشاكل التى تخص القطاع الخاص فى مختلف المجالات الصناعية واستطلاع رايها قبل اصدار اى قرارات مرتبطة به – كما تقرر ايضا اعداد قائمتين للمشروعات الصناعية – الاولى تضم مشروعات السلع التى ستتم الموافقة عليها فورا – والثانية للسلع التى ستحظر الموافقة عليها

واكد وزير الصناعة ان اللجنة الاستشارية العليا للقطاع الخاص الصناعى – والتى يتولى رئاستها – تضم عددا من رجال الاعمال فى القطاع الخاص الصناعى بالاضافة الى رئيس اتحاد الصناعات وستقوم ببحث كافة الموضوعات والمشاكل المتعلقة بالقطاع الخاص ..

كما تبحث ايضا اى تشريع او تعديل فى اساليب التعامل فى القطاع الخاص الصناعى فى مختلف المجالات .

## انطلاقة جديدة

وقال سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال :

– ان هناك انطلاقة جديدة للقطاع الخاص الصناعى – ولكن هناك بعض المشاكل الصغيرة التى يتطلب حلها – فبالنسبة لهيئة التصنيع يجب ان تلغى الخطوات المتبعة حاليا للحصول على موافقة هيئة التصنيع فى اى مشروع صناعى على ان تكون المهمة الرئيسية للهيئة هى المسح الصناعى الشامل سنويا مع تبويب البيانات واتاحتها للمستثمرين لاتخاذ قراراتهم بما يضيف للاقتصاد القومى ويتمشى مع خطة الدولة – وبناء على ذلك يتطلب الامر الغاء شرط موافقة الهيئة على الاقامة او التوسع او التعديل او استيراد الات الصناعة .

ايضا يجب ان تتبنى مصلحة الرقابة الصناعية وكذلك الهيئة العامة للتصنيع مبدأ الحصول على اقصى انتاجية من وحدات القطاع الخاص وذلك بالعمل على تشغيل الاتها ثلاث ورديات وتسهيل حصولها على الخامات والمستلزمات المحلية من شركات القطاع العام او الموافقة لها على الاستيراد بدون العرض على لجان الترشيد منعا للازدواج - وان يكون الفرق واضحا بين المواصفات القياسية للاسترشاد وبين المواصفات القياسية الملزمة للمنتجين – بمعنى ان المواصفات القياسية لحديد التسليح – وهو من سلع الامن والامان – تكون ملزمة اما المواصفات القياسية للسلع التى يتحكم فيها الذوق والموضة وليست ذات خطر على صحة أو امن المواطنين فلا يجب ان تكون مواصفاتها ملزمة .

ايضا مطلوب مراجعة مواد اللائحة الموحده للتصدير والاستيراد لاعفاء مستلزمات الصناعة وقطع الغيار من العرض على لجان الترشيد واعفائها من ايداع تأمين نقدى بالعملة الصعبة فى البنك المركزى – وضرورة المساواة بين شركات الاستثمار ومشروعات القطاع الخاص والتعاونى والعام فى اسعار الطاقة والخامات والخدمات .

## تسعير المنتجات

ويرى احمد كمال صدقى عضو جمعية رجال الاعمال وصاحب شركات النسيج بمدينة ٦ اكتوبر ان هناك مشاكل كثيرة امام القطاع الخاص الصناعى من اهمها الخصم من المنبع لحساب مصلحة الضرائب على الصادرات وأحيانا المساس بالمزايا والاعفاءات الوارده بالقوانين السارية المعمول بها وقت صدور الموافقة على المشروع ويطالب بوضع سياسة جديدة لتسعير منتجات القطاع الخاص تعتمد على رؤية واقعية لاسعار مستلزمات الانتاج واجور العمالة هذه الايام ..

ويقول سلامة الزينى صاحب مصانع لقطع الغيار بالمنطقة الصناعية بشبرا الخيمة : بالنسبة للضرائب ينبغى ان توضع لها سياسة جديدة فليس من المعقول تشجيع التجارة على حساب الصناعة لذلك لايصح ان تتساوى الضرائب على الارباح الصناعية مع الضرائب على الارباح التجارية حيث ينبغى ان تكون الضرائب المفروضة على الارباح الصناعية اقل لكى تشجع الاتجاه الى الصناعة

ويطالب المهندس رفعت محفوظ باعادة النظر فى السياسة الضريبية بأن تدخل عليها التعديلات التى تجعلها تساهم فى تحقيق المناخ المناسب لتشجيع وتوجيه اغلبية المدخرات الوطنيه للاستثمار ممثلا فى تطوير المشاريع الانتاجية واستمرار نموها وزيادة الاقبال عليها والمساهمة فيها – اذ ان المشاهد ان المواطنين اصبحوا يفضلون الاحتفاظ بمدخراتهم فى اوعية الادخار المختلفة التى تعطى فائدة عاليه لاتخضع لضرائب الاموال او المساهمة فى المشروعات

## لجان الترشيد

ويقول المهندس صفوت سليمان الخبير بالرقابة الصناعية :

– ان لجان ترشيد الاستيراد هدفها حماية الصناعة الوطنية سواء فى القطاعين العام او الخاص – والترشيد اما مطلق او نسبى حسب الكميات المنتجه من السلعة وسياسة الترشيد هى وسيلة من وسائل تشجيع وحماية الاستثمار الوطنى واذا كانت هناك شكوى من لجان الترشيد فغالبا ما تأتى فى التنفيذ وسيتم دراسة ذلك بحيث تزال اسبابه فى وقت قريب .

وفى النهاية يؤكد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة انه تشجيعا للقطاع الخاص فلقد اعدت قائمتان للمشروعات الصناعية الاولى للمشروعات التى تتم الموافقة عليها فورا وهى تضم سلعا مثل الالبان ومنتجاتها والاحذية ومواد البناء كالطوب الاسمنتى اما القائمة الثانية فتضم مشروعات السلع التى يحظر اقامتها لتشبع السوق منها وكفاية الطاقات الانتاجية الحاليه لتغطية كافة الاحتياجات كمشروعات النسيج والصباغة او لاستهلاك هذه السلع للطاقة كاجهزة التكييف ومواقد الكهرباء وسخانات الكهرباء – وبالنسبة للسلع التى لم تتضمنها القائمة فيتم بحث طلبات اقامة مشروعاتها والبت فيها بسرعة .

## مفاهيم اقتصادية

### اسعار الفائدة

تعتبر اسعار الفائدة الدائنة والمدينة واسعار الخصم من اكثر ادوات السياسة النقدية والائتمانية فاعلية فى التأثير على المعروض النقدى لما لها من تأثير واضح على حجم الادخار المحلى من ناحية وعلى حجم الائتمان الممنوح من البنوك التجارية من ناحية اخرى وقد ظلت اسعار الفائدة فى مصر تتسم بالثبات النسبى اعتبارا من عام ١٩٦٢ وحتى سبتمبر ١٩٧٥ وفقا لبرنامج التثبيت المتفق عليه مع صندوق النقد الاجنبى فبلغ سعر الخصم لدى البنك المركزى ٥٪ سنويا بينما تراوحت اسعار الفائدة الدائنة ما بين ٢٪ ، ٤٪ ( قبل خصم الضريبة وتراوحت اسعار الفائدة المدينة على القروض ما بين ٦٪ ، و ٧ ٪

وبصدور القانون رقم ١٢٠ فى سبتمبر عام ١٩٧٥ اصبح للبنك المركزى سلطة تحديد أسعار الخصم واسعار الفائدة الدائنة والمدينة دون التقيد بالحدود القصوى المنصوص عليها فى التشريع المدنى .

وقد بدا البنك المركزى منذ عام ١٩٧٦ فى رفع اسعار الفائدة لست مرات متتالية بمقدار ١٪ فى كل منها ليصل سعر الخصم فى نهاية عام ١٩٨٠ الى ١١٪ وليتراوح سعر الفائدة الدائنة ما بين ٤٫٥٪ ، و ١٠٫٥٪ ويتراوح سعر الفائدة المدينة ما بين ١٣٪ ، ١٤٪ وخلال عام ١٩٨١ تم رفع اسعار الخصم واسعار الفائدة الدائنة والمدينة مرة اخرى بنسبة ١٪ ايضا

واعتبارا من يوليو ١٩٨٢ اتجه البنك المركزى الى التمييز بين قطاعات النشاط المختلفة من حيث اسعار الفائدة المدينة على القروض المقدمة للقطاعات المختلفة . وذلك بغرض الحد من القروض المقدمة لقطاع التجارة وبخاصة عمليات الاستيراد وتشجيع القطاعات الانتاجية

# القرار (١٢١) : هل يرفع الأسعار أم يخفضها ؟

كتب – على شلبى :

بدلا من القرار ( ١١٩ اصبح هناك القرار ( ١٢١ الذى اصدرته مؤخرا وزارة التموين بهدف تمكين القطاع الخاص من استيراد بعض السلع التى لم يكن مسموحا له باستيرادها من قبل وتحديد هامش ربح له لايزيد عن ٢٠٪ على ان يشارك القطاع الخاص فى تحمل بعض الاعباء عن الدولة فى استيراد بعض السلع – ترى ما هى ردود فعل القطاع الخاص ازاء هذا القرار ؟

يقول على شكرى رئيس مجلس ادارة شركة « فارتكو » للاستيراد والتصدير : المشكلة هنا بعد صدور هذا القرار هى فى كيفية الحصول على الدولار بأسعار مناسبة تتمشى مع الاسعار التى توافق عليها الجهات المعنية فنحن مطالبون بتدبير العملات الاجنبية ومن ثم سنضطر الى اللجوء الى السوق الحرة – السوق السوداء – لتدبير احتياجاتنا من الدولار ومن هنا يأتى التخوف من تعقد مشكلة سعر الدولار فى السوق السوداء

وعلى هذا الاساس اقترح ان يكون سعر البنك المركزى للدولار متماثلا مع سعره فى السوق الحرة وفى هذه الحالة فأن كل من يمتلك عملة حرة يجب عليه التعامل مع البنوك المعتمدة حتى يتمكن المستوردون من الحصول على العملات الصعبة من البنوك ويضيف ان اهم ايجابيات القرار ( ١٢١ هو اتاحته للقطاع الخاص استيراد سلع كان محظورا عليه استيرادها من قبل مثل السكر والزيت والذرة كما انه حدد هامش الربح بطريقة عملية الا انها غير محكومة بالقانون تماما .

ويضيف احمد حسان الشريف رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للمواد الغذائية للاستيراد والتصدير : ان هذا القرار يبيح لاول مرة للقطاع الخاص اطلاق استيراد السلع الغذائية وهنا يستهدف بالتأكيد دعم الاقتصاد القومى ومشاركة القطاع الخاص فى تحمل العبء وتخفيفة عن كاهل الدولة كما انه يخلق فرص التنافس الشريف – بين المستوردين عند حصولهم على السلع من مصادر انتاجها باسعار مناسبة مما يؤدى الى انخفاض سعرها فى السوق المحلى ..

ولكن هل ستكون اللجان المشتركة من الغرف التجارية والصناعة والتموين عادلة فى تحديدها لهامش الربح على السلع المستوردة والذى سيتم محاسبة المستوردين على اساس السعر الحقيقى للدولار ؟ وهل ستساعد هذه اللجان على اختصار اجراءات الاستيراد ؟

## لا زيادة فى الأسعار

ويقول مصطفى زكى مدير عام الغرفة التجارية بالقاهرة ان هذا القرار يعتبر هاما لتغطية الفرق بين السعر المعلن من مجمع البنوك المعتمدة والسوق الحر وهو يصل الى نسبة تتراوح ما بين ٢٥٪ الى ٤٠٪ وهو الامر الذى ادى الى خروج بعض المستوردين والتجار من السوق ولجوء بعضهم الى اضافة مبالغ اضافية للفواتير وذلك لتغطية الخسائر --- وأؤكد ان هذا القرار لن يؤدى الى رفع اسعار السلع التى يتم استيرادها من الخارج حيث ان المستورد سيقوم بدراسة سعر السلع فى البلاد المنتجة ويقوم باستيراد السلع ذات السعر الاقل – كما أنه توجد لجنة ترشيد خاصة لملاءمة السعر والنوعية ومدى حاجة البلاد اليها من السلع الغذائيه وقطع الغيار ومستلزمات الانتاج وهذه اللجان تستطيع مراقبة المغالاة فى الاسعار ..

بالاضافة الى ذلك فان هذا القرار تتوافر فيه المرونة فى تحديد المصاريف غير المنظورة والتى كانت محددة بحوالى ١٠٪ والآن ستزيد هذه المصاريف غير المنظورة حتى تغطى الفجوة بين السعر المعلن والسعر الحر للدولار .

## توازن السوق

وفى وزارة التموين التقت « السياسى » بالمهندس عبد الخالق عجينة وكيل اول وزارة التموين الذى قال : ان هذا القرار يعطى الفرصة للقطاع الخاص للمساهمة فى توفير السلع التى يحتاجها المواطنون ويرفع عن كاهل الدولة عبء استيراد جميع السلع وطرحها بالسعر المدعم وذلك بعد حصوله على هامش ربح مناسب كما انه يساعد على توفير كافة انواع السلع التى تكون ناقصة فى الاسواق وسيؤدى مستقبلا الى احداث نوع من التنافس بين التجار فى جلب السلع بأسعار مناسبة وبيعها باسعار مناسبة ايضا ويضيف وكيل اول وزارة التموين ردا على المتخوفين من حدوث ارتفاع فى سعر الدولار قائلا : لو فرض وحدث ارتفاع فى سعر الدولار فانه سيكون مؤقتا وسينخفض مرة اخرى – ويؤكد ان هذا القرار لايتعارض مع لجان الترشيد والتى تحدد انواع السلع التى لها بديل محلى

ووزارة التموين مسئولة عن سد اى فجوة او عجز فى سلع يقصر القطاع الخاص عن استيرادها وتقوم فورا باستيرادها عن طريق القطاع العام وبالطبع فان الحكم النهائى على هذا القرار لايكون صحيحا او صائبا الا بعد مرور فترة زمنية مناسبة قد تستغرق شهرين او ثلاثة اشهر

## المنافسة لصالح المستهلك

ويؤكد الدكتور لطفى عبد المطلب رئيس هيئة السلع الغذائية ان هذا القرار لن يحدث اى ارتفاع فى الاسعار الا اذا غالى المستوردون فى السعر فهو حدد هامش ربح يتراوح بين ٢٠٪ الى ٣٠٪ بل انه سيحدث انخفاضا فى اسعار بعض السلع نتيجة المنافسة بين التجار فى السوق – بالاضافة الى ذلك فان السلع التى يقوم القطاع الخاص باستيرادها غير مدعمة ومن ثم فان التفاوت فى السعر سيكون حسب جودة السلعة – على اية حال ان هذا القرار لصالح المستهلك حيث سيحصل القادر على السلع غير المدعمة دون ان يشعر بأى نقص فى السوق اما محدودو الدخل فسيحصلون على حقهم من السلع المدعمة ---

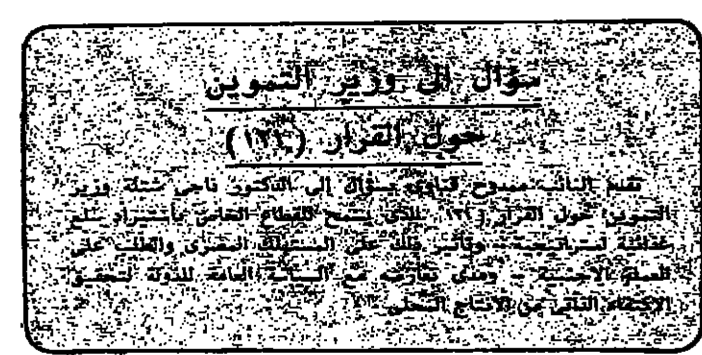
**الغرفة التجارية تتوقع عدم زيادة الأسعار**



مصطفى زكى



عبد الخالق عجينه



## سؤال الى وزير التموين حول القرار (١٢١)

تقدم النائب ممدوح قناوى بسؤال الى الدكتور ناجى شتلة وزير التموين حول القرار ( ١٢١ الذى يسمح للقطاع الخاص باستيراد سلع غذائية استراتيجية وتأثير ذلك على المستهلك المصرى والطلب على العملة الاجنبية – ومدى تعارضه مع السياسة العامة للدولة لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الانتاج المحلى

## المستهلكون يسألون : أيـن الأرز .. ؟ وزارة التموين ترد : إنـه تكاسل البقالين .!

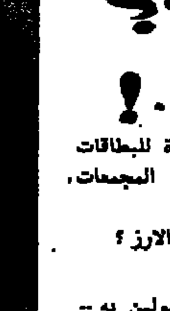
لوحظ – فى الفترة الاخيرة – نقص حصص الارز المقررة للبطاقات التموينية – لدى البقالين – وكذلك الكميات المطروحة فى المجمعات الاستهلاكية والاسواق السياحية التى تعرضه للبيع بالسعر الحر

وتساءل المستهلكون : أيعد ذلك بادرة ترتفع – بعدها – اسعار الارز ؟ يجمع العديد من البقالين التموينيين –

على ان نقص كميات الارز المقررة للبطاقات – يرجع الى « تعطيل » الاوراق الخاصة بالصرف لدى الجهات التابعة لادارات التموين – بل ان الحصة الشهرية المخصصة لكل منهم لاتصرف مرة واحدة – وانما على « دفعات » – واحيانا فى الشهر التالى – رغم ان محصول الارز هذا العام – كما اعلن المسئولون – اعلى بكثير من العام الماضى !

يقول احد المسئولين عن المجمعات الاستهلاكية : ان الكميات التى كانت ترد الينا – شهريا – انخفضت الى النصف – مما يجعل المستهلكين يتهافتون عليها عند وصولها للمجمع – ويؤدى ذلك الى وقوع مشاجرات مع المسئولين به – ولاندرى – حتى الآن – سببا لنقص الارز الذى لم تعد حصتنا منه تكفى احتياجات ثلث سكان المنطقة – وهذا – بالطبع – يفسح المجال امام « الدلالات » وتجار السوق السوداء – فيزداد نشاطهم !

اما بالنسبة للجمعيات الفئوية – فان بعض المسئولين بها يتلاعبون فى السلع المقررة لهم – بعد صرفها من المخازن ويتعللون للمستهلكين بعدم وجودها او نقص الكميات التى يتم تخصيصها لهم – فى الوقت الذى يقومون فيه ببيعها فى السوق السوداء ويحصلون على نصيبهم من الربح – فأين دور الرقابة التموينية فى حماية السلع المدعمة من امثال هؤلاء ؟





ويؤكد المهندس « عبد الخالق عجينة » وكيل اول وزارة التموين – انه لايوجد اى نقص من الارز فى الاسواق – واذا صادف المستهلك ذلك عند بعض البقالين – فهو تكاسل منهم فى الحصول على الحصص المقررة لهم – او تعطل الاجراءات الخاصة بالصرف بعض الوقت – فالمديريات التموينية تلتزم بالمواعيد المحددة لتسليم البقالين الكميات المقررة – لاسيما ان محصول الارز – هذا العام – يزيد عن انتاج العام الماضى – بحوالى ٢٠٪ .

بالاضافة الى ذلك – يطرح – شهريا – حوالى ٦٠٠ طن من الارز اليابانى العادى – والمربوط على البطاقات التموينية – الى جانب الارز الفلبينى الجديد – الذى يتم طرحه بالمحافظات وهذا النوع غنى بالبروتينات والدهون – ونقوم بتصدير جزء قليل منه للخارج – والباقى يطرح بالاسواق المحلية

يضيف المهندس « حسين خليل » وكيل وزارة التموين لشئون التوزيع : ان الانتاج الكلى من الارز « الشعير » يبلغ مليونا ومائة الف طن – تعطى حوالى ٨٥٠ الف طن ارز « ابيض » – وتبلغ كمية الارز الفلبينى التى يتم طرحها – شهريا بالمحافظات – ٤٤٠ طن – تباع بالسعر الحر – بالاضافة الى الكميات المربوطة على البطاقات التموينية من الارز الممتاز وما يتم طرحه بالمجمعات الاستهلاكية والاسواق السياحية بمحافظات القاهرة الكبرى .

ويقول وكيل وزارة التموين : ليس معنى ان يصادف المواطن نقصا فى الارز المعروض لدى احد البقالين – وجود أزمة – أو عجز عام فى السلعة – فأى بقال يقوم بصرف الحصة الناقصة فى الاسبوع التالى مباشرة .



## من له يعطى فيزاد ...

لا اعتراض مطلقاً على أن تخفض الحكومة مصروفاتها - فهذا مطلب وطنى طالما نأديت به منذ القدم وهو الزم ما يكون بمصر فى هذه الايام العصيبة - ولكن نجاح هذا التخفيض فى التخفيف من حدة الازمة لايتحقق الا اذا كانت أوجه التخفيض انتقائية وبحيث لاتكون عشوائية فهذا الأسلوب الاخير ضرره يفوق نفعه نتيجة الآثار الجانبية التى قد تترتب عليه فيما يختص بمشروعات بذاتها بجانب الاقتصاد المصرى بصفة عامة .

اتجهت الحكومة الى تخفيض اعتمادات المصروفات المخصصة لاعلانات القطاع العام من خلال الصحف المصرية - ولو ان التخفيض جاء فى صورة نسبة محددة من كل حصيلة اعلانية كانت تحصل عليها كل من المؤسسات الصحفية والهيئات الاخرى التى تقوم بالدعاية داخلياً وخارجياً . لكان امراً مقبولاً ومستساغاً يمكن للجميع ان يقبله راضياً .

ولكن يبدو وان هناك تفرقة وقعت على محورين :

– الاول بين الصحافة بصورة عامة وبين الهيئات الدعائية الاخرى وهى عديدة ومتنوعة والمبالغ المخصصة لها ضخمة والعملات الاجنبية احدى مكوناتها مما يجعل الاتجاه اليها اكثر فائدة ونفعاً من ناحية ميزانية الدولة وميزان المدفوعات .

● والمحور الثانى للتفرقة

– جاء بين المؤسسات الصحفية وبعضها البعض .

اما عن المحور الاول فلا بد من ان تحظر على القطاع العام نهائياً الطباعة خارج مصر - وأؤكد – وهو مستقى من خبرتى فى مجال النشر والطباعة أن فى مصر الآن طاقة طباعية هائلة من ناحية الكم ومن ناحية الكيف وأشدد على الناحية الاخيرة .

واؤكد مرة اخرى لرئيس الوزراء الدكتور على لطفى ان التذرع بالحجة القائلة بان مستوى المطبوعات التى تتم فى الخارج اعلى مما لو طبعت فى مصر حجة لاتساق الا لغايات فى نفوس اليعاقبة العتاة - وحتى لو سلمنا جدلاً بذريعة المستوى الطباعى فلن يعدل الفائدة التى تتحقق من الحظر المقترح - ومن المستطاع تعداد امثال هذه التصرفات المأساوية ولكن الاجهزة الشريفة التى يستعين بها رئيس الوزراء اقدر على ذلك .

وهناك أيضاً قناة من قنوات الوفر – وربما يجعل الكلام خفيفاً على القلوب – تتمثل فى القصد فى الاستقصاءات ( الريبورتاجات ) التلفازية الخاصة بالشركات الصناعية والمشروعات الزراعية التى ليس من دافع اليها سوى ملء ساعات الأرسال التلفازى - ولا داعى فى اقتصاد يتميز بارتفاع درجة التوجيه فيه للاعلان عن سلع القطاع العام لانها تبيع نفسها بنفسها لرخص ثمنها وقلة المعروض من السلع المنافسة وهو مانحن مقبلون عليه بدرجة أكبر ..

ومنه مايدخل فى هذا المجال خطر مأساة الاستاذ جلال الحمامصى اعلانات الرياء وأسميتها اعلانات المناسبات وأذكر ان الرئيس مبارك وجه النظر اليها بعد توليه حكم البلاد واعاد الاشارة اليها عدة مرات بعد ذلك .

ولكن لاحياة لمن تنادى .

اما عن المحور الثانى وهو التفرقة بين الصحف اليومية والصحف الاسبوعية فيما يتعلق بقصر نشر ميزانيات شركات القطاع العام على الاولى دون الثانية . فامر ليس له من سند مشتق من حقيقة المراكز المالية لهذه الصحف . ذلك ان المؤسسات الصحفية نوعان من ناحية الثراء .

● الاول يحيط بظروف من الثراء الى ظروف لادخل فيها للقائمين عليها كالقدم والدفعة القوية السابقة والاعانات المقنعة التى استمتعت بها فترة طويلة خلت من خلال علاقة القائم على امر المؤسسة بالحاكم - وهذه كلها يمكن ان تندرج تحت ما يسمية الاقتصاديون بالوفرات الخارجية EXTERNAL ECONOMIES

● والنوع الثانى – ويضم المؤسسات التى يرد تعثرها الى اسباب موروثة لا دخل للقائمين على شئونها فيما وصلت اليه من تعثر وتندرج اسباب هذا التعثر تحت مايسمية الاقتصاديون بالوفرات الخارجية السلبية EXTERNAL DIS ECONOMIES ومنها العمالة الزائدة غير المدربة والقرارات السيادية الخاصة الثرية بالاجور والعلاوات واضطراب الجهاز الادارى والديون المتراكمة من الماضى السحيق والاهم من ذلك تدليل العمالة بصفة عامة .

وما دام الامر على هذا النحو فان قرار قصر الاستمتاع بنشر ميزانيات شركات القطاع العام ويبلغ عددها حوالى أربعمائة على الصحف اليومية يعنى زيادة ثراء مؤسسات النوع الاول كما يعنى زيادة فقر مؤسسات النوع الثانى - وفى كلا الحالين لافضل للمسئولين عن النوع الاول فى زيادة ثرائها ولا ذنب للمسئولين عن النوع الثانى فى زيادة تعثرها .

ومادام الأمر كذلك فان القواعد الاقتصادية السليمة تقضى بالعمل على تقليل الفجوة بين النوعين وهو مايؤدى قرار الحكومة الى عكسه تماماً .

- واختم بان حكومات بلاد كثيرة تقدم لصحافتها المتعثرة اعانات مباشرة مثل الامتيازات الضريبية . والقروض الحكومية . واعانات الانتاج كما تقدم لها اعانات غير مباشرة فى صورة امتيازات بريدية . وامتيازات فى اسعار الاتصالات السلكية واللاسلكية وهذه البلاد هى :

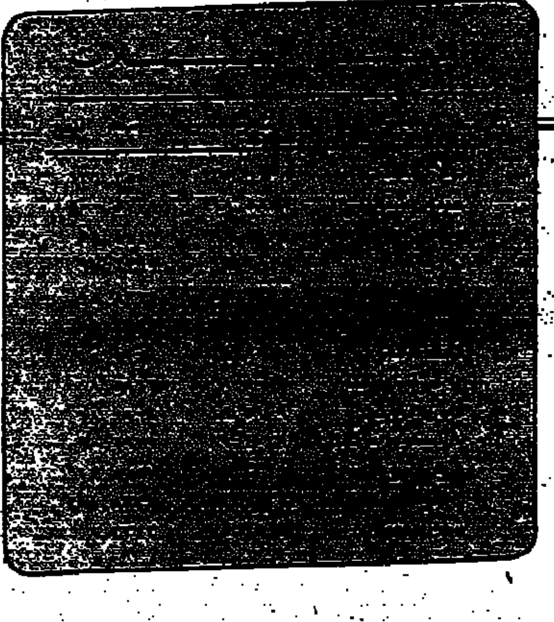
بلجيكا . والدنمركة . وفرنسا . وايطاليا . ولوكسمبرج . وجمهورية ايرلنده . والمملكة المتحدة . والمانيا الغربية . وهولنده . وفنلندة . والنرويج . والسويد . والنمسا . وسويسرا واليابان ( وثيقة رسمية مقدمة الى مجلس العموم البريطانى ) .

ان الموضوع أعمق من ان يعالج فى هذه المساحة المحدودة وله جوانب كثيرة يمكن ان يتم الاصلاح فيها على نحو سليم كما ان هناك هيئات انيط بها هذا الاصلاح ولكنها لم تحرك ساكناً على مدى خمس سنوات .

وأهمس فى اذن رئيس الوزراء الدكتور على لطفى – وهو المنظر الاقتصادى – لاتتأثر بما يقوله بعض الكتاب الصحفيين من ان الاتجاه الى ماتوصى به النظرية الاقتصادية لايوصل الى بر السلامة فلولا التنظير الجيد . لما كان هناك تنفيذ سليم .

وأهمس فى أذنه أيضاً هل من له يعطى فيزاد - ومن ليس له فالذى عنده يؤخذ منه ؟

د . صليب بطرس



# المبادئ الستة ... القرارات الاقتصادية

● ● جاءت الاجراءات الاقتصادية الأخيرة . متمشية مع المبادىء الست التى سبق أن طالب بها الرئيس حسنى مبارك الحكومة -- ولعل أهم ما جاء فى هذه الاجراءات . أنها لم ترفع السلع الاساسية . ولم تمس محدودى الدخل . بل على العكس من ذلك -- فقد أكدت استمرار الحكومة فى سياستها التى التزمت بها تجاه المواطنين . وهى : العمل على تخفيف المعاناة عن ذوى الدخول المحدودة . وتحميل القادرين بعض الأعباء تأكيدا لتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية . وقد أكدت هذه الاجراءات أيضا . التزام الحكومة بتطبيق القرارات على نفسها -- وفى مقدمتها خفض الانفاق العام -- ليلمس المواطن مدى جدية الحكومة فى أصلاح المسار الاقتصادى .. مع عدم المساس بالعلاوات الدورية . أو التشجيعية للعاملين فى الحكومة والقطاع العام -- ولهذا -- فقد تجاوب المواطنون مع هذه الاجراءات . واستقبلوها بحماس

## ١ مصارحة الشعب بحقائق الموقف الاقتصادى

بالرغم من أن الحكومة التزمت بمبدأ مصارحة الجماهير بالحقائق ـ خاصة الاقتصادية ـ ألا أنه قبل الاعلان عن الاجراءات الاقتصادية . ظهرت شائعات تزعم رفع اسعار عدد من السلع الأساسية -- وهذا ما نفاه على لطفى رئيس مجلس الوزراء --

فما هى السلبيات والايجابيات التى تترتب على مصارحة المواطنين بالحقائق واشراكهم فى ايجاد الحلول للمشاكل ؟ .

يقول الدكتور فاروق يوسف أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ، أن اخفاء الحقائق عن الشعب ليس أسلوبا صحيا -- لأنه فى حالة وجود مشاكل اقتصادية . فأن المواطن ـ اذا لم يكن يعرف الحقيقة ـ يعتقد أن الحكومة هى المخطئة -- بل وقد يحدث نوع من الانفصال بين الحكومة والشعب -- وتقع المسئولية على الحكومة وحدها -- وذلك رغم أن مصلحة الحكومة والشعب واحدة لا تتجزأ --

ويضرب بذلك مثلا . وهو ماحدث عام ١٩٧٧ . حينما رغبت الحكومة فى رفع اسعار بعض السلع . ولم يتقبل المواطنون ذلك -- حيث أنهم لم يروا مبررا لذلك لانهم لم يكونوا يعرفون الحقيقة بينما فى العام الماضى . وبعد أن وضعت الحكومة حقائق الموقف الاقتصادى أمام الشعب . ثم لجأت الى رفع بعض الأسعار لم يعترض أحد --

ولهذا فيمكن أن نقول أنه طالما أن موارد الدولة تأتى من الشعب . ثم تعود اليه -- فلابد من مصارحته بكيفية استخدام هذه الموارد . وهذا مافعلته الحكومة ـ يوم الثلاثاء الماضى ـ عندما أعلنت عن بعض الاجراءات الاقتصادية التى لاتمس محدودى الدخل --

وتأتى اهمية مصارحة الشعب بالحقائق فى :

● أنها مطلوبة أولا لتدعيم الديمقراطية . وحتى يصبح الشعب على علم بمشاكله . ويشارك فى ايجاد الحلول لها --

● أنها ضرورية لاستقرار النظام السياسى . لأن الحلول التى تتفق ورغبات المواطنين تؤدى الى تحمل الجميع للمسئولية .

● أن المصارحة تؤدى الى الاحساس بالمصير المشترك .. ودعم الشعور بالانتماء --

د . سيد عبد المطلب . .

ولابد ان تكون المصارحة دقيقة وكاملة بقدر الامكان . وفى صورة أرقام توضح حقيقة المشكلة -- ثم تعرض على الراى العام من خلال المؤسسات الشعبية والحزبية لكى يتشكل الرأى العام المناسب حول القرار المطلوب اتخاذه . كذلك يجب ان تدرس القرارات دراسة وافية قبل أن تصدر --

وهذا هو بالضبط مافعلته الحكومة الحالية ازاء الاجراءات الاقتصادية --

ويشرح الدكتور سيد عبد المطلب أسلوب المصارحة بالحقائق قائلا : انها تعنى خلق علاقة مباشرة بين المواطن والحكومة بكل ماتعنيه هذه العلاقة من تفاعل مباشر بين المواطن والدولة --

والمصارحة يجب أن تعتمد على شرح فوائد القرارات وأهدافها -- وأن تستمر هذه المصارحة حتى يتم التوصل الى الهدف المطلوب -- وهذا بدوره يتطلب مناقشة القرارات قبل اصدارها لدى الاجهزة الشعبية والنيابية .

## ٢ لا أعباء جديدة -- على محدودى الدخل

تضمنت الاجراءات الاقتصادية عدم المساس بمحدودى الدخل على ان يتحمل القادرون بعض العبء تحقيقا لمزيد من العدالة الاجتماعية .

ويقول الدكتور حمدى عبد العظيم استاذ الاقتصاد المساعد باكاديمية السادات ، ان المعروف ان هناك خللا بين الاجور والاسعار -- ومن اهم مظاهره انخفاض القيمة الحقيقية لاجور العاملين فى الحكومة والقطاع العام -- وزيادة اعباء المعيشة على كاهل محدودى الدخل --

والحقيقة ان هذه الاجراءات تؤدى الى زيادة الحافز على زيادة الانتاج والعمل على تحقيق التوازن الاجتماعى -- وعدالة توزيع الدخل القومى --

ولكى تتمكن الحكومة من المحافظة على دخول محدودى الدخل -- فان الامر يتطلب اتخاذ عدد من الاجراءات الاخرى منها :

● السيطرة على اسعار السلع الاساسية خاصة الغذائية والتموينية واسعار الخدمات العامة مع عدم رفع الدعم عنها بالنسبة لمحدودى الدخل - ويتعين لذلك تطوير نظم التوزيع بالبطاقات بحيث يقتصر على السلع الاساسية

● تطوير السياسة السعرية على المستوى القومى وذلك بوضع نظم تكاليف نمطية تحدد هامش ربح يتناسب مع مستوى الدخول السائد فى المجتمع -- بحيث نحافظ على العلاقة بين اسعار السلع ومتوسط نصيب الفرد من الدخل القومى وذلك فى ضوء معدلات نمو السكان

● زيادة دخول الفئات محدودة الدخل عن طريق اعادة النظر فى اسس تحديد الاجور والمرتبات بحيث تواكب تطورات الاسعار المحلية وان تكون العلاقة بين الاجور والانتاجية ثابتة بالنسبة للفرد --

● الاستمرار فى صرف العلاوات التشجيعية والحوافز مع وضع نظام للحوافز الايجابية والسلبية يحقق المرونة للادارة فى مكافأة المجدين فى حدود نسبة معينة من العاملين فى الحكومة -- على ان يعاد النظر فى هذه النسبة باستمرار --

## ٣ ترشيد الإنفاق دون المساس بالخدمات

يعتبر ترشيد الانفاق العام . من أهم ركائز اصلاح المسار الاقتصادى -- حيث تتم زيادة كفاءة المرافق . وزيادة انتاجها دون الحاجة لزيادة النفقات وذلك بوضع ضوابط لاستخدام هذه المرافق --

وقد جاءت الاجراءات الأخيرة لتركز على ترشيد الانفاق دون ان يؤثر ذلك على محدودى الدخل --

ويشرح الدكتور رشدى بركات مستشار وزير الاقتصاد معنى ترشيد الانفاق قائلا : ان ذلك يعنى كفاءة استخدام الموارد المتاحة لاعطاء أفضل النتائج -- والترشيد بهذا المفهوم يمكن تحقيقه على مستوى كل وحده انتاجية أو مرفق . وهذا لايمس بأى حال محدودى الدخل . لانه لاينقص مستوى الخدمات ولا يرفع الأسعار -- وانما يختار أفضل البدائل دون اسراف فى النفقات . وتسهم بشكل مباشر فى زيادة فاعلية الخدمة المقدمة أو زيادة الانتاج .

ولا شك أن القرارات الاخيرة تساهم فى تحقيق هذا المبدأ -- أما الترشيد بمعنى خفض الانفاق فقط . فيخشى منه ان يكون سباقا فى توفير المال بما يؤثر على الناحية الانتاجية ولا يعطى الهدف من الترشيد بل انه قد يؤدى لفائض انتاجى يفوق ماتم توفيره من أموال -- خاصة وأن هناك كثيرا من الجهات تعانى من نقص فى الموارد وليس لديها ماترشده اكثر من ذلك --

### نواحى الاسراف

ويرد محمد لطفى المستشار بوزارة الاقتصاد ، ان ترشيد الانفاق دون المساس بمحدودى الدخل . قد تم ترجمته بالفعل فى القرارات الأخيرة . فكل القرارات التى تناولتها الاجراءات روعى فيها بالدرجة الاولى عدم المساس بمحدودى الدخل .

ولكن مازالت هناك جوانب أخرى ـ فى حياتنا اليومية ـ تظهر فيها اشكال الاسراف -- ويجب أن تكون محل نظر . ومراجعة دائمة للوصول للاستخدام الأمثل للموارد المختلفة -- اذ ان تشغيل أى مرفق من مرافق الدولة دون مراعاة المستوى الاقتصادى لهذا التشغيل . يمثل اسرافا فى استخدام هذه المرافق . واذا امكننا تحقيق كفاءة استخدام الطاقات المتاحة . فسوف يزيد المعروض من الخدمات . وبالتالى لن ترتفع الأسعار --

## ٤ ترشيد الاس... التعريف...

تضمنت الاجراءات الاقتصادية التى اعلنها رئيس الوزراء ضرورة ترشيد الاستيراد . توفيرا للعملة الصعبة . وحماية للصناعة المحلية -- على ان يكون هذا الترشيد عن طريق التعريفة الجمركية --

وتقول الدكتورة اجلال راتب خبير اول معهد التخطيط القومى .

ـ ان الاصل فى ترشيد الاستيراد هو استخدام التعريفة الجمركية . ولكن الواقع العملى . اثبت ان الاعتماد على هذه السياسة وحدها لا يحقق الاهداف المرجوة من الترشيد . وذلك لعدة أسباب من اهمها ان هناك فئات كثيرة من المواطنين قد ارتفعت دخولها . واصبح لديها القدرة الشرائية التى تمكنها من الاقبال على السلع المستوردة -- خصوصا مع توفر عوامل الميل للمحاكاه وحب التقليد المنتشر لدى هذه الفئات --

كذلك . فان اطلاق حرية الاستيراد لا يحقق هدف الدولة فى استثمار مدخرات العاملين بالخارج -- حيث تذهب مدخراتهم الى الاستيراد . وبالتالى فان ذلك يحدث ضغطا على موازنة الدولة من النقد الاجنبى -- مما يؤدى الى تدهور قيمة الجنيه امام الدولار --

لذلك -- فلابد من ان يستمر نظام الترشيد الكمى والكيفى الى جانب نظام التعريفة الجمركية . مع ضرورة اجراء تعديل لبنود قوائم الترشيد .

### التعريفة الجمركية

ويرى الدكتور احمد برانية المستشار بمعهد التخطيط : ان اطلاق حرية الاستيراد يتعارض مع مبدا الاعتماد على الذات -- والذى يقضى بضرورة معرفة ما نستهلكه وما ننتجه . وبالتالى يمكن تحديد ما نستورده --

والتعريفة الجمركية وحدها غير كافية لتحقيق هذا المبدا . وذلك لاسباب ادارية . فليس لدينا التنظيم الادارى الذى يستطيع تحقيق هذا المبدا بكفاءة --

ولدينا مثال على ذلك : مدينة بورسعيد ، حيث فشلت التعريفة الجمركية فى السيطرة ومنع السلع من التهريب الى الداخل -- ولهذا . وفى ظل الظروف الحالية . لابد من استمرار العمل بنظام الترشيد الى جانب التعريفة الجمركية --

ويرى محمد السيد مدير الاتحاد العام للغرف التجارية : ان السياسة التى تسير عليها الدولة بالنسبة لترشيد الاستيراد - هى الترشيد من خلال الرسوم الجمركية --

وسبب ذلك هو ما نتج عن ممارسات خاطئة فى تطبيق الترشيد من خلال اللجان . والمشاكل التى اثيرت خاصة مع عدم وجود بيانات كافية عن حجم الانتاج واحتياجات السوق -- الامر الذى ادى الى تغير راى اللجان . مرة بالموافقة . ومرة بالرفض -- حتى بالنسبة للسلعة الواحدة !

ورغم ان اللجان المشكلة لاعداد قوائم تتضمن السلع والرسوم المفروضة عليها سواء المنخفضة او الرمزية او العالية والمتوسطة -- فان هذا النظام وحده ليس كافيا لترشيد الاستيراد -- ولابد من ايجاد نظام اخر بجانبه .

## ٥ توزيع الأعباء على المواطنين وفقا لقدراتهم

اذا كانت الدولة تعانى ـ فى الوقت الحاضر ـ من نقص مواردها الرئيسية من العملات الاجنبية بسبب نقص موارد البترول وحصيلة تحويلات المصريين بالخارج . مما يعرقل قيام الدولة بواجباتها تجاه المواطنين . فان جزءا من اعباء الدولة لابد ان يتحمله القادرون --

ويقول الدكتور عبد الفتاح حسين الخبير بمعهد التخطيط القومى : يجب اولا . ان نحدد من هم القادرون -- ونضع لهم توصيفا محددا -- يؤكد للمواطن حقيقة موقعه من تحمل هذه الاعباء --

ولتحديد فئة القادرين . يجب أن تشترك الأجهزة الرقابية مع بقية الأجهزة الأخرى مثل مصلحة الضرائب وجهاز المحاسبات وغيرها فى التعرف على الدخول الحقيقية للمواطنين ومدى قدراتهم المادية -- وبالتالى فرض مزيد من الاعباء على القادرين كل حسب مقدرته --

وهناك مجال آخر من مجالات تحمل المواطنين للاعباء ، يمكن أن يتحقق وهو توصيل الدعم لمستحقيه . وحجبه عن غير المستحقين . وذلك بتطوير اسلوب الدعم وربط السلعة المدعمة على البطاقات التموينية .

ويرى ابراهيم عمارة مدير مصلحة الضرائب ، ان تحقيق العدالة فى توزيع الاعباء احد المبادىء التى يجب ان تاخذ اهتماما كبيرا من الحكومة -- لانه فى ظل نقص موارد الدولة من العملة الاجنبية . لابد وان يتاثر المواطنون بهذا النقص --

ولذلك يجب ان تراعى الدولة تحقيق العدالة والتوازن فى توزيع الاعباء بين المواطنين .

واحد مظاهر تحقيق العدالة الاجتماعية هو الضرائب -- فالقانون الحالى . نظم اسعار الضرائب فى شكل شرائح متفاوتة حسب الدخل --

ومن هنا -- يجب ان يسود نظام الشرائح حتى بالنسبة للاسعار -- كما حددتها الاجراءات الاقتصادية بالنسبة لاشتراكات التليفونات --

وتوزيع الاعباء . يعنى فى الوقت نفسه تخفيف الاعباء عن البعض --

## ٦ الالتزام بتحقيق أهداف الخطة وزيادة معدلات الانتاج

حققت الخطة الخمسية الحالية . رغم الظروف الاقتصادية الدولية التى تتصف بالركود والكساد التجارى . زيادة معدلات الانتاج بنسبة ٨ . ٧٪ سنويا . وهو ما يبلغ ٩٠٪ من المستهدف --

ولا شك ان هذا المعدل . يعد مرتفعا بالمقارنة ببعض الدول النامية التى تواجه نفس ظروفنا .

وقد اكدت الاجراءات الاخيرة على ضرورة الالتزام باهداف الخطة الخمسية . والتمسك بمعدلات الانتاج المستهدفة --

ولا شك ان هذا المبدا الذى يقضى بالاستمرار فى زيادة الانتاج بنفس المعدلات الحالية . رغم نقص موارد الدولة . يعنى ان الاقتصاد القومى لديه قواعد انتاجية ضخمة تعوض نقص العملات الأجنبية --

فكيف تستطيع الدولة المحافظة على معدلات النمو الحالية ؟

ويقول عباس بدر الدين المستشار بنك الاستثمار القومى : ان زيادة الانتاج هو المعيار الحقيقى لحل مشاكل مصر . والمطلوب الآن زيادة الانتاج بمعدلات اكبر من زيادة السكان -- وهذا معناه زيادة المدخرات وزيادة الاستثمار فى القطاعات الانتاجية --

والقرارات الاخيرة الخاصة بان تزيد شركات ووحدات القطاع العام انتاجيتها بنسبة ١٪ عن المستهدف . معناه زيادة كمية دون زيادة فى الانفاق --

ويجب ان تكون الزيادة المحققة . كما قال رئيس مجلس الوزراء . زيادة فى الكمية وليس زيادة فى القيمة حتى نتجنب آثار التضخم --

ولا شك ان هذا الهدف . سيعمل على تشغيل الطاقات العاطلة لدى بعض الوحدات . ويعمل على الاستفادة من كل فاقد فى الانتاج . والترشيد فى النفقات --

كما ان التزام الدولة بالاستمرار فى تحقيق نفس معدلات الانتاج فى ظل الظروف العالمية والمحلية . يعنى ان هناك امكانات لم تستغل بعد فى القطاعات الانتاجية للدولة -- واستغلال هذه الامكانات بالاسلوب الامثل . سوف يزيد انتاجية عناصر الانتاج الموجودة دون حاجة لمزيد من النفقات .

عباس بدر الدين

### الاجراءات الاقتصادية ونبض الجماهير

أعاد الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء الطمأنينة الى قلوب المواطنين باعلانه عن الاجراءات الاقتصادية الأخيرة -- وأنه لاصحة لما أشيع من أن الحكومة تنوى رفع أسعار بعض السلع والخدمات --

فخلال الأسبوع الماضى . وبمجرد النشر عن « قرارات اقتصادية جديدة » شهدت السوق حركة نشطة . حيث أقبل المواطنون على محال القطاع العام لشراء الأجهزة الكهربائية -- وكذلك السلع التموينية --

ثم جاء بيان رئيس مجلس الوزراء ليؤكد أن القرارات الاقتصادية لم تمس محدودى الدخل . وأنها ستحقق المزيد من العدالة الاجتماعية -- وهذه الاجراءات لاتستهدف سوى الاصلاح المالى والاقتصادى -- وسد العجز فى الموازنة لمواجهة بعض القصور فى موارد النقد الأجنبى --

وهذه الاجراءات -- تجعلنا نقول : ان الحكومة لاتعمل بمعزل عن الشعب . بل انها تحس بنبض الجماهير . وأن هدفها الاول هو العمل من أجلها -- حيث قال الدكتور على لطفى . ان الحكومة عليها دور كبير فى تحقيق مطالب الشعب . اذ لامساس بالباب الاول وهو : الأجور التى تصل الى ٤ آلاف مليون جنيه -- وان المجلس قد اقر العلاوات الدورية فى موعدها -- وكذلك العلاوات التشجيعية

ولم يطالب الدكتور على لطفى المواطنين ـ الا القادرين ـ بتحمل بعض الاعباء . مثل زيادة سعر المكالمات التليفونية الاضافية عن المقرر كما أعلن عن نظام جديد وهو زيادة الاشتراك السنوى الى ١٠ جنيه لأصحاب المنازل ، و ٢٠ جنيه للمحال التجارية -- دون تحديد حد أقصى للمكالمات التليفونية -- وهذا نظام جديد يعمل به لأول مرة .

وهذه الاجراءات الاقتصادية الجديدة تحسب للحكومة لا عليها -- لأنها التزمت بالسياسة التى سبق أن أعلنتها -- وهى أنه لا زيادة فى الاسعار . ولا أعباء جديدة على محدودى الدخل .

« نوريس أحمد »

### الشعب هو المعلم

لعل أبرز مافى حديث د . على لطفى رئيس الوزراء الى الناس عن الاجراءات الاقتصادية لاصلاح المسار الاقتصادى هو الاحترام الشديد للشعب والتزام مكاشفته بالحقيقة . وتبسيط الاجراءات لتكون قريبة الى الفهم والاستيعاب .

وهذا الموقف من جانب الدولة ازاء الجماهير المصرية لاشك قد حددته وصقلته تجربة النظام مع تلك الجماهير . التجربة القاسية والمفيدة معا عندما تمرد جنود الأمن المركزى وعزلهم الشعب عزلا كاملا بحيث لم يستطيعوا اغراء أو اجتذاب اى قسم يذكر من جماهير الأمة --

ان الشعب المعلم ـ كما وصفه الرئيس حسنى مبارك ـ يستحق على الاقل احترامه واحترام عقليته ومصارحته دون لجوء الى خداع أو ديماجوجية --

لقد عرف الناس من حديث رئيس الوزراء الوضع الاقتصادى الحقيقى فى مصر -- بما فيه تعداد العجز -- ثم طرح عليهم بعد ذلك الاجراءات والحلول التى تنتوى الحكومة اتخاذها -- بل انه لم يكتف بهذا النوع من اشراك الجماهير فى تلك الحلول عن طريق طرحها عليها للمناقشة بل أوكل الى مجلس الشعب المفروض انه يمثل طوائف الشعب جميعا عملية سن القوانين المنظمة لتلك الاجراءات بعد دراستها ومناقشتها --

وهذا اتجاه ديمقراطى حقيقى -- أكيد لوجود دولة المؤسسات فعلا -- على الاقل سير بها فى ذلك الاتجاه --

ومن المؤكد انه بقدر ماتتسع ممارسة الديمقراطية وأفاقها -- بقدر ما تتقبل الجماهير اية تضحيات وصعوبات فى طريق اصلاح المسار الاقتصادى فى مصر بشرط أن يتحمل الجميع وعلى رأسهم القادرون العبء الأكبر وفقا لمقتضيات العدالة الاجتماعية !

عبد الستار الطويلة

### كلمة السياسى

#### أسلوب جديد لعمل الحكومة

من المؤكد أن الاجراءات الاقتصادية الأخيرة . ستحدد ملامح سياستنا الاقتصادية لفترات قادمة . وأسلوب عمل الحكومة لسنوات عديدة --

فقد اكدت هذه الاجراءات انه من المكن أن نصحح مسيرة حياتنا . بلا فرض أعباء متزايدة على المواطنين . أو برفع عدد من السلع التى تجر وراءها العديد من السلع . بل بمجرد البحث والتنقيب . والتفكير المنطقى الهادىء -- البعيد عن الانفعال ثم اتخاذ القرارات المناسبة التى لاتعكس أية آثار جانبية ، يكون مردودها على المستهلك أو السوق --

كذلك . فقد أكدت هذه الاجراءات أن هناك أسلوبا جديدا لعمل الحكومة ، هو الالتزام بمصارحة الجماهير بالحقائق ، من خلال الواقع الذى يواجهه الاقتصاد الوطنى -- اعتمادا على الأرقام -- وتوضيحا للحقائق -- ولذلك كان التجاوب الشعبى مع هذه الاجراءات كبيرا ، والتلاحم مع الحكومة رائعا --

لقد ثبت ـ من خلال هذه الاجراءات ـ أن هناك مجالات عديدة يمكن أن نصحح بها مسارنا الاقتصادى ، وندعم بها اقتصادنا القومى ، غير ذلك الأسلوب السهل الذى كانت تلجأ اليه الحكومة برفع الاسعار ، وتحميل المواطنين بالأعباء --

ولا يتطلب ذلك سوى شىء من التفكير فى جميع مجالات حياتنا ، لنخرج منها ـ ومن خلالها ـ بما يحقق أهدافنا ، ويخدم مسيرتنا --

# اجتماعات داخلية هامة

تصوير : فاروق ابراهيم



الرئيس عند اجتماعه بالقيادات السياسية قبل اعلان الاجراءات الاقتصادية الجديدة .



الرئيس عند اجتماعه بالوفد الصحفى لالمانيا الغربية وشهد الأجتماع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام .



الرئيس مبارك عند اجتماعه باعضاء النيابة العامة الذين أجروا التحقيقات فى أحداث الشغب الأخيرة — وشهد الأجتماع وزير العدل والنائب العام .

## الإجراءات الاقتصادية .. ورؤية الأحزاب السياسية

لابد ان يكون هناك تباين فى ردود فعل الاحزاب السياسية حول الاجراءات الاقتصادية الاخيرة ..

● فهناك من يرى ان هذه القرارات خطوة ايجابية باتجاه الحل الشامل لمشكلات الاقتصاد المصرى الراهنة

● وهناك من يرى ان هذه القرارات وحدها لاتكفى . بل لابد من سياسات مكملة لها

● وهناك من يصفها بالغموض والابهام

ولكن الامر المؤكد ان هذه القرارات قد فتحت الطريق لتحديد رؤية أشمل واعمق . يمكن من خلالها التوصل الى تجاوز مشكلات الواقع الاقتصادى

وفيما يلى أهم ردود فعل للأحزاب السياسية فى مصر ..

## رأى قيادات مجلس الشعب

محمـود دبـور

د . طلبـة عويضـة

# هذه الإجراءات - وحدها - لا تكفى !

كتب — العزب الطيب الطاهر :

هناك اتفاق على أن الاقتصاد المصرى يمر حاليا بمرحلة حرجة تتطلب بالفعل وقفة من أجل اجراء مراجعة شاملة وعاجلة .

وفى هذا الاطار — يقول محمود دبور وكيل مجلس الشعب : جاءت القرارات والاجراءات الاقتصادية الأخيرة . والمطلوب الآن هو تطبيق هذه القرارات فورا وبلا تأخير لتحصين الاقتصاد المصرى ضد أية اخطار غير متوقعة . ومن أى تدهور قد يصيبه .

ويتساءل وكيل مجلس الشعب : لماذا لم يضع صانع القرار الاقتصادى فى اعتباره كل احتمالات المتغيرات الأخيرة التى أثرت سلبا على الاقتصاد المصرى ويجيب فى نفس الوقت : للحق أقول ان كل مسئول يشارك فى صنع القرار الاقتصادى يضع بالتأكيد فى اعتباره كل المتغيرات غير المتوقعة . إلا أنه — أى صانع القرار — لم يكن يتوقع أن تحدث هذه المتغيرات بمعدلات انخفاض سريعة وكبيرة فى نفس الوقت .

### نقص الموارد الرئيسية .

فتحويلات المصريين العاملين فى الخارج بدأت فى التناقص نتيجة للاستغناء عن قطاعات من المصريين العاملين فى دول الخليج التى اصابها انخفاض اسعار البترول فى الصميم . فبدأت فى انتهاج سياسات تقشفية واخذت تحد من انفاقها واذا انتقلنا الى المتغير الثانى ، وهو البترول فيلاحظ ان صادرتنا منه أيضا بدأت فى التناقص . نتيجة للتغيرات التى طرأت على السوق العالمية للنفط من انخفاض فى سعر البرميل وزيادة المعروض فى السوق الدولية . بما سيؤدى الى خسارة بمقدارها ٧٠٠ مليون دولار وسوف تفقدها مصر حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٦ وقد قدر الخسارة فى السنة المالية القادمة بمبلغ ١٢٠٠ مليون دولار . اذا ما استمر الحال كما هو عليه .

وبالنسبة للمورد الثالث ، وهو عائدات قناة السويس فيلاحظ انها سوف تصل بل اكاد أقول انها قد تجمدت عند وضع أو مستوى معين . وهنا لابد من وقفة لاعادة النظر فى اى قرار جديد يتعلق بعمليات التوسيع والتطوير للممر المائى . وبالنسبة للمورد الرابع ، وهو السياحة فلاشك فى أن الأحداث الأخيرة غير المسئولة قد أثرت على الموسم السياحى . ولا أقول السياحة كلها لأننا قادرون على استعادة القدرة السياحية — ان صح التعبير — فى فترة وجيزة ..

### لابد من المواجهة

اذن — والكلام لازال لمحمود دبور — نحن نمر بازمة اقتصادية فرضت نفسها على أرض الواقع . ولابد من المواجهة لتلك التحديات واقصد بالتحديات . قلة مواردنا الأربعة فى عائداتها . ومن أجل ذلك صدرت القرارات والاجراءات الاقتصادية الأخيرة ولنكن أكثر صراحة فبنظرة واقعية عقلانية الى تلك الاجراءات نجد ان هذه القرارات جاءت لا لتحزب كل قادر . وانما جاءت لتنظم له المشاركة الفعلية الحقيقية فى تحمل جزء من الاعباء وهى فى نفس الوقت لم تمس الأفراد محدودى الدخل . وهم الذين يشكلون النسبة الغالبة من المواطنين ..

ويندرج تحت هذا المسمى فئة الموظفين من الحكومة والقطاع العام دون القيادات العليا فيها . وكذلك ارباب المعاشات وهو توجه نحو العدالة الاجتماعية .

بالاضافة الى ذلك فان هذه القرارات لم تتعرض للسلع الخمس الرئيسية . والتى تشكل العمود الفقرى للاستخدام اليومى فى كل بيت مصرى وهى : الدقيق — الأرز — السكر — الشاى — الزيت . باختصار جاءت هذه القرارات لتحمل القادرين بما يتلاءم مع دخولهم ..

### الاجراءات لا تكفى

ويواصل حديثه قائلا : تلك الاجراءات قد تكون ضرورية بل وحتمية من اجل مواجهة العجز فى الموارد الرئيسية الأربعة . ولكن هذه القرارات والاجراءات وحدها لا تكفى . بل لابد من وجود سياسات مكملة لها تعمل على ضغط الانفاق العام والاستهلاك من ناحية . وتعمل على تشجيع الادخار والاستثمار من ناحية أخرى . بمعنى ان تكون تلك الاجراءات والقرارات هى جزء من تصور كامل لعلاج المشكلة الاقتصادية بحيث يستتبعها سياسات جديدة متكاملة خاصة . بالانتاج الصناعى والزراعى والتصدير ..

فتـح اللـه رفعـت

واخيرا اود ان اؤكد ان هذه القرارات ليست رجوعا الى عصر الانغلاق ، وانما هى أجراء تصحيحى فى سير عملية التنمية ولبعض الأوضاع المتصلة بمسار الانفتاح حتى لا يؤثر ذلك على التوازن الاجتماعى .

### خطوة شجاعة

● ويرى الدكتور طلبة عويضة رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب : ان هذه القرارات تشكل بلا جدال اسلوبا لتصحيح المسار الاقتصادى فى مصر ولكن علينا - ان ننتظر حتى نرى النتائج .

فاصلاح المسار الاقتصادى عملية ديناميكية اساسا ومن ثم فهى مطلوبة باستمرار .

وقال : لقد كان من الضرورى صدور هذه القرارات منذ سنتين على الاقل وصدروها اليوم يشكل خطوة شجاعة فى رأيى . فى ظل الظروف الصعبة التى تمر بها مصر

وحول تأثيرها على ارتفاع الأسعار أكد الدكتور طلبة عويضة أن هذه القراراة التى تؤدى الى ارتفاع الأسعار .

ويقول النائب حسين سلام : من الطبيعى ان تتخذ الاجراءات الاقتصادية الأخيرة . والمهم أنها ابتعدت عن أسعار السلع الأساسية . وركزت على حالات متوسطى الدخل . والقادرين كما انها تجنبت المساس بالمرتبات والأجور والحوافز والعلاوات الخاصة بالموظفين .

واعتقد أن هذه الاجراءات هى أخف ما يمكن أن تلجأ اليه الحكومة . والمطلوب الآن من الحكومة فى مقابل هذه الاجراءات ان تؤكد رقابتها الحقيقية على أسعار السلع الاساسية

أما أحمد حمادى النائب الوفدى فيشير الى انه لا يمكن الحكم على القرارات الاقتصادية الاخيرة بمجرد قراءة البيان الذى تلاه رئيس الوزراء يوم الثلاثاء الماضى وانما ينبغى التريث حتى تتضح الصورة كاملة .

وبالنسبة لاعفاء السندات من ضريبة التركات فهذه فكرة كنت قد تحدثت فيها مع وزير المالية وذلك لاعفاء الودائع بالبنوك المصرية من هذه الضريبة بعد أن شكا لى بعض السودانيين . من أنهم يرغبون فى الأيداع بالبنوك المصرية .



## رأى الحزب الوطنى :

# الإجراءات بداية لبرنامج شامل للإصلاح الاقتصادى

كتب — محمد علام :

علق عدد من اعضاء اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى على القرارات الاقتصادية الأخيرة . فوصفها الدكتور ابراهيم مختار عضو اللجنة بانها قرارات عادلة حيث لم تمس من قريب أو بعيد شرائح محدودى الدخل . إلا أن هناك تخوفا من أن يستثمرها بعض الجشعين . من التجار والسماسرة ويحولونها الى شماعة لرفع أسعار السلع والخدمات التى تتعلق بالحياة اليومية لأفراد المجتمع . وهنا لابد من الرقابة الصارمة على السوق المصرى بحيث لا تنعكس تلك القرارات على الخدمات والسلع وغير ذلك .

وقال الدكتور أحمد الفقى عضو اللجنة : هذه القرارات ركزت على المجالات التى تتعلق بالقادرين فقط وهى نظرة عملية جديدة تستهدف الصالح العام غير انى أرى أن تمليك الشقق الفاخرة لغير المصريين ، أمر يمكن أن يزيد من حدة أزمة الاسكان

أما على سعد عضو اللجنة فيرى أن اتجاه الدولة الى تيسير اجراءات تملك غير المصريين للشقق سيؤدى الى جلب المزيد من العملات الصعبة وسيعطى دفعة قوية للاستثمارات الأجنبية فى مصر .

### برنامج شامل

ويقول الدكتور فاروق ناصر عضو اللجنة : ان ما تم اتخاذه من اجراءات اقتصادية يعتبر اطارا عاما للمفهوم والفكر الذى تنتهجه الدولة بالنسبة لوضع القواعد التى يمكن من خلالها وضع برنامج اقتصادى شامل لحل المشكلات القائمة .

ونحن نرحب بهذا الاطار لانه يتمشى مع دعم القطاع الخاص وعدم المساس بمحدودى الدخل وتحمل القادرين لبعض اعباء التنمية .

وفى تصورى فان ما تم هو تحديد لهذا الاطار وسيتبع ذلك بالتأكيد اجراءات اقتصادية أخرى .

### خطـوة ايجابيـة

ويعتبر الدكتور محمود ابو العيون أن هذه القرارات خطوة ايجابية من جانب الحكومة فى سبيل الاصلاح الاقتصادى الذى ينادى به الاقتصاديون . وبالتأكيد ستكون هناك خطوات أخرى تستجيب للرغبة الكامنة فى الاصلاح الاقتصادى . فى جوانب أخرى بهدف رفع الكفاءة الاقتصادية . ودفع عجلة الانتاج .

وفى رأيى — أنه يجب أن تتناول خطوات الاصلاح القادمة الجوانب النقدية والادارية فى الاقتصاد المصرى ومن الواضح حتى الآن أن القرارات الأخيرة لم تمس محدودى الدخل من قريب أو بعيد ..

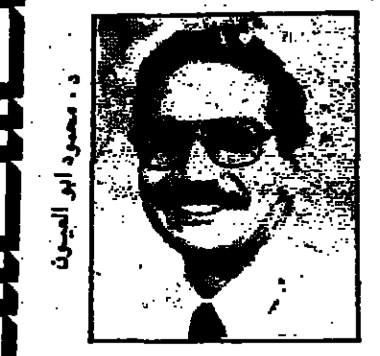
وبالنسبة للجزئية المتعلقة بالتهريب الضريبى . فأننى اتصور أن يقوم المواطنون من تلقاء انفسهم بالقضاء على هذه المشكلة . لأن ما يدفعونه هو حق للوطن مقابل ماتقدمه الدولة لهم من خدمات — اننى اعتبر مساهمة المواطنين فى دفع ما عليهم من مستحقات ضريبية واجب وطنى فى المقام الأول فى مثل الظروف الراهنة .

### حـل حـازم

وأخيرا يقول فتحى عطية عضو اللجنة : لقد جاءت هذه القرارات ملبية لجوانب عديدة فى الاقتصاد الوطنى التى تحتاج الى حل حازم وسريع ويتمشى مع الظروف الاقتصادية التى تمر بها ..

فبالنسبة لقضية زيادة الصادرات . اعتقد أن الوقت قد حان للعمل بكل قوة على المضى باتجاهها خاصة ان مصر تمتلك الكثير من الموارد الطبيعية والبشرية التى تحتاج فقط الى الاستغلال الأمثل . ولو حدث هذا فأن الصادرات يمكن أن تقوم بالدور الأكبر فى زيادة الدخل القومى . ايضا أصبح مطلوب تقليل الواردات لانعاش الانتاج الوطنى وحتى نوفر الكثير من العملات الصعبة

د . سمير طوبار

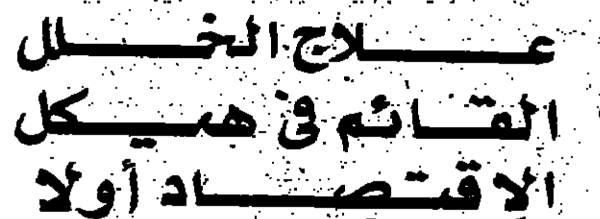


د . محمود ابو العيون

## رأى حزب العمل :

# علاج الخلل القائم فى هيكل الاقتصاد أولا

كتب — عادل التنديل



د . حلمى مراد

قال الدكتور محمد حلمى مراد الأمين العام لحزب العمل الاشتراكى تعليقا على الاجراءات الاقتصادية الأخيرة

— ان القضية ليست فى التصور القائل بأن موارد الدولة انخفضت نتيجة انخفاض اسعار البترول . فالأزمة الاقتصادية كانت قائمة قبل انخفاض هذه الأسعار — ولكن المشكلة الحقيقية هى فى هذا الخلل الهيكلى فى الاقتصاد . والمتمثل — كما اكد الدكتور على لطفى فى بيانه امام مجلس الشعب — فى اننا نستهلك أكثر مما ننتج ونستثمر أكثر مما ندخر . ونستورد أكثر مما نصدر . ونقترض أكثر مما نستثمر .

من هنا يجب أن تتجه الاجراءات الاقتصادية الى القضاء أولا على هذا الخلل . ولكن الاجراءات الأخيرة ركزت على البعض الخاص بانخفاض أسعار البترول العالمية ..

وفى الوقت الذى يؤكد فيه رئيس الوزراء على أن القرارات الأخيرة لن تؤثر على محدودى الدخل ، نجد أن القرار الأخير الذى أصدره وزير التموين رقم ( ١٢١ ) سيؤدى الى احداث ارتفاع فى اسعار السلع الغذائية ، وسيؤدى ايضا الى ارتفاع سعر الدولار ، وهو الأمر الذى سيؤثر بدوره على كل السلع الأخرى غذائية وغير غذائية .

من هنا سنجد أن هذه القرارات ستؤدى بالضرورة الى ارتفاع عام فى الأسعار .

باختصار نحن نرى أن هذه القرارات فى حاجة الى اجراءات أخرى نتصورها فى فرض ضرائب على أصحاب الدخول الكبيرة . والذين لا يدفعون شيئا الآن .

ان كل الابراج العالية القائمة الآن فى القاهرة والتى تباع فيها الشقة بربع مليون جنيه ، لا يدفع أصحابها الضرائب المستحقة . فهم لا يدفعون ضريبة المبانى ولا يدفعون ضريبة الكسب

ونطالب ايضا بضرورة ايقاف استيراد السيارات لمدة ثلاث سنوات مثلا والحكومة مطالبة بالاتجاه الى توفير المساكن للمواطنين بدلا من العمارات المتعددة الطوابق .

الحكومة أيضا مطالبة بالتركيز على المشروعات الهامة والضرورية وسريعة العائد . وان توقف البذخ والاسراف . اننى مع الدكتور فؤاد هاشم وزير الاقتصاد الأسبق بأنه يجب أن نعتبر الاقتصاد المصرى اقتصاد حرب لمدة ثلاث سنوات . أى فى حالة تعبئة شاملة .

## رأى حزب الوفد :

# الإجراءات تتسم بالغموض . !

د . أحمد أبو إسماعيل

قال الدكتور احمد ابو اسماعيل رئيس اللجنة الاقتصادية بحزب الوفد : — اننى اعتبر ما اصدرته الحكومة من اجراءات لايصل الى حد القرارات التى كنا نطمح اليها . — واطالب الجهات المسئولة بتفسير هذه الاجراءات — فهى تتسم بالغموض والابهام . واطالب ايضا بتحديد ما ستؤدى اليه هذه الاجراءات من زيادة فى موارد الدولة ..

وأنا أؤجل تعليقى انتظاراً للقرارات والقوانين المفسرة لهذه الاجراءات ..

## رأى حزب التجمع :

# حصيلة الإجراءات لاتتناسب وقيمة العجز .

كتـب — أحمد عبد الحكم

● يرى الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله قطب حزب التجمع ان حصيلة الاجراءات الاخيرة لا تتناسب مع قيمة العجز فى ميزان المدفوعات والموازنة العامة . والذى وصل خلال العام الماضى الى ٥٠٠٠ مليون جنيه — وقال « للسياسى » ان فرض آية اعباء جديدة على القادرين لابد وان يؤثر بدوره على الطبقات محدودة الدخل ..

وقال : اننى اتفق تماما مع زيادة انتاجية القطاع العام ١٪ وهو ما سيشكل دافعا لتحسين الكفاءة الانتاجية ، وتخفيضا لتكاليف الانتاج .

كما اتفق مع رفع الرسوم الدراسية للطلبة الاجانب .

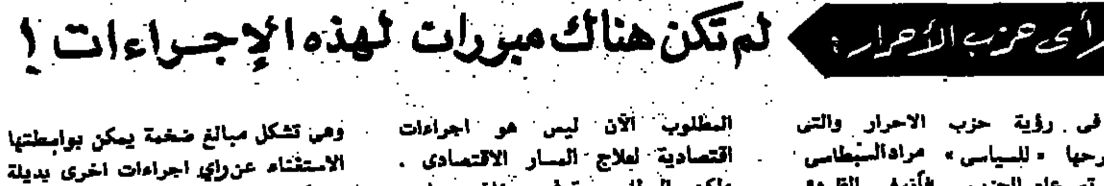
ولكن دون مغالاة فى هذا الاتجاه حتى لايتحول هؤلاء الطلاب الى جامعات اخرى ..

الا أننى أختلف مع الاجراء الخاص بفرض ضرائب جديدة على الأرض الفضاء . لأنه ليس لدينا جهاز ضريبى مدرب وذو خبرة فى هذا المجال وهذا النوع من الضرائب يصعب تحصيل

واختلف ايضا مع فرض رسوم جديدة على المسافرين للخارج . فهنا لن يمس القادرين من رجال الاعمال وغيرهم حيث ستحمل هذه المصاريف على رسوم الانتاج ..

ويشير الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله الى ان الحد من الاستيراد عن طريق رفع الرسوم الجمركية لن يجدى كثيرا فمعظم ما نستورده يعد سلعا غذائية ضرورية كالدقيق والقمح وهذه المشكلة لن تحل الا بالاهتمام الحقيقى بالتركيب المحصولى ..

د . اسماعيل صبرى عبد الله



## رأى حزب الأحرار :

# لم تكن هناك مبررات لهذه الإجراءات !

فى رؤية حزب الاحرار والتى يشرحها « للسياسى » مراد السبطاسى سكرتير عام الحزب — بأنه فى الظروف الحالية لم تكن هناك مبررات لاصدار هذه القرارات فى ظل ظروف الأحداث الاخيرة وكان يجب الانتظار بعض الوقت حتى يضمد الناس جراحهم من جراء تأثير هذه الاحداث

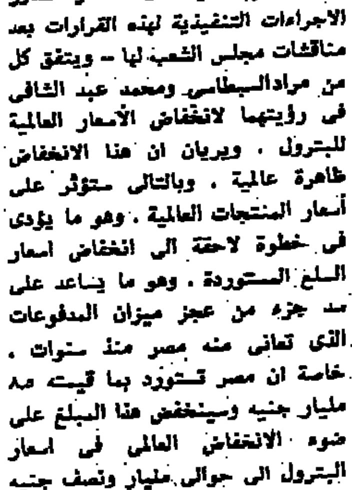
ونحن الآن نخشى من حدوث ارتفاع فى اسعار بعض السلع . لأن أسعار السلع مرتبطة فيما بينها . وأى ارتفاع فى سلعة ما يؤثر على باقى السلع ..

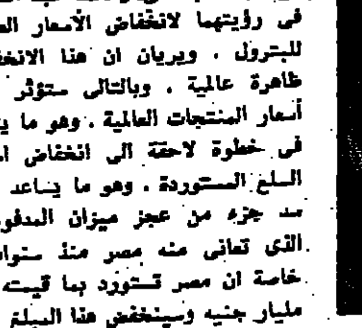
كما ان هذه القرارات ستؤثر بالطبع على باقى الطبقات التى أعلن انها لن تتأثر . فلا يمكن الفصل عمليا بين القادر وغير القادر ..

ويضيف الى هذه الرؤية محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار قائلا : ان المطلوب الآن ليس هو اجراءات اقتصادية لعلاج المسار الاقتصادى . ولكن المطلوب توفير مناخ سياسى يحقق الاستقرار بما يضمن للعاملين فى الخارج تكثيف تحويلاتهم الى الداخل .







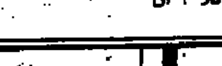


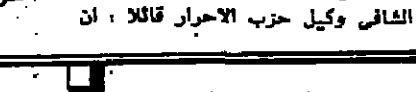




مراد السبطاسى — محمد عبد الشافى

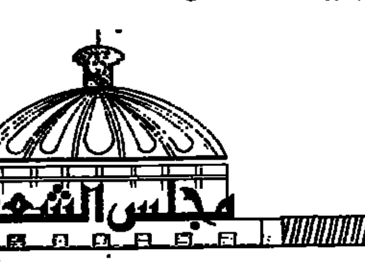
وهى تشكل مبالغ ضخمة يمكن بواسطتها الاستغناء عن اى اجراءات اخرى بديلة وبشكل عام علينا ان ننتظر صدور الاجراءات التنفيذية لهذه القرارات بعد مناقشات مجلس الشعب لها — ويتفق كل من مراد السبطاسى ومحمد عبد الشافى فى رؤيتهما لانخفاض الأسعار العالمية للبترول . ويريان ان هذا الانخفاض ظاهرة عالمية . وبالتالى ستؤثر على أسعار المنتجات العالمية . وهو ما يؤدى فى خطوة لاحقة الى انخفاض اسعار السلع المستوردة . وهو ما يساعد على سد جزء من عجز ميزان المدفوعات التى تعانى منه مصر منذ سنوات . خاصة ان مصر تستورد بما قيمته ٥٥ مليار جنيه وسينخفض هذا المبلغ على ضوء الانخفاض العالمى فى اسعار البترول الى حوالى مليار ونصف جنيه

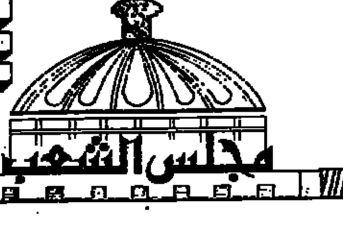






## مجلس الشعب











يقدمه : أنور وحش

### لجنة الشباب تزور محافظات القناة

تقوم لجنة الشباب غدا بزيارة ميدانية لمحافظات القناة ، تتفقد خلالها مراكز الشباب والساحات الشعبية والأندية الرياضية وتعقد عددا من المؤتمرات الشعبية بكل محافظة لمناقشة قضايا الشباب واسهامهم فى خطة التنمية يرأس اللجنة عبد الرحيم الغول ..

●●●

### سؤال حول قيادات الصناعة

يناقش مجلس الشعب فى الاسبوع القادم طلب احاطة مقدم من النائب الوفدى يس سراج الدين لوزير الصناعة . حول ما يتردد من قيام بعض كبار العاملين من موظفى وزارة الصناعة بشغل اكثر من موقع ما بين رئاسة مجالس ادارات هيئات ، وعضوية لجان مشتريات خارجية ويتقاضون نتيجة لذلك مبالغ طائلة سنويا ..

●●●

### السياسة التعليمية أمام المجلس

يناقش مجلس الشعب خلال جلساته المقبلة عددا من طلبات المناقشة التى يتقدم بكل منها اكثر من ٢٠ نائبا . من ابرز ما طلب مناقشة حول السياسة التعليمية وسياسة الحكم المحلى واثرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية ..




الفيلات هكذا على هذا الحال منذ سنة ١٩٧٨ وحتى الآن

الفيلات وقد بدا عليها سوء المستوى الى درجة تهدد بالخطر

**كتب محمود عبد الحميد :**

خلف المستشفى الجامعى بمدينة الزقازيق - ترتفع جدران أربعمائة «ڤيلا» آلت للسقوط قبل أن تكتمل - ترقد وراءها - أحلام المئات من أسر أعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة الاقليم - دفعوا ١٢ مليون جنيه، ثم اكتشفوا - بعد ثمانى سنوات - أن آمالهم تحولت الى انقاض - لانهم وقعوا ضحايا لمقاول ومستشار هندسى تقاضى ٣٧٠ الف جنيه بالتواطؤ مع المقاول الذى أصدرت محكمة الزقازيق حكما بحبسه ثلاث سنوات.

## حبر على ورق !

فى سنة ١٩٧٨ - تم التعاقد بين «الجمعية التعاونية لبناء المساكن لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة الزقازيق - طرف اول - و ٤٠٠ من الاعضاء - طرف ثان - على بناء «ڤيلا» - لكل منهم - مقابل تسعة آلاف جنيه - يدفعها العضو للجمعية. ويتم تسليمه «الڤيلا» بعد ستة أشهر - فقط - من تاريخ التعاقد.

لكن يبدو أن هذه التعاقدات لم تكن أكثر من «حبر على ورق» - فبالرغم من مضى ثمانى سنوات على هذا التاريخ - الا ان بناء «الڤيلات» لم يتم الانتهاء منه حتى الآن - بل ان مجلس ادارة الجمعية - الطرف الاول - وضع يده على ٤٤ مخالفة مالية وادارية - تمت احالتها الى النيابة العامة والمدعى العام الاشتراكى -

وبالرغم من أن قيمة «الڤيلا» لم تكن تزيد - وقت التعاقد - على تسعة آلاف جنيه - الا ان مجموع ما انفقه العضو الواحد بلغ حتى الآن - كما تقول المستندات - ٤١ الف جنيه «بالتمام والكمال» - ومع ذلك فقد تبين أن جميع «الڤيلات» المتعاقد عليها - غير مطابقة للمواصفات الفنية أو الهندسية - والدليل سقوط بعضها قبل الانتهاء من البناء -

أكثر من هذا - انها ليست صالحة للسكنى - اطلاقا - فلا كهرباء - ولا مياه للشرب - ولا حتى مواسير للصرف الصحى -

وبذلك - أوشكت على الضياع ١٢ مليون جنيه - جمعها الاعضاء المتعاقدون من قوت اولادهم - حتى يستطيعوا استكمال المبالغ المطلوبة - وبعضهم باع جزءا من متعلقاته من اجل الحصول على المسكن الملائم - الذى يستقر فيه بقية حياته - وقد بلغ الأمر الى ان أحدهم - وهو طبيب اسنان - أقسم لى انه انفصل عن زوجته - بسبب المشاكل والخلافات التى نجمت عن هذا الموضوع.

ولم تخل اسرة من اسر هؤلاء الاعضاء - من مشكلة - أو أكثر - للسبب نفسه !

## • أضعاف الثمن

لم يكن امام الدكتور «محمد عبد اللطيف» رئيس جامعة الزقازيق - الا ان يصدر قرارا بتشكيل عدد من اللجان لتقصى الحقائق - حول ما وصلت اليه حال «الڤيلات» الاربعمائة - ذات الاثنى عشر مليون جنيه - وخلصت اللجان الى حقائق مذهلة :

● أن المستشار المهندس الذى وقع عليه اختيار الجمعية - للاشراف على المشروع وتنفيذه - ويدعى الدكتور أ. ع. م. - قد تقاضى كافة مستحقاته المتفق عليها - وقدرها مائة ألف جنيه - بالرغم من عدم الانتهاء من بناء «الڤيلات» مضافا اليها ٧٥ الف جنيه اخرى على غير ما جاء ضمن بنود العقد - منها ١٥٠ جنيه بناء على مذكرة من اللجنة الثلاثية - المكونة من اساتذة العمارة بكلية الهندسة، و ٧٣ر٥ الف جنيه - قام بصرفها استنادا الى بنود وهمية فى مستندات غير صحيحة !!

● أن المستشار الهندسى - فرض على الجمعية زيادة فى اجور المقاولين العاملين معه - عن طريق رفع الكميات والاسعار فى بنود «الطوب الاحمر» الذى يستخدمه فى البناء - لترتفع - بذلك تكاليف انشاء الوحدة - من تسعة آلاف جنيه - عام ١٩٧٨ - الى ٤٥ ألفا هذا العام !

● أن المستشار المذكور تغاضى عن كافة العيوب والاخطاء الموجودة فى الوحدات السكنية - يدل على ذلك المستندات التى أعدها مجلس ادارة الجمعية !

وتم ابلاغ المدعى العام الاشتراكى والنيابة العامة - وأوضحت التحقيقات الاولية - أن قيمة المخالفات فى المشروع - تبلغ - على الاقل - اربعة ملايين جنيه -

واصدرت محكمة الزقازيق حكما بحبس المقاول المسئول - ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ - لما نسب اليه فى بعض المخالفات - ولايزال التحقيق مستمرا مع عدد من المسئولين فى الجمعية التعاونية لبناء مساكن جامعة الزقازيق !

## عيوب جوهرية !

وتؤكد المستندات التى حصلت عليها «السياسى» التواطؤ الواضح بين بعض المسئولين فى الجمعية المشرفة على المشروع - والمقاول المنفذ - فبالرغم من وجود أخطاء هندسية جسيمة فى تنفيذ الوحدات - الا ان مجموع ما تقاضاه - كما تقول المستندات - بلغ ٣٧٠ الف جنيه، فى حين لم يقم بتنفيذ سوى ما قيمته ١٧٠ الف جنيه فقط !

تؤكد المستندات - أيضا - أن الجمعية قامت بدفع ٣٠ الف جنيه - قيمة «افراج جمركى» عن كمية من الادوات الصحية ومستلزمات الصرف الصحى - كانت الجمعية قد استوردتها من الخارج - بينما أثبت التحقيق أن جميع هذه الادوات تم شراؤها من السوق المحلى - من أحد الموزعين المصريين - هو «ح. د.» - ولايزال مصير الثلاثين الف جنيه مجهولا !

وقد اثبتت التقارير التى اعدها المستشار الهندسى - الدكتور «على عبد الرحمن» بناء على طلب بعض الاعضاء - منهم د. مصباح طه و د. محمود خليل - أن هناك عيوبا جوهرية فى عملية انشاء «الڤيلات» - أبرزها وجود شروخ فى الكمرات والحوائط - وصدأ حديد التسليح - كما ان عمليات البناء التى تمت - جميعها غير مطابق للمواصفات، وتم تنفيذها بطريقة عشوائية !

## ازالة الانشاءات !

ومن النتائج الخطيرة التى انتهى اليه المكتب الاستشارى للدكتور «على عبد الرحمن» - عدم جدوى علاج الشروخ الموجودة فى الكمرات والحوائط - بالاضافة الى ازدياد الضرر الناتج عن صدأ حديد التسليح، بمرور الوقت - ومن بين ما نص عليه التقرير بالحرف الواحد : «ان كل هذه العيوب تقلل من معامل الأمان فى هذه الڤيلات -»

ونصح التقرير الهندسى - فى النهاية - بازالة جميع الانشاءات التى انتهى العمل بها فى اربعين «ڤيلا» - لانها - كما قال التقرير - غير مطابقة للمواصفات وبالتالى فهى غير سليمة - ومن الخطورة تركها على هذه الحال !!

●●●

والآن، ما مصير ١٢ مليون جنيه - جمعتها - بشق الانفس - اربعمائة اسرة - تحطمت احلامها بعد ثمانى سنوات من الانتظار !!

ان ما يحدد الاجابة - هنا - قرار من اثنين، اما أن يتحمل المتسبب رد المبلغ اليهم - أو يعاد بناء هذه «الڤيلات» على أسس معمارية سليمة -

● ● أخيرا - فهم يهمسون فى مدينة الزقازيق - باسم شخصية ذات نفوذ - لعبت دورا كبيرا فى هذه المخالفات - لكن الوقت لم يحن - بعد - للكشف عنها !!

# نصف مليون طالب يستعدون للامتحان فى ١٦٠ كلية جامعية!

**أسئلة الامتحانات**

**فى نطاق المواد**

**التى تم تدريسها بالفعل**

أكثر من نصف مليون طالب وطالبة - يتقدمون للامتحانات - هذا العام - فى ١٦٠ كلية جامعية - أوائل مايو القادم -

وتستعد مجالس الكليات - خلال الايام القليلة القادمة - لوضع الترتيبات النهائية لعملية سير الامتحانات - وتحديد موقف الطلاب من المذكرات والكتب التى لم يتسلموها حتى الآن !

## فى نطاق المنهج

فى كلية التجارة - جامعة القاهرة - يقول عميدها الدكتور صلاح صدقى :

- ان الكلية استطاعت - هذا العام - ان توفر لطلاب الفرق الاربع - جميع الكتب والمذكرات المقررة عليهم - منذ بداية نوفمبر الماضى - حتى تتاح لهم الفرصة الكافية لمتابعة المحاضرات متابعة دقيقة - مع استاذ كل مادة.

وقد تقرر أن يكون يوم ١٢ ابريل المقبل - آخر أيام العام الجامعى الحالى فى كلية التجارة - على ألا تتعدى اسئلة الامتحانات نطاق المناهج - التى تمت دراستها - بالفعل - حتى هذا التاريخ - وسوف تبدأ الامتحانات فى السادس من مايو - بعد انتهاء اعياد «شم النسيم».

ولأول مرة تقرر كلية التجارة - ألا يزيد زمن الامتحان فى كل مادة - على ساعتين فقط - بدلا من ثلاث ساعات فى السنوات الماضية - يرجع ذلك الى أن ٢٠٪ من الدرجات تم تخصيصها - هذا العام - لاعمال السنة، بالنسبة للطلبة المنتسبين.

كذلك تقرر ألا يزيد عدد أيام الامتحان على يومين فقط كل اسبوع - يشمل كل منهما فترتين - تبدأ الاولى من العاشرة صباحا، وتبدا الاخرى من الثانية بعد الظهر - حتى تكون الفرصة كافية أمام الطلاب لاستذكار ومراجعة دروسهم -

ويقول الدكتور «أحمد الغندور» عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية :

- لا جديد بالنسبة لامتحانات الكلية هذا العام - والتى تبدأ فى السادس من مايو القادم - على أن يكون الدور الثانى فى السادس من سبتمبر - وقد تحدد لأداء امتحانات التخلف - يوم ١٩ ابريل المقبل -

ويؤكد عدم وجود أية مشاكل بالنسبة للكتب المقررة على الفرق الاربع - بمختلف أقسام الكلية - لقلة عدد الطلاب بها -

أيضا - يؤكد الدكتور «عبد العزيز حمودة» عميد كلية الآداب - جامعة القاهرة - أن الكلية استطاعت - خلال الاسابيع الماضية - أن توفر للطلاب، بجميع الاقسام، كافة الكتب والمذكرات التى لم تكن قد صدرت بعد وخلال الاسبوع الحالى - يكون الاساتذة قد انتهوا من شرح المناهج المقررة استعدادا للامتحانات.

## كتب الازهر ناقصة !!

وفى جامعة الازهر - يقول الدكتور «الحسينى أبو فرحة» عميد كلية البنات الاسلامية والعربية :

إن امتحانات هذا العام سوف تشمل المناهج المقررة على الطالبات منذ بداية الدراسة -

وقد تقرر أن يكون يوم ١٧ ابريل المقبل - أخر ايام العام الجامعى الحالى - ويوم ١٩ ابريل موعدا لامتحان الطالبات المتخلفات - أما الامتحانات العامة، فسوف تبدأ فى الثالث من مايو القادم - لجميع طلبة وطالبات الجامعة - على مدى ثلاثة أيام كل اسبوع - ويشمل اليوم فترتين - الاولى فى التاسعة صباحا - والثانية فى الواحدة ظهرا.

## .. وكتب عين شمس

ومع أن العام الدراسى بجامعة عين شمس - لم يبق على انتهائه سوى ايام - الا أن الطلاب فى ثلاث كليات - مازالوا ينتظرون «تسعة» كتب لم تصدر حتى كتابة هذه السطور :

● الجزء الثانى من كتاب «التجارة الدولية» المقرر على الفرقة الثانية بكلية التجارة !

● كتاب «مصادر أدبية» المقرر على قسم اللغة العربية بالفرقة الاولى من كلية الآداب !

● وفى كلية الحقوق : الجزء الثانى من كتاب «الدستور» والجزء الثالث من «النظم السياسية» للفرقة الاولى .. وكتابا «الأحوال الشخصية» و «الشريعة وتاريخ القانون» - واجزاء من كتب اللغات للفرقة الثانية - وبالنسبة للفرقة الثالثة - الجزء الثانى من «قانون العمل».

● ● والسؤال الذى يحير طلاب الكليات الثلاث : كيف يؤدون الامتحان فى هذه الكتب التسعة - التى لم يروها حتى الآن ؟

# ..وأوفت الحكومة بتعهداتها..

اوفت الحكومة بتعهداتها والتزامها امام الرئيس محمد حسنى مبارك - بوصفه قمة الجهاز التنفيذى - بان تأتى القرارات الاقتصادية دون المساس بمحدودى الدخل او باسعار السلع الرئيسية والضرورية، وصدرت هذه القرارات بعد اجتماع لمجلس الوزراء عقد يوم الثلاثاء الماضى واستغرق ثلاث ساعات، مسبوقا باجتماع رأسه الرئيس محمد حسنى مبارك وحضره قمة المسئولين عن السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والعمل الحزبى استغرق تسعين دقيقة اوضحت فيه هذه القيادات بما لا يرقى اليه الشك ان هذه القرارات استهدفت اصلاح المسار الاقتصادى وتحقيق العدالة الاجتماعية بين سائر المواطنين وفي الوقت نفسه استهدفت مواجهة العجز الصافى في الميزانية والذى بلغ ٩٠٠ مليون جنيه للحد من ارتفاع الاسعار.

ومع اعلان هذه الاجراءات - ولا نقول قرارات - ندرك لاول وهلة ان هذه الاجراءات لم تتضمن اية زيادة في اسعار السلع الرئيسية والاساسية وان الزيادة جاءت مقصورة على رسوم السفر والسيارات الفارهة الكبيرة والمكالمات التليفونية الزائدة دون تحريك لاشتراك التليفون المعمول به قبل صدورها ومكافحة التهرب الضريبى دون زيادة في هذه الضرائب على اساس ان قانون الضرائب المعمول به يحقق العدالة الاجتماعية ويحمل القادرين نصيبهم المتلائم مع حجم ما يملكون، اذا ما التزموا بتقديم الاقرارات الضريبية الحقيقية التى تنطق بما لديهم من عقارات واموال. ولتحقيق ذلك اعلن رئيس الوزراء ان الحكومة بسبيل اصدار قوانين تكفل منع التهرب من الضرائب وحصول للدولة على حقوقها.

على ان اهم ما تضمنته هذه الاجراءات الاصلاح الشامل لمسارنا الاقتصادى حتى يكون قادرا على مواجهة نقص الموارد من العملة الصعبة وانهاء العجز في الميزان التجارى والوفاء بسداد ديوننا الخارجية. وفي هذا المجال لجأت الى عدة أمور منها :

● اولا - ترشيد الانفاق الى اقصى درجات الترشيد وقد بدات الحكومة بنفسها ففرضت القيود على السفر الى الخارج وجعلته في اضيق نطاق بحيث لا يسافر الى الخارج الا الوفود القادرة على الحصول على ميزات تزيد من صادراتنا وتقلل من وارداتنا على الا يزيد عدد الوفد عن عضوين او ثلاثة على الاكثر. كما فرضت قيودا شديدة على الحفلات والاستقبالات والاعلانات وغيرها من تلك التى كانت الحكومة تنفق عليها الاموال بلا حساب.

● ثانيا - العمل على بذل الجهد والعرق لزيادة الانتاج الى أعلى درجة ممكنة وتعهدت في سبيل ذلك على تذليل كل العقبات والصعاب التى تعيق انطلاق القطاع العام بوصفه الركيزة الاساسية في انتاجنا مع مطالبته بضرورة التوصل الى زيادة في العائد منه تقدر على الاقل بـ ١٪ من جملة الاموال المستثمرة، وايضا دفع القطاع الخاص للمشاركة في حل ما تعانيه من ازمة اقتصادية حادة.

● ثالثا - منع معوقات اقبال من لديهم عملة صعبة على ايداعها في البنوك ووضع تسهيلات كبيرة تفيد المودعين منها تنازل البنك عن الضريبة التى كان يفرضها نظير الايداع واصدار سندات بالدولار معفاة من ضريبة التركات وغيرها من التسهيلات التى تغرى بايداع العملات الصعبة في البنوك.

ومما يذكر للحكومة بالعرفان انها اعلنت من الاجراءات ما يمكن اعلانه طبقا لما يخوله لها الدستور ولم تعلن الاجراءات التى لا يعطيها الدستور حق اعلانها الا بعد عرضها على السلطة التشريعية الممثلة في مجلس الشعب واكتفت بالاعلان بانها مشروعات القوانين الخاصة بها تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب الذى له حق تحويلها - اذا وافق عليها - من مشروعات قوانين الى قوانين واجبة التنفيذ، وهذا التزام بالديمقراطية ربما لم يراع من قبل منذ عشرات السنين.

وعلى اية حال فان كل هذه الاجراءات او القرارات لن تأتى بالثمار المأمولة منها. اذا لم ننفذها - كشعب - التنفيذ الصحيح واضعين الثقة كل الثقة فى حكومتنا وفى حزبنا الحاكم الذى منحناه ثقتنا فى مصداقيته وقدرته على تحقيق الآمال والامانى فى اقامة مجتمع العدالة والرفاهية. واذا لم نقف صفا واحدا خلف رئيسنا ومؤسساتنا الدستورية والتنفيذية والتشريعية بكل امكاناتنا وقدراتنا. فلم نعرف فى التاريخ حكومات واجهت ما تعرضت له من ازمات بنجاح دون مشاركة حقيقية وفعلية من جماهير شعبها.

**لطفى عبد القادر**

د. على لطفى

د. صلاح حامد

# الهجوم الايرانى.. وظلاله الكثيفة فى الخليج

جماهير الشعب العربى فى كل مكان من الارض العربية تتابع بقلق بالغ تطورات الموقف على جبهة القتال بين العراق وايران بعد تجدد الهجوم الايرانى على القطاع الجنوبى للجبهة العراقية منذ يوم الاحد ٩ فبراير الماضى حيث ان استمرار هذا الوضع بتطوراته ومضاعفاته يلقى بظلال كثيفة على استقرار الاوضاع فى المنطقة ويعرض امنها لمخاطر جسيمة ويخلق وضعا خطيرا يمكن ان يفتح الباب لتدخلات اجنبية عاتية تؤدى الى توسيع نطاق الصراع وبالتالى اتساع نطاق الدمار والهلاك والدخول بالمنطقة فى حلقة مفرغة من العنف وعدم الاستقرار والفوضى.

ولاجدال فى ان استئناف القتال على هذا النحو المأساوى المدمر لن يسهم فى حل النزاع ولن يعود على الشعبين الايرانى والعراقى سوى بمزيد من نزيف الدماء، وتبديد الطاقات واهدار الثروات وتعميق روح العداوة والكراهية بين الشعبين المسلمين.

ورغم مشاعر المرارة والقلق البالغ التى تتابع بها الجماهير العربية ابناء المعارك الضارية بين العراق وايران فان تصرفات بعض الدول العربية كانت اشد مرارة وألما لدى كل مواطن عربى لدعمها وتأييدها ومساندتها لايران فى حربها ضد العراق الشقيق بل ان احدى الدول العربية المجاورة لم تجد فى تقديرها غير هذا الوقت الدقيق كى توفد مبعوثا رسميا لها الى طهران ليعلن تحيزه الكامل والتام مع المطالب الايرانية فى مواجهة العراق بدلا من السعى لوقف القتال وانهاء النزاع.

ولكن على ساسة ايران ومن يقفون وراءهم بالدعم والمساندة ان يدركوا ان اسلوب التهديد وفرض الشروط واستخدام القوة المسلحة لاخضاع ارادات الشعوب امر مرفوض فى عالمنا المتحضر وان الالتزام بالشرعية الدولية هو السبيل الافضل لفض النزاعات

وعلى هذا فانه قد أن الاوان لان تتحرك الامة العربية فى هذه المرحلة المصيرية بجدية وفاعلية لحث المجتمع الدولى على ان يتحمل مسئولياته وان يكثف جهوده لوضع نهاية لهذه الحرب المدمرة التى دخلت عامها السادس دون ان تبدو فى الافق نهاية لها بسبب الرفض الايرانى لمبدأ انهاء الحرب بغير شروط تعجيزية يستحيل ان يتوصل المرء الى تحقيقها.

**عدلى حشاد**

## بالارادة .. سنبنى مصر

مصر - كما نعرف جميعا - تعانى الآن من بعض المشاكل - فقد انهكتها الحروب، ونالت من ماليتها، وأعجزتها كثيرا - ولكن مصر اليوم غنية ببنيها، وشبابها، وسواعد رجالها.

ولعل أقوى ما تعتمد عليه مصر اليوم هو الارادة - فارادة مصر فولاذية جرانيتية، ارادة مصمتة وليست جوفاء أو جزقاء - ارادة كالصخر الجلمود - وعلى هذه الارادة ستبنى مصر نفسها من جديد ستقوم المعوج، وتقاوم الاعطاب، وتقضى على الفوضى الضاربة أطنابها فى بعض النواحى.

ومصر - كأمة - لها ارادة قادرة بناءة، كامنة فى باطنها وفى أرضها الصلبة، ونيلها قوى الشكيمة، الهادر الأزلى، الممتد بالا حدود.

فبالارادة، ستعمل مصر على اصلاح أحوالها، وتقضى على اخطاء الماضى التى ارتكبتها حفنة من المارقين، فاقدى الضمير.

«أمين سلامة»
القاهرة

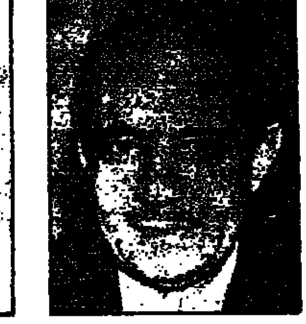
# قراءة ضرورية فى خطاب الرئيس مبارك

قد لا اكون مبالغا اذا قلت انها المرة الاولى التى كادت ان تتوقف فيها الحياة فى مصر كلها حيث الجميع مع اختلاف اهتماماتهم السياسية او انتماءاتهم الفكرية او اصولهم الاجتماعية يلتفون اما حول اجهزة الراديو او اجهزة التليفزيون لمتابعة خطاب الرئيس مبارك امام الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى يوم السبت ٨ مارس للدرجة التى كان معها مستقلوا المواصلات العامة يتابعون الخطاب من خلال جهاز الراديو الذى احضره السائق معه خصيصا للاستماع الى الخطاب

وكان الجميع مشدودين لايريدون ان يشغلهم شىء عن متابعة كل كلمة يتحدث بها الرئيس ويتلهفون كل تعبير يجسد الاحداث العصيبة التى مرت بها مصر فى الآونة الاخيرة على يد قلة ساعدتها اوضاعها غير المناسبة على الانفجار الطائش والتخريب المتعمد. وانتظرت بعد ان انتهى الخطاب لاستطلع ردود الافعال واتعرف على اتجاهات البعض ممن التقيت بهم حول الخطاب - والشىء الغريب ان الجميع اتفق على ان ما كانوا ينتظرونه فى الخطاب لم يجدوه وبسؤالى لهم ماهو هذا الذى كانوا ينتظرون من الرئيس قوله - ردوا على بغضب واستنكار من سؤالى طبعا عن اسباب وحقيقة احداث الشغب الاخيرة - ورددت عليهم فعلا هذا من حقكم ولكن الذى لم تكتشفوه حتى الآن فى شخصية الرئيس مبارك ولم تستوعبوه فى طريقة ادارته للحكم منذ تولى مسئولياته الدستورية فى اكتوبر ٨١ الوضوح الشديد فى تناوله للمسائل وتعبيراته الدقيقة التى يعبر بها عما يريد وفهمه الواعى لمسئولياته الدستورية ولما يؤمن به من مبادئه فهو يثق فى ان امضى الاسلحة فى مواجهة التحديات هو الايمان بأن الحرية هى الالتزام بحرية الاخرين وبأن الديمقراطية هى الاحترام للشرائع والقوانين واذا حادت الحرية عن الالتزام - واذا اغرقت الديمقراطية عن هذا الاحترام فهذا هو التسيب الذى يطالبنا امر الشعب بأن نقومه بالاجراء الحاسم وان نقومه بالقرار الصائب

كما قطع العهد على نفسه بأنه لن يلتزم بوعد لايستطيع ان ينفذه ولن يخفى حقيقة عن الجماهير ولن يتهاون فى اى تسيب او انحراف، وان نقدم جميعا القدوة الصالحة فى صدق وايمان وان يبدأ كل منا بنفسه - واستكملت حديثى اليهم قائلا انه كان من ابسط المسائل على الرئيس مبارك ان يستثمر احساس اللهفة لدى الجماهير فى معرفة حقائق الاحداث الاخيرة ليكسب جماهيرية اكبر بأن يبسط فى خطابه ما توصلت تحقيقات النيابة اليه من تكييف قانونى للقضية او على الاقل ما توصلت اليه حتى تاريخه مستفيدا بما لديه من معلومات الا انه اراد ان يستفيد بالاحداث لارساء قيم وتقاليد جديدة للحكم ويوثق العلاقة بين الحاكم والمحكوم على اساس من احترام كيان المؤسسات الدستورية اعلاء لسيادة القانون والديمقراطية وآثر بأن يقول بوضوح لست اريد ان اسبق الاحداث او ادلى ببيانات معينة عن سير التحقيق بل اننى اترك هذا للجهات القضائية المختصة فللقضاء عندنا قدسيته واحترامه وللتحقيقات والمحاكمة اصولها التى لايجوز ان تخرج عنها مهما كانت رغبتنا فى الحصول على اجابات عن الاسئلة التى تشغل اذهاننا وتستحوذ على اهتمامنا - كما اراد الرئيس ان يؤكد بذلك معنى آخر الا وهو ان المصلحة الوطنية تقتضى ان يستمر اجراء التحقيق بعيدا عن اى مؤثرات وفى المناخ الذى يضمن له التوفيق والنجاح اى لاتصبح القضية الحكم فيها للادانة المسبقة للرأى العام ..

**فرج الشناوى**



المستشار ممدوح عطية

المستشار محمد الجندى

## راى نتفق معه

## ...يلة النذور.. كيف نستفيد منها ؟

وتكوين الأسر المنتجة - يكون منها العائد الكبير الذى يضم الدولة والأسرة.

ان مثل هذه المؤسسة التى تنشأ بأموال النذور ستعم فائدتها على الوطن وأبنائه - وأعتقد أن ذلك لا يتعارض مع الاسلام - بل يؤيده تماما.

• عثمان شما...
الموجه بالتربية والتعليم

## شخصيات وراء الأحداث

### الملك فهد — نواجه نفس الظروف الاقتصادية

تواجه المملكة السعودية نفس الظروف الاقتصادية التى تواجه الدول البترولية الاخرى بسبب التدهور الذى أصاب أسعار النفط بسبب زيادة الانتاج

الملك فهد

وقد اضطرت الحكومة السعودية الى تأجيل تحديد واعلان حجم ميزانيتها للعام المالى ٨٦ — ١٩٨٧ للمرة الخامسة خلال الشهور الخمسة الأخيرة — ومن المتوقع أن تعلن السعودية عن خفض حجم الميزانية بنسبة ٢٧٪ لتصل الى ٤٠ بليون دولار فقط ..

وكان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية قد صرح بأنه من الضرورى زيادة انتاج البترول فى السعودية للتغلب على الآثار السيئة الناجمة عن خفض الاسعار ..

### شتراوس : حزب الخضر لا يفيدنا !

عقد الحزب الاجتماعى المسيحى بالمانيا الاتحادية مؤتمرا فى « باساو » بولاية بافاريا . حيث القى جوزيف شتراوس — زعيم الحزب ورئيس حكومة بافاريا — خطابا هاما أمام ٨ آلاف شخص من مؤيدى الحزب . وذلك فى اطار الاستعداد للانتخابات التشريعية التى سوف تجرى فى الولاية آخر العام الحالى ..

وقد استغرق خطاب شتراوس نحو ٢ ساعات .. وقال فيه : ان تكوين ائتلاف حاكم بين الحزب الديمقراطى الاجتماعى وحزب الخضر فى بون لن يستطيع تحقيق التقدم والرخاء لالمانيا .. لانه سوف يكون ائتلافا ضعيفا .. وأيد شتراوس ضرورة توحيد صفوف اعضاء الائتلاف الحاكم فى بون حاليا .

وقد لاقى خطاب شتراوس تأييدا كبيرا من معظم ابناء ولاية بافاريا . فيما عدا الفلاحين الذين اعربوا عن استيائهم للسياسات الزراعية التى تتبعها دول المجموعة الاوروبية المشتركة والتى تم تطبيقها فى المانيا .

فى نفس الوقت . عقدت احزاب المعارضة لحكومة بافاريا وهى الحزب الديمقراطى الاجتماعى . وحزب الخضر . وحزب الديمقراطيين الاحرار — اجتماعا مماثلا فى « فيلشوفين » بالولاية — ولكنها لم تلق تأييدا يماثل تأييد الحزب الاجتماعى المسيحى ..

شتراوس



### دومينيسى : من السهل تدبير عجز الميزانية !

تحاول الادارة الامريكية استخدام كافة الوسائل لخفض العجز فى الميزانية العامة للعام القادم بنحو ١٤٤ بليون دولار ..

ومن أهم تلك الوسائل : زيادة حجم الضرائب وخفض الانفاق على كثير من المجالات مثل الدفاع وغيرها ..

غير أن الكثيرين فى الادارة الامريكية بدأوا يتحدثون عن طريقة اخرى لتحقيق نفس الهدف .. وهى منح الحكومة الفيدرالية الحق فى جمع الضرائب التى لم تسدد حتى الآن ..

وقد وافق « بيت دومينيسى » رئيس لجنة الموازنة بمجلس الشيوخ الامريكى على أن ينظر الى هذا الاقتراح . ويدرسه بجدية كاملة .. بشرط ألا يفرض عقاب على المتهربين من الضرائب فى حالة قيامهم بتسديد ما عليهم من متأخرات



بيت دومينيسى

وكانت الادارة الامريكية ولجنة الموازنة برئاسة دومينيسى قد منحت الولايات — فى العام الماضى — حق جمع متأخرات الضرائب .. واستطاعت ١٨ ولاية من جمع اكثر من ٨٠٠ مليون دولار متأخرة فى السنوات الخمس الماضية .. كما تمكنت ولاية نيويورك وحدها بتحصيل نحو ٢٢٤ مليون دولار .

وقد وجد بالبحث أن حجم الضرائب التى لم يقم رجال الاعمال بتسديدها . تبلغ — فى عام ١٩٨١ وحده — ٨١.٥ بليون دولار . مما يشير الى مدى اهمية وفاعلية منح الحكومة الفيدرالية الحق فى تحصيل الضرائب المتأخرة

وقد ذكر « دومينيسى » انه لو تحقق تحصيل هذه الضرائب المتأخرة لأمكن — فى سهولة — خفض العجز فى الموازنة بمقدار ١٤٤ بليون دولار .

# القوة السوفيتية .. من خلال تفاعل الداخل

موسكو

### كتب عبد الستار الطويلة :

فى عصرنا القلق هذا فان استراتيجيتنا الاجتماعية ، بل واقول الحياتية موجهة نحو حث الناس على ان يصونوا كوكبنا الارضى والفضاء السماوى والكونى . وعلى ان يتصرفوا فى هذا الفضاء بوصفهم قادمين جدد من الحضارة السلامية بعد ان طهروا الارض من الكوابيس النووية . واطلقوا الى غير ما حد جميع وافضل صفات ومميزات هذا الساكن الفريد فى نوعه للكون — وهو الانسان لاغراض الانشاء والتعمير فقط !!

بهذه اللغة توجه جورباتشيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفييتى لاعضاء مؤتمره السابع والعشرين الذى ضم أكثر من خمسة آلاف مندوب يمثلون عشرين مليون عضو فى ذلك الحزب يحكمون ٢٧٠ مليون نسمة هم مجمل سكان الاتحاد السوفييتى .

وهذه اللغة جديدة على قادة وزعماء الاتحاد السوفييتى فالدعوة الى السلام وحفظ البشرية من اخطار الحرب دعوة دائمة ورئيسية بل هى الدعوة الرئيسية لهؤلاء القادة منذ ثورة ١٩١٧ الاشتراكية .. ولم يكفوا عن تقديم الاقتراح تلو الاقتراح والفكرة تلو الفكرة من أجل تسوية السلام العالمى .. وفى كل مؤتمر للحزب .. أو غير الحزب يكرر زعماء الاتحاد السوفييتى تلك الدعوة ..

اذن . ما هو الجديد فى المؤتمر السابع والعشرين للحزب اذن ؟

الجديد عدة امور ابرزها : ان القيادة السوفيتية الجديدة قد ركزت فى مؤتمر الحزب هذا على أن الطريق اوحد — الطريق لفرض هذا السلام بعد ان بدا واضحا ان الامبريالية تعادى السلام ومازالت تصر على رفض كل مشروع فى ذلك الاتجاه حتى مشروع « حرب الكواكب » المدان عالميا مازالت تصر عليه ..

نقول ان الطريق هو تقوية الاتحاد السوفييتى والقفز به فوق مراحل تخلفه الاقتصادى الحالى بالنسبة للولايات المتحدة .

ان هدفنا هو زيادة جبروت بلادنا ورفع الحياة المادية والروحية للشعب السوفييتى الى مستوى جديد نوعيا وتزيد التأثير الفعال والبناء للقدوة الاشتراكية كنظام اجتماعى للتطور العالمى ..!!

المهمة الملحة الاولى للحزب والشعب بأسره اليوم هى التغلب الحازم على الاتجاهات غير الملائمة فى تطور الاقتصاد ومنحه قوة الدفع اللازمة وفتح المجال رحبا امام مبادرات وابداع الجماهير من اجل التحولات الثورية حقا ..

#### المشاكل الداخلية .. اولا

لقد ركز مؤتمر الحزب هذا على مشاكل الاتحاد السوفييتى الداخلية اولا .. وارتأى المؤتمر أن الطريق لتقوية وتعزيز مكانته وتأثيره فى مجريات الامور العالمية يرتبط بتطور اقتصاده .. كما يقول جورباتشيف :

إن التنمية الاقتصادية والاجتماعية ستمكننا من :

● ازدياد مساهمتنا فى تعزيز الاشتراكية العالمية

● زيادة التعاون مع البلدان الشقيقة

● امكانية توسيع العلاقات الاقتصادية مع شعوب العالم النامى ودول العالم الرأسمالى ..

ولكن لماذا ذلك الاتجاه الجديد بالتركيز على المشاكل الداخلية

فى المؤتمر اكتشف اعضاؤه عندما ناقشوا انجازات الربع قرن الأخير أن الدخل السنوى للفرد قد زاد بمقدار ٢.٦ وأن الاعتمادات المخصصة للخدمات الاجتماعية زادت أكثر من خمس مرات ..

واغلب العائلات أصبح لها مسكن مستقل بعد أن بنيت اربعة وخمسين مليون شقة من كافة النوعيات ! .. ثم تطبيق نظام التعليم الثانوى لكل المواطنين .. كما ازداد عدد خريجى الجامعات والمعاهد العليا اربع مرات .

ومع هذا فان المؤتمر رأى ان تلك الانجازات تمثل انخفاضا فى معدل النمو الاقتصادى فى البلاد .. اذا لم تنفذ المهمات التى طرحها برنامج الحزب كلها .. وجرى تخلف فى القاعدة المادية للعلم والتعليم والصحة والخدمات الثقافية المعيشية للسكان !

وحدث هذا كله خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة .. حيث انتشرت ظاهرة التسيب والفساد .. مما دعا مسئول منطقة الحزب فى العاصمة موسكو ان يطرح سؤالين فى المؤتمر .

● كيف لم يتمكن الحزب والدولة من استئصال جذور البيروقراطية وعدم تحقيق العدالة الاجتماعية كما ينبغى وعدم القضاء على الفساد فى حياتنا ؟

● والسؤال الثانى — كان عن أسباب تباطؤ اعضاء الحزب فى احداث التغييرات الجذرية فى نمط الانتاج والحياة فى بعض المؤسسات

وحاول مسئول الحزب لموسكو أن يجيب على السؤالين قائلا بالائمة على القادة الحزبيين الذين افتقدوا الشجاعة — والذين لم يتوخوا الموضوعية فى تقديراتهم وسياساتهم

#### خطة التطوير الاقتصادى

ومن هنا طرح مؤتمر الحزب خطة جديدة للتطوير الاقتصادى عن طريق ما سماه « بالتسريع » كمضاد للركود الذى أصاب عملية الانتاج خلال الخمسة عشر عاما الماضية

من ناحية اخرى ركز المؤتمر على ضرورة محاربة التسيب والفساد .. وتقديم أى شخص للمحاسبة على اخطائه واهماله فليس هنا كبير على الرقابة والحساب مهما كان مستواه فى الحزب أو الحكومة !!

والهدف — فى النهاية — زيادة الانتاج القومى الى الضعف .. وهذا يعنى تخطى الانتاج الامريكى الذى مازال متفوقا بشكل كبير على الانتاج السوفييتى فى مجالات عديدة ..

ولقد تميزت وثائق المؤتمر السابع والعشرين ايضا وخاصة الخطاب الشامل الذى القاه السكرتير العام وهو يعتبر الوثيقة الرئيسية ، نقول تميزت هذه المرة باختلافها عن وثائق كل المؤتمرات السابقة

فمن قبل كنت تجد عبارات واضحة تحدد الموقف السوفييتى من كافة بلدان العالم التى تلعب دورا فى السياسة الدولية بالاسم .. كما تحدد الموقف تجاه كل الحركات والتيارات السياسية فى العالم .. وفى قرارات المؤتمر السادس والعشرين مثلا كان هناك تحديد لموقف الحزب من التيار الدينى الذى يلعب دورا تقدميا فى تطوير حياة الانسان ..

فى هذه المرة لا تتحدث وثائق المؤتمر ولا قراراته عن الظواهر العالمية بالتفصيل وتطبيقاتها على الأمم والشعوب .. انما يقدم خطاب جورباتشيف مثلا — قطعة من الادب الاشتراكى النظرى — أى يكتفى بخطوط عامة لتفسير التطورات العالمية من قضايا السلم .. وقضايا التحرر وقضايا التقدم الاجتماعى — وقضايا التكنولوجيا — وهكذا

ومن هنا سبب اهتمام كل المراقبين السياسيين بذلك المؤتمر وقراراته التى مازالوا ينشرون دراساتهم وتحليلاتهم حولها فى كل الجرائد الغربية — مع متابعة متواصلة لتطبيقات تلك النظرية فى واقع الحياة العملى !!

# واينبرجر يهدد بإغلاق القواعد العسكرية فى دوائر المعارضة !

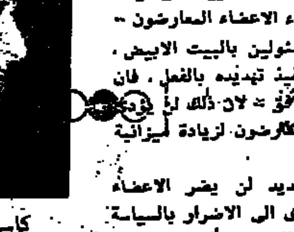
واشنطن

### واشنطن : مراسل « السياسى » :

بدأ كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى فى أظهار ضيقه بالمعارضة التى توجه اليه من بعض اعضاء الكونجرس الامريكى لزيادة حجم الميزانية الخاصة بالدفاع ..

ويرى كبار المسئولين فى البيت الابيض . ومنهم دونالد ريجان وجون بويندكستر مستشار الأمن القومى — أن واينبرجر قد بدأ يصاب بالاحباط نتيجة المعارضة الشديدة لسياسة الدفاع من جانب عدد من اعضاء الكونجرس — الذين يرون عدم زيادة المبالغ التى طلبها واينبرجر — والمخصصة للدفاع — فى الموازنة الجديدة — للحفاظ على القوة العسكرية والدفاعية للولايات المتحدة ..





كاسبار واينبرجر

ويبدو ان دونالد ريجان وبويندكستر على حق فيما يعتقدانه من ضيق واينبرجر — ذلك أن وزير الدفاع الامريكى هدد اعضاء الكونجرس الذين يعارضون ادخال زيادة مادية على ميزانية الدفاع — بأن يقوم باغلاق جميع القواعد العسكرية التى توجد فى المناطق التى يمثلها هؤلاء الاعضاء المعارضون ..

وقد صرح أحد كبار المسئولين بالبيت الابيض ، بأنه اذا قام واينبرجر بتنفيذ تهديده بالفعل ، فان ذلك يتم على عقلية ضيقة الأفق — لأن ذلك لن يؤدى الى توقف هؤلاء الاعضاء المعارضون لزيادة ميزانية الدفاع .

فضلا عن أن هذا التهديد لن يضر الاعضاء المعارضين وحدهم بل سيؤدى الى الاضرار بالسياسة الدفاعية والعسكرية للولايات المتحدة بأكملها !

# مصير غامض للفرنسيين المختطفين

بيروت

### كتبت خالدة زكى :

تواجه الحكومة الفرنسية الجديدة مشكلة الرهائن الفرنسيين المختطفين . التى قامت منظمة « العدل » الثورية باختطافهم فى بيروت وهؤلاء المختطفون من مراسلى التليفزيون الفرنسى — كانوا يقومون بتغطية انباء الحرب الدائرة فى لبنان — ثم اختفوا فجأة .. وأعلن عن اختطافهم عن طريق منظمة « العدل » الثورية . وهى منظمة شيعية ارهابية يعتقد ان لها صلات وثيقة بمنظمة الجهاد الاسلامى .

وقد بدأ الكثيرون من أبناء الشعب الفرنسى يلقون باللوم على الرئيس فرانسوا ميتران ويحملونه تبعة اختطاف المراسلين الاربعة . خاصة بعد أن اتضح أن اختطاف هؤلاء المراسلين جاء ردا على قيام فرنسا بطرد طالبين عراقيين وارسالهما الى العراق . اعتقادا بأن الطالبين مواليان لحكومة ايران . فقامت حكومة العراق باعتقالهما

وفى محاولة للسيطرة على الموقف . حاولت فرنسا استغلال علاقتها الودية مع العراق . وتمكنت من اقناع الرئيس العراقى صدام حسين باصدار قرار بالعفو على الطالبين العراقيين . وبالفعل تم اطلاق سراحهما ..

وبعد اطلاق سراح الطالبين العراقيين . علقت الحكومة الفرنسية أملا كبيرا على المفاوضات التى تجرى بين المنظمات الشيعية . وبين الدكتور « رازا راد » وهو طبيب فرنسى من اصل لبنانى . حيث قام طوال الشهور السبعة الاخيرة بمفاوضات مكثفة مع منظمة العدل الشيعية

ومن خلال تلك المفاوضات طالبت منظمتا الجهاد والعدل بان تقوم فرنسا باطلاق سراح خمسة من الارهابيين العرب الذين كانت الحكومة الفرنسية قد اعتقلتهم بتهمة محاولة اغتيال رئيس الوزراء الايرانى الاسبق « شهبور بختيار » فى عام ١٩٨٠ . والذين يقضون حاليا حكما بالسجن مدى الحياة فى فرنسا — على ان الدكتور « راد » لم يعط اية وعود لتنفيذ هذا المطلب .

وقد قامت منظمة « الجهاد » الاسلامية بارسال شرائط « فيديو » تتضمن تسجيلات للمختطفين الاربعة تتضمن رجاء للحكومة الفرنسية ببذل كل ما فى وسعها لاطلاق سراحهم ..

وحتى الآن — لم تستجب الحكومة الفرنسية لرغبات المنظمتين الشيعيتين — ويبقى على الحكومة الجديدة مواجهة هذه المشكلة . والعمل على حلها . وهو ما يعتبر اختبارا صعبا لقدرتها على كسب ثقة ابناء الشعب الفرنسى .

# لماذا تأخر تحرير جزيرة الفاو ..؟

بغداد

صدام حسين — الخمينى

### كتبت هدى خيرى :

مازال القتال مستمرا على طول الجبهة العراقية من جنوبها فى جزيرة « الفاو » وحتى شمالها بالقرب من السليمانية ..

ومثلما يضع علامات استفهام كبيرة عن ما هى أهداف القوات الايرانية من هذا الهجوم خاصة وأنها قامت — خلال السنوات الست الماضية بحوالى ٤٠ هجوما على العراق دون أن تحقق أى هدف ؟

إن ايران تهدف اساسا الى قطع طريق البصرة — بغداد — حتى يمكن الفصل بين القوات العراقية الموجودة فى الجنوب عن تلك القوات الموجودة فى الشمال — وبهذا يسهل على ايران تدمير الاسطول العراقى فى « أم قصر » ووضع نهاية للتهديدات العراقية المستمرة بضرب جزيرة « خرج » الايرانية ..

كذلك . فان استيلاء ايران على جزيرة « الفاو » تصلح لأن تكون رأس جسر للقوات الايرانية فى الاراضى العراقية . ثم إن هذه الجزيرة محاذية لحدود منطقة الخليج . مما يؤدى الى « تخويف » دول الخليج من استمرار مساعدتها للعراق — وبالتالى يسهل على ايران حسم الحرب لصالحها ..

ولكن — مع هذا التفكير — غاب عن ايران عدة اعتبارات عسكرية واستراتيجية

● وأول هذه الاعتبارات قلة عرض الخليج فى الشمال ما بين البصرة والفاو . مما يجعل القطع البحرية الايرانية تحت رحمة المدفعية الساحلية العراقية . وفى متناول الطيران — وهذا ما يفسر قيام العراق بتدمير ٢٥ زورقا ايرانيا فى يوم واحد ..

● والثانى : أن الهجوم على أيه مواقع دفاعية . يكون صعبا دون وجود تفوق جوى ساحق — وهذا ما لم تمتلكه ايران — .

ولكن — لماذا تأخر تحرير العراق لقطاع الفاو مادام الوضع ليس فى صالح ايران ؟

إن التكتيك العراقى يسير على عدة محاور :

● الابقاء على انتشار القوات العراقية على طول الجبهة . لاحتمال قيام ايران بهجوم جديد ..

● الحرص على العنصر البشرى العراقى فى مواجهة الموجات البشرية الايرانية . وعدم الدخول فى قتال متلاحم . والاعتماد بصورة أساسية على المدفعية والطيران والدبابات لتحقيق اكبر ابادة ممكنة للقوات الايرانية — مقابل أدنى خسائر للقوات العراقية ..

● استخدام قوة الردع الجوية والبحرية العراقية . فى قطع خطوط الامدادات الايرانية ..

● استمرار الهجوم المضاد على ثلاثة محاور : الشمالى لازاحة القوات الايرانية من على الحافة الغربية لشط العرب باتجاه الفاو . والجنوبى باتجاه أم قصر . والاوسط باتجاه جزيرة الفاو — على أن تلتقى كلها فى وقت واحد . وفى خط مستقيم فى جزيرة الفاو ..

وهكذا تدور المعارك فى مساحة لا تزيد عن ٣٠ كيلو مترا وتتضاءل باستمرار مع تقدم القوات العراقية . حتى يمكن احكام سيطرتها على الفاو ..

# ٧٤ بليون دولار خسارة سنوية لدول البترول

مسقط

### مسقط — خاص « للسياسى » :

صرح سعيد بن أحمد الشنفرى وزير النفط والمعادن بسلطنة عمان . بأن الدول المنتجة للبترول تخسر ٧٤ بليون دولار سنويا . بسبب الهبوط الحاد فى اسعار البترول ..

وقال : إن سعر البترول الحالى غير منطقى . واذا حدث التعاون والاتفاق بين الدول المصدرة اعضاء الاوبك . وغير الاعضاء فمن الممكن أن يصل سعر البرميل الى ١٨ دولارا أو ٢٠ دولارا مع بداية التسعينيات ..

وذكر أن من بين انخفاض اسعار النفط . انعدام روح التفاهم والاتفاق بين دول الاوبك خلال الفترة الماضية حيث حاولت الدول اعضاء الاوبك التنسيق فيما بينها . وتحديد حصص انتاج لكل دولة . وبمجموع ١٦.٥ مليون برميل — لكن — للاسف — فان بعض الدول زادت انتاجها دون الالتزام بالحصص المتفق عليها .

وأشار الى انه من المتوقع أن يزداد اعتماد العالم على نفط الدول الخليجية الى ٦٠ أو ٧٠٪ بدلا من النسبة الحالية وهى ٤٠٪ — وقال : ان معنى ذلك ان تظل الاهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة كما هى ان لم تزد

وقال : إن محاولات البحث عن مصادر بديلة للطاقة ستستغرق وقتا طويلا .. لكى تصبح هذه المصادر فى متناول اليد وبأسعار زهيدة .

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

عزيز أحمد عزمى

# ٢٥٪ من الاسرائيليين يقولون : المتدينون كذابون وانتهازيون واشرار

« ما الذى يرد الى ذهنك عندما تفكر فى شخص متدين ؟ » كان هذا هو السؤال الرئيسى فى استطلاع للرأى العام جرى مؤخرا فى اسرائيل . لمعرفة اتجاه الرأى العام نحو جماعات المتدينين المتطرفين الذين يزداد نشاطهم كل يوم . ولم تكن النظرة الى هؤلاء طيبة الا لدى ١٩٪ فقط من الاسرائيليين

فقد قال ٢٥٪ ان هؤلاء المتدينين « انتهازيون وكذابون واشرار » وقال ٢٢٪ انهم متطرفون . ووصفهم ١٣٪ بانهم اصحاب الزى الموحد . واتفقت الآراء على ان التشريعات الدينية اليهودية والميول العدوانية هى العوامل التى احدثت هذا التأثير السلبى لدى الرأى العام ضد المتدينين المتطرفين . الى جانب شعارهم الذى رفعوه وهو « العودة لليهودية » مما أدى إلى الانقسام داخل العائلة الواحدة

## تعليم الجنس فى المدارس

انفجرت ضجة كبيرة حول تعليم الجنس فى المدارس الاسرائيلية . بعد ان حملت تلميذة فى الرابعة عشرة من عمرها ووضعت طفلا وهى فى الصف الثامن الدراسى . أى قبل الاعدادية بسنة .

المسئولة عن هذا البرنامج التعليمى . حنا هاريل . قالت ان هذه الحالة استثنائية وليست تعبيرا عن مشكلة ( فنحن نعلم التلاميذ الاساسيات والمسئولية المشتركة ومعنى الحب واما وزير التعليم . اسحق نافون ( الذى كان رئيسا من قبل لاسرائيل فأعلن تأييده لتعليم الجنس دون ان يوصى بجعله اجباريا .

ويوجد فى المدارس الاسرائيلية منهج لتعليم الجنس يبدأ من الصف الدراسى الاول حتى الثانى عشر ( الثانوية العامة - وفى الصف التاسع ( الاعدادية يتلقى التلاميذ منهجا عنوانه ( مشاكل العلاقات الجنسية وتقول حنا هاريل اننا نشرح لهم كيف انهم يستطيعون الحصول على رخصة لقيادة السيارة قبل سن الثامنة عشرة . وكيف ان ممارسة الجنس لا تقل من حيث المسئولية عن ذلك .. كما ان التدريس يتم فى حصص مختلطة تضم البنات والبنين . حتى يشعروا بالمسئولية .

# انتهت مسرحية شارانسكى



شارانسكى مع زوجته فى مطار تل أبيب

بيريز وشامير وشارون يحيطون بشارانسكى لدى وصوله للمطار

— واخيرا انتهت المسرحية الاسرائيلية العالمية التى عرفت باسم بطلها اناتولى شارانسكى . فى مطار تل ابيب فى الاسبوع الماضى . بعد أن افرجت عنه السلطات السوفيتية حيث كان محكوما عليه بالسجن والاشغال الشاقة لمدة ١٣ عاما . منذ عام ١٩٧٨ . بتهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة الامريكية .

جميع القادة الاسرائيليين والحاخامات الدينيين وقفوا فى المطار فى انتظار عودة شارانسكى يتقدمهم رئيس الدولة ورئيس الوزراء ونائبه ووزير الخارجية ( هرتزوج — بيريز — شامير فضلا عن اريك شارون ( وزير التجارة الحالى والدفاع السابق وكان اول شىء فعلوه جميعا بعد هبوط الطائرة الخاصة حاملة شارانسكى هو اجراء اتصال تليفونى مع الرئيس الامريكى رونالد ريجان اعربوا فيه عن تشكرهم لما بذله من جهد من اجل اطلاق سراحه .

لم يحدث من قبل ان تركزت اجهزة الدعاية الاسرائيلية والعالمية على قضية تخص مثلما حدث مع شارانسكى . لقد جعلوا منه بندا ثابتا فى كل مؤتمر دولى أو محفل عالمى او محادثات سياسية . حتى انه كان واحدا من البنود التى بحثها الرئيس الامريكى ريجان مع الرئيس السوفييتى جورباتشيف خلال لقائهما فى قمة جنيف الاخيرة . حيث وعد الاخير باطلاق سراحه .

المشكلة الآن فى كيفية عودته للحياة الطبيعية مع زوجته التى كانت قد هاجرت الى اسرائيل منذ عام ١٩٧٤ . واشركتها الآلة الدعائية فى كل نشاطاتها . فكانت ترسلها مثلا مرتدية ملابس السجن السوفييتى لكى تجلس امام مبنى الامم المتحدة فى نيويورك . والمشكلة انها عندما جاءت لاسرائيل اصبحت متدينة فى حين بقى شارانسكى علمانيا كما كان . وكان زواجها قد تم ليوم واحد قبل اعتقاله فى روسيا فهل سينجح شهر العسل الجديد ؟

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

# الى رئيس التحرير

## خصصوا جائزة لأحسن قارئ

– ممدوح رضا :

أقترح أن تمنح جريدة « السياسى » جائزة لأحسن قارىء ممن تنشر رسائلهم واقتراحاتهم بالجريدة – وياحبذا لو كانت الجائزة اشتراكا مجانيا لمدة سنة مثلا –

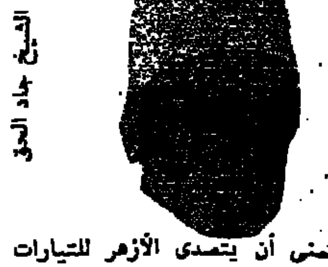
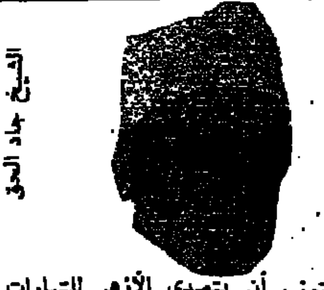
وليس هذا الاقتراح فكرة غريبة – بل أنه معمول به فى صحافة الدول المتقدمة . اذ تمنح جائزة لأحسن رسالة منشورة لقارىء . علاوة على تكريم هذا القارىء فى حفل خاص –

لقد أثبتت احدى رسائل الدكتوراه التى قدمت لاحدى الجامعات المصرية منذ شهور . ان رسائل القراء هى خير معبر عن الرأى العام . واهتمامات المواطنين والاتجاهات السائدة فى الوطن والمجتمع المصرى – كما انها تعكس هموم الناس وقضاياهم ومشاكلهم . فضلا عن أن كبار الكتاب والصحفيين بدأوا حياتهم فى النشر فى أبواب القراء –

وبهذا يمكن أن تسهم جريدة « السياسى » فى اثراء الثقافة بين الجماهير العريضة من ابناء هذا الشعب . صاحب أول حضارة فى العالم –

« السيد فتيحة كريم »
الاسكندرية

## الأزهر – والتصدى للمنحرفين



الشيخ جاد الحق

نتمنى أن يتصدى الأزهر للتيارات المنحرفة التى ظهرت فى الفترة الأخيرة فهناك من يدعى النبوة – ومن يقول انه المهدى المنتظر . ومنهم . من يدعى أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام وكلفه بمهام معينة –

اننا نطالب أن يفضح الأزهر هؤلاء الدجالين . حتى نقى المجتمع والاسلام من كل منحرف –

محمد سليمان ابراهيم
فاقوس البلد – شرقية

## اسقاط الصفة السياسية عن المخربين

أطالب باسقاط الصفة السياسية عن المخربين الذين خانوا الامانة – بحيث لا يكون لهم حق الترشيح أو الانتخابات على أية صورة – وكذلك تحريم العمل عليهم بالحكومة والقطاع العام –

ان تخريب الوطن شىء فظيع يدفع الجميع ثمنه –

« محمد المهدى اسماعيل »
الشاطبى – الاسكندرية



مصر أرض الله وكنانته . رعاها دائما لتكون قذى فى اعين الطغاة . وشجى فى حلوق البغاة – اذا تعرضت للشر يوما ادركتها نعمة الله – تخرج من المحن أقوى مما كانت –

مصر – فى شعبها قوة الايمان وحرارته – قوة الايمان التى تتحطم أمامه قوى الجيوش المغيرة –

هذا الايمان اخرج المصريين من كل محنة . فى قوة لا تقهر وصلابة لا تكسر .

زال المغيرون جميعا . وانطوت صفحاتهم . وبادت آثارهم – واصبحوا تاريخا يتدارسه الناس

هى كنانة الله فى أرضه – من أرادها بسوء قصمه الايمان –

أحمد شوقى العريان جامعة القاهرة

## نتمنى .. قبل انتهاء العام الدراسى

بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسى – اتمنى من السادة الوزراء ما يلى :

- وزير الكهرباء : نرجو ألا يضعف التيار الكهربائى أثناء الليل – أو انقطاعه –
- وزير الحكم المحلى : نرجو منع أى ازعاج من المسجلات والراديو ومكبرات الصوت .
- وزير الاعلام : تأمل زيادة عدد الساعات التى تقدم فيها البرامج التعليمية .
- وزير التربية والتعليم : ان تكون الامتحانات فى مستوى الطالب المتوسط –
- والى جميع الطلبة : تمنياتى لكم بالنجاح والتفوق –

« سعد طلبة ابو بكر »
ادكو – بحيرة

## مصر الأقوى

أثبتت الأحداث الأخيرة أن مصر هى الأقوى دائما من كل من يحاول الاعتداء عليها –

« حنا عبيد حزين »
اسيوط

## المستقبل يبشر بالخير

آن الأوان أن نتعاون جميعا . ونخلص فى أعمالنا – بعد أن تخلصنا من المحنة الأخيرة وآثارها –

فالعجلة تدور – والمستقبل يبشر بالخير رغم كل الصعاب فقط علينا أن نعمل – ونعمل من أجل مصر –

« يحيى السيد النجار »
دمياط

## رؤية الأسبوع

رؤية الأسبوع التى تنشر فى « السياسى » للأستاذ محمد أمين هى نافذتنا على السلبيات والايجابيات فى حياتنا – نرجو لكم كل توفيق –

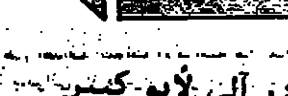
« سعيد على محمود »
المدير السابق بالشئون الاجتماعية
طنطا

## الذباب الايرانى يتساقط فى صحن العسل العراقى !

وسقط الذباب الايرانى فى صحن العسل العراقى – وأصبح مطوقا مقهورا – نتيجة « أوامر » الخمينى – الذى دفع بأبناء ايران الى مذبحة رهيبة –

لقد خسرت ايران المعركة فى جزيرة « الفاو » وبات نظامه مهددا – بعد أن اكتشف الايرانيون أن حربهم مع العراق ماهى إلا تنفيذا لأطماع الخمينى الشخصية – ومحاولة لتغطية الموقف الداخلى المنهار –

« حمدى البيومى العدل »
المنصورة



فى رأيى أن الفساد سببه بعض اللوائح والقوانين – ولن يوقفه الا تسليط الضوء على أحاجى والغاز عالم المناقصات – وأخطرها « رفض وقبول الطلبات دون ابداء الاسباب » !

« فاروق فتح الله »
صحة العطارين – الاسكندرية

## مجزر آلى لأبو كبير

نطالب باقامة مجزر آلى بمدينة أبو كبير شرقية – حيث أن المذبح اليدوى بالمدينة ضيق وقديم ولا يغطى احتياجات المدينة – فضلا عن أن الذبح يتم بمنازل الجزارين – وهذه حقيقة معروفة ومسلم بها منذ زمن طويل –

« محمد حلمى معوض »
بنك مصر – ابو كبير

## طريق القاهرة السويس

تطالعنا الصحف يوميا . بالعديد من الحوادث التى تذهب ضحيتها أرواح الناس فى طريق السويس – القاهرة –

ان السبب فى ذلك يرجع الى أن الطريق يسبح فى ظلام دامس – والأدهى والأمر أن عربات النقل تظهر فجأة أمام السائقين . وليس بها أية اضواء من الخلف –

اننا نطالب رجال المرور بالتشديد على التأكد من وجود أنوار بعربات النقل – وإلا فلتقم كل محافظة بانارة الطرق الرئيسية حتى آخر حدودها –

« محمد على الصياد »
الشاطبى – الاسكندرية

## استغاثة ٥٠ ألف أسرة بالعجمى

فوزى معاذ

٥٠ ألف أسرة بمنطقة العجمى هانوفيل – اشترت منذ ٤٠ عاما أرضا صحراوية . وقامت ببناء المنازل فوقها –

وقد فوجئت هذه الأسر بمحافظة الاسكندرية بطلب تسديد ثمن الأرض المشتراه من واضعى اليد . بواقع جنيهين عن كل متر – ولما دفعت المبالغ . عادت المحافظة لتطلب تسديد ٤٠ جنيها عن المتر –

والغريب – ان المحافظة تهدد السكان بازالة بيوتهم التى يعيشون فيها منذ سنوات طويلة –

« د . جابر آدم »
وآخرون

## تصحيح المسار التعليمى .. كيف ؟

منصور حسين

المسئولون عن قطاع التعليم فى بلادنا لهم الدور الرئيسى فى تصحيح المسار التعليمى – وذلك بصياغة المناهج بطريقة تحقق التكامل فى اعداد المواطن جسميا وعقليا وروحانيا – مع التركيز على الناحيتين القومية والدينية –

كذلك . يجب الاهتمام بتغيير طرق التدريس الحالية . والتى تعتمد على التلقين . وذلك بالاتجاه الى الطرق السليمة مثل تنمية القدرة على التفكير والفهم والخلق والابتكار والابداع – مع تدريب التلاميذ على الاعتماد على انفسهم فى الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة وعلى طرق البحث للوصول الى التعليم الذاتى –

« حسنى عبد ربه ابراهيم »
قسم الجمرك – اسكندرية

## أقصى العقوبة

أطالب بالحكم – بأقصى العقوبة – على كل من شارك فى عملية التخريب ليكون عبرة لغيره –

« ايمن على حسن »
أدكو

## عروبة « الأسد »

أثبت الرئيس السورى حافظ الأسد – أن العروبة بالنسبة له مجرد اسم فقط –

« سامية حسنى جاب الله »
طنطا

## أطفال المدارس

ما ذنب اطفالنا فى المدارس – وقد أصيبوا بالذعر من المنحرفين الآثمين –

« ابراهيم سلطان »
المعادى

## للسينمائيين

سعد الدين وهبه

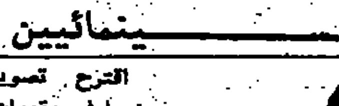
اقترح تصوير آثارنا التاريخية ووضعها فى مقدمات الافلام والمسلسلات التليفزيونية – وياحبذا لو ختمنا هذه الافلام والمسلسلات بنشيد « بلادى – بلادى » حتى نغرس روح الوطنيه فى نفس كل مصرى –

« محمود أبو العلا » شبرا الخيمة

## المعدن الأصيل

أظهرت المحنة الأخيرة معدن شعب مصر الأصيل فى مواجهة الشدائد – وانظروا الى مساهمات الشباب فى الاصلاح –

« احمد خيرى النواوى »
بهتيم – قليوبية





قال الممثل عمر الشريف المصرى الجنسية فى حديث لمحطة « بى . بى . اس » بأنه لم يشعر فى أى وقت أنه مصرى أو عربى على وجه الاطلاق – وان موطنه الأصلى هو فرنسا . وان أحب النساء اليه هن اليهوديات –

يالة من عجب – أبعد كل هذا يكون جزاء مصر التى أعطت الكثير لهذا الممثل الذى أصبح عالميا بفضلها ؟ –

ألم يشرب هذا الناكر للجميل من نيل مصر – وتعلم فى مصر ؟

ومبروك عليك – يا عمر – اعجابك باليهوديات !

« فتحى البدوى »
مطويس خان الجنى »

أحيى جريدة « السياسى » على نشرها لبعض الاقاصيص التى كتبها الأديب خالد محمد غازى –

وأمل ان ترسلوا لى عنوان هذا الأديب –

« سلوى محمد رزق »
كلية الآداب – جامعة المنصورة

السياسى : نحن نفتح المجال امام جميع الادباء الشبان فى كل المحافظات – وهذا واجبنا – اما عنوان الاديب الشاب فهو جماعة الثقافة الادبية – السرو – دمياط .



أحمد عكاشة

اقترح انشاء رابطة للشباب . ليست لها أية أهداف سياسية . ولكنها تهدف الى خدمة الثقافة –

« محمود رمضان الطهطاوى »
طهطا – سوهاج

انكر الاوروبيون فضل الحضارة العربية عليهم – ومع ذلك – فنحن نتمسك بمظاهرهم السيئة . ونقلدهم فى كل ضار !

« محمد ناجى ابو العزم »
طنطا

## مصر دائما

ستظل مصر دائما هى مصر القوية – رغم حقد الحاقدين . والمزايدين وتجار الكلام !

« على الجزار »
مسطرد – شبرا الخيمة

---

## وزير التعليم العالى يشرح « للسياسى »

# لماذا تقرر تعديل نظام القبول بالجامعات ؟

كتب – محمد شرف :

فى حديثه « للسياسى » شرح الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى والبحث العلمى أبعاد النظام الجديد للقبول بالجامعات وارتباطه بالتغيير المتوقع حدوثه فى نظام امتحانات الثانوية العامة –

سألت « السياسى »

● هل يمكن توضيح ملامح النظام الجديد للقبول بالجامعات ؟

الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى والبحث العلمى

قال الوزير : ان العام – بعد القادم – والذى يمثل العام رقم ٧٩ فى تاريخ الجامعات سيشهد تغيرات جذرية فى نظم القبول والالتحاق بالجامعات فالخطوة التى اتخذتها وزارة التربية والتعليم بتغيير نظام امتحانات الثانوية العامة الى نظام الامتحانات الاقليمية تشكل تحولا جذريا فى تاريخ الثانوية العامة ذلك « الشبح » الرهيب الذى يهدد كل اسرة مصرية

وعلى هذا اصبح ضروريا ومنطقيا ان يترابط ويتزامن كل من التعليم العام والتعليم الجامعى حتى يمكن الوصول الى افضل النظم التعليمية العالمية

ومن هنا راى المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه الاخير – والذى شارك فيه الاخ منصور حسين وزير التربية والتعليم – ان يبدأ فى تطبيق نظام القبول الاقليمى فى الجامعات فى العام بعد القادم على ان تقوم وزارة التربية والتعليم بتنفيذ خطوة الامتحان الاقليمى للثانوية العامة داخل القطاعات الاربعة خلال العام القادم –

### اهداف النظام الجديد

« السياسى » : ما هى الاهداف التى يمكن ان تتحقق من وراء النظام الجديد ؟

قال الوزير : اول اهداف هذا النظام الجديد هو العمل على توطين الطلاب داخل محافظاتهم فلن يسمح فى ظله بخروج ابناء المحافظة الى محافظات اخرى لتلقى التعليم الجامعى مما يجعلهم يكتسبون عادات وتقاليد جديدة تؤثر على الطالب ورفضه الرجوع الى محافظته وبالتالى يحدث التكدس فى منطقة دون اخرى

والهدف الثانى – كما ذكرت فى الاجابة على السؤال الأول – هو القضاء على الرعب الذى تخلقه امتحانات الثانوية العامة بشكلها الحالى – وسيؤدى النظام الجديد الى تحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب – فمن المؤكد ان الظروف التعليمية تختلف من محافظة الى اخرى وهو ما يسمح لبعض الطلاب فى محافظة ما بظروف افضل من الظروف التى تتوافر لغيرهم

وعلى هذا فان محيط المنافسة الواسع الحالى يمثل اقلالا من تكافؤ الفرص بين الطلاب

ومن المتوقع فى ظل النظام الجديد ان يتم القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية –

وسيحد النظام الجديد ايضا من انشاء مدن جامعية جديدة وهو امر يكلف الدولة ملايين الجنيهات وبالتالى سيساعد هذا على ترشيد الانفاق فى عملية التغذية داخل المدن الجامعية حيث يتكلف الطالب مائة جنيه شهريا يدفع منها ٥ جنيهات فقط وتتحمل الدولة ٩٥ جنيها !

### أكثر من قطاع

« السياسى » : ولكن كيف ستتم ترجمة هذه الأهداف الى واقع ملموس ؟

قال الوزير : تم تشكيل لجنة من الدكتور عثمان الخولى رئيس جامعة المنوفية ونائبى رئيس جامعتى أسيوط والقاهرة ووكيل أول وزارة التعليم العالى والأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات لتقسيم الكليات الجامعية على الأقاليم التى تتبع كل قطاع من القطاعات الأربعة فى الجمهورية والمتمثلة فى القطاع الاول : ويضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والمنوفية وبورسعيد والاسماعيلية والسويس وشمال سيناء وجنوب سيناء والفيوم وبنى سويف – والقطاع الثانى : ويضم محافظات الاسكندرية ومطروح والبحيرة وكفر الشيخ والغربية – والقطاع الثالث : ويضم محافظات الدقهلية ودمياط والشرقية – والقطاع الرابع ويضم محافظات المنيا واسيوط وسوهاج وقنا واسوان والوادى الجديد – على ان تراعى هذه اللجنة فى توزيعها امكانية زيادة عدد هذه القطاعات او التقليل منها او الابقاء عليها مع الاخذ فى الاعتبار الكثافة السكانية وحجم الطلاب المقيدين بالثانوية العامة – وسوف تنتهى اللجنة من تحديد الموقف النهائى خلال شهر –

« السياسى » : ماهو الموقف من مكتب التنسيق فى ظل النظام الجديد ؟

قال الوزير : سوف يكون هناك مكتب مركزى رئيسى فى جامعة القاهرة يتبع الحاسب العلمى بها – بالاضافة الى المكاتب الفرعية فى المحافظات وتحديدا لن تكون هناك اية تغييرات داخل مكاتب التنسيق وطبيعة عملها –

### تطبيق محدود

« السياسى » : ماهى الخطوات التى ستتبع لتطبيق النظام الجديد خلال العام القادم ؟

قال الوزير : لقد تقرر ان يكون القبول اقليميا من العام القادم فى كليات التربية فقط والتى تبلغ ٢٢ كلية على مستوى الجمهورية وذلك بناء على طلب اعضاء مجلس الشعب لمواجهة العجز الكبير فى اعداد المدرسين والمدرسات داخل المدارس بالاضافة الى ان الوزارة سوف تقوم بسد جميع الثغرات التى ظهرت خلال تطبيق النظام الحالى ومنها : عدم توفير الطاقة الاستيعابية لبعض الكليات داخل المحافظات ومنها كلية الاداب والدراسات العربية بمحافظة المنيا فقد طلبت ٥٠٠ طالب وطالبة فى الوقت الذى تقدم فيه اليها ٢٨٠ طالبا وطالبة فقط –

كذلك طلبت كلية هندسة المنيا ٣٠٠ طالب تقدم لها ٩٠ طلبا فقط وطلب معهد التمريض بأسيوط ١٠٠ طالب تقدم له ٦ طلاب فقط – هذا فى الوقت الذى تتكدس فيه اعداد الطلاب بجامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية

كما اننا سنبقى على الكليات النوعية التى ليس لها نظير فى بعض الجامعات مثل الاعلام والاقتصاد والالسن والفنون الجميلة – وستكون مفتوحة لجميع الطلاب .

### تبسيط مواد القبول

« السياسى » وما هى الخطوات الاخرى ؟

قال الوزير : ان المجلس الاعلى للجامعات وافق على تبسيط المواد المؤهلة للقبول بالجامعات فى العام القادم بحيث تصبح خمس مجموعات فقط بدلا من سبع على ان يتضمن ترتيب المتقدمين للالتحاق بالجامعات طبقا لمجموع اعتبارى يتكون من المجموع الكلى للدرجات الحاصل عليها الطالب فى امتحان الشهادة الثانوية مضافا اليه درجات المواد الخاصة المؤهلة لطبيعة الدراسة فى كل كلية حسبما تحددها الكليات ثم يرتب الطلاب فى ضوء المجموع الاعتبارى وهو باضافة مجموعة المواد المؤهلة للمجموع الكلى بطريقة مضاعفة بالاضافة الى وجودها فى المجموع فاذا كان الطالب فى شعبة الرياضيات حاصلا على مجموع ٣٠٠ درجة من ٤٠٠ درجة وهو المجموع الكلى وحاصلا فى الرياضيات على ١١٠ درجات ويرغب فى الالتحاق بكلية الهندسة فيصبح مجموعه هو ٤١٠ درجات – وذلك باضافة الدرجة التى حصل عليها فى الرياضيات الى المجموع الكلى الذى حصل عليه فى الشهادة الثانوية مع اضافة الدرجة النهائية للرياضيات وهى ١٢٠ درجة الى المجموع الكلى .

ولاشك أنه عندما فكرنا فى هذا النظام كانت نظرتنا الى مصلحة الطالب أولا وأخيرا ثم منع ظاهرة عدم الالتحاق بكليات لا يرغب فيها الطالب فمن يريد أن يلتحق بكلية الطب فلديه مواد تؤهله وهى : الكيمياء والاحياء والطبيعة – ومن يريد الالتحاق بالهندسة فعنده الرياضيات وهكذا حتى نتيح لأصحاب المواهب والتخصصات الفرصة – ونقضى بالتالى على شبح الثانوية العامة .

د . فتحى محمد على

■ النظام الجديد يستهدف توطين الطلاب داخل محافظاتهم وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع ..

■ لن تصبح الثانوية العامة « الشبح » المخيف للأسرة والطالب

« السياسى » : هل هناك خطة للوزارة لانشاء جامعات اقليمية جديدة ؟

قال الوزير : ان سياسة الوزارة الآن هى عدم انشاء اية جامعة اقليمية جديدة الا اذا توافرت بها هيئات التدريس وان يكون هناك ما يدعو لانشائها من ناحية خدمة البيئة بالاضافة الى توفر الاجهزة والمعامل والمبانى والانشاءات – فهناك بعض الجامعات لاتزال تعانى من نقص شديد فى اعضاء هيئة التدريس وتعتمد على الانتدابات من الجامعات الاخرى – الامر الذى يكلف الدولة ملايين الجنيهات

وسوف تركز الخطة الخمسية القادمة على استكمال الجامعات بحيث تتفق كل جامعة مع الاقليم الذى تتواجد فيه –

## وزير التعليم العالى « للسياسى » :

# معاهد صناعية جديدة داخل مواقع الانتاج

صرح الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى « للسياسى » انه تقرر ربط جميع المعاهد الصناعية بمواقع الانتاج الصناعية وسيتم انشاء معاهد صناعية داخل الشركات التى تحتاج الى عمالة متخصصة وقال انه سيتم فتح شعبة جديدة للحاسبات الالكترونية للاصلاح والتجميع داخل معهد التليفزيون بشركة النصر للمساهمة فى اعداد كوادر فنية عالية – ويقوم المسئولون فى الشركة بتحديد عدد الطلبة المقبولين من العام الدراسى القادم .

هكذا من الأصل

## فتاوى

### عمال المجاري والصلاة

تعرضنا لعدة اسئلة تستفسر عن موقف الاسلام من العاملين الذين يعملون في اماكن تعرضهم لالحاق النجاسة بثيابهم . خاصة عمال المجاري الذين يقضون اغلب وقت عملهم في المياه النجسة . وكذلك جامعو القمامة والزبالون وغيرهم .

فهل يمكنهم تادية الصلاة بالثياب الذين يعملون بها - وهي نجسة - وذلك لتعذر وجود ثياب طاهرة ؟ ام يجوز لهم الجمع بين صلاتي الظهر والعصر ؟

عرضنا هذه الفتوى على الدكتور محمد محمد عبد الحي استاذ الفقه الاسلامي بجامعة الازهر فاجاب قائلا :

من شروط صحة الصلاة الطهارة والحق تبارك وتعالى يقول : « وثيابك فطهر » فهنا امر من الله تعالى بتطهير الثياب . وخصوصا عند تادية الصلاة .

اما ما يتعلق بمن فرضت عليهم طبيعة عملهم ان تتعرض ثيابهم للنجاسة التي لا تقبل الصلاة بها . فعليهم ان يجعلوا لهم ثوبا خاصا يصطحبونه معهم في العمل . وذلك لان الصلاة لا تصح بالثياب النجسة .

اما اذا تعذر عليهم ان يتخذوا ثيابا طاهرة معهم فقد اجاز لهم الشرع ان يجمعوا بين الصلاة حتى يرجع الى بيته ليؤدي الصلاة بثياب طاهرة .

اما اذا لم يوجد ثوب طاهر - وهذا امر غير ممكن - جاز لهم الصلاة بالثياب وهذه ضرورة والضرورات تبيح المحظورات .

■O■

### الطلاق قبل الدخول

• يسأل [illegible] السؤال - بحيرة :

• طلقت زوجتي قبل الدخول بها فهل لي الحق ان اراجعها ؟

الطلاق بعد عقد الزواج وقبل الدخول يعتبر طلاقا بائنا ولا يجوز [illegible] الرجعة ويلزم عقد جديد [illegible] والقبول ورضا منها [illegible] عليها . لقوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها » وغير المدخول بها [illegible] الطلاق الثاني ولا الثالث [illegible] بالطلاق الاول [illegible]

# هل يحق للحاكم تحديد أسعار السلع ؟

**كتب ابراهيم ابو داه :**

يقوم بعض التجار والمنتجين « بتخزين » بعض السلع الغذائية حتى ترتفع اسعارها . فيحققون من وراء ذلك اكبر ربح ممكن . استغلالا لحاجات الناس ! فما رأي علماء الاسلام في التلاعب بالاسعار عن طريق التخزين ؟ وهل من حق الحاكم أن يضع تسعيرة للسلع الغذائية ؟ وما شروط ذلك ؟

يقول الدكتور محمد محمد عبد الحي استاذ الفقه الاسلامي بجامعة الازهر :

اساس قيام المجتمع الاسلامي هو الاخوة والعدالة . والتكافل . فاعطت الشريعة الاسلامية للمسلمين المبادىء الاساسية وتركت لهم مطلق الحرية في تحقيق ما يريدون . بشرط الا يحدث خلل في تكوين البنيان الاسلامي فلا تحدث معصية او مخالفة يعاقب عليها الشرع .

من هنا كان للمسلمين مطلق الحرية في البيع والشراء حتى ان الصحابة رضوان الله عليهم طلبوا من الرسول ( ص ) ان يضع تسعيرة فقال عليه الصلاة والسلام : « لا تسعروا فان الله هو المسعر » وذلك كان في مجتمع اسلامي انتشرت فيه العدالة بين الناس وسادت المحبة . ولم يعرف آنذاك الاستغلال والاحتكار . وتخزين الاقوات عن الناس حتى يرتفع اسعارها . ومن ذلك نفهم أن الاسلام نهى عن تحديد الاسعار . او فرض تسعيرة معينة على سلعة معينة .

اما اذا ادى عدم التسعير الى استغلال حاجة الناس . واحتكار بعض السلع لبيعها بثمن مرتفع . فيجب ان يتدخل ولي الامر في فرض التسعير على التجار الجشعين وذلك لعدم احداث الضرر بفقراء المسلمين .

والرسول عليه الصلاة والسلام يقول : لا ضرر ولا ضرار . فاذا لم يؤد التخزين الى وقوع الضرر بالاخرين . فلا حرج . اما اذا وقع الضرر عن طريق استغلال حاجة المسلمين فعلى ولي الامر أن يتدخل حرصا على مصلحة الامة . وقد قال بعض الفقهاء بان على ولي الامر ان ينصح المستغل فان لم يجد النصح . فله ان ينصحه . فان استمر في الحاق الضرر بالاخرين عن طريق الاستغلال . كان للحاكم الحق في تقرير العقوبة التي يراها حسب ما اوقعه من ضرر حتى لو وصلت العقوبة الى حد القتل .

ويقول الدكتور عبد الموجود محمد عبد اللطيف . استاذ مساعد للحديث وعلومه بكلية اصول الدين جامعة الازهر : لقد اخرج الائمة ابو داود والترمزي وابن ماجه والدارمي في سننهم واحمد والبزار وابو يعلى في مسانيدهم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : « غلا السعر في المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال الناس : يارسول الله غلا السعر . فسعر لنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله هو المسعر . القابض الباسط الرازق واني لا ارجو أن القى الله تعالى وليس احدا منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال » . والحديث فيه أن التسعير مظلمة . واذا كان كذلك فهو محرم . لان الزام الناس على ذلك حجراً على اموالهم . والاسلام راعى مصلحة البائع والمشتري . وليست النظرة الى مصلحة المشتري برخص الثمن له اولى من النظرة في مصلحة البائع بتوفير الكسب له كذلك فان الزام صاحب السلعة ان يبيع بما لا يرضى به يتنافى مع قوله تعالى : « الا ان تكون تجارة عن تراض منكم » .

وعن تحريم التسعير ذهب جمهور العلماء وذلك لما رواه احمد وابو داود باسناد حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل فقال : يا رسول الله سعر . فقال : بل ادعو الله . ثم جاء اخر فقال : يا رسول الله سعر . فقال : بل الله يخفض ويرفع . ولعل الحكمة في ذلك هي العمل على اشاعة جو المحبة والود بين الناس وازالة البغضاء والتنافر بينهم . وقتل التحايل على السلطة في السر والعلانية في أي شأن من شئون الدولة .

لكن اذا اختلت المعايير وسيطر الجشع على قلوب البائعين . وسيطر الحقد على قلوب المشترين . فان التسعير من ولي الامر يكون جائزاً لمراعاة المصلحة العامة . حتى يتسنى لكل فريق أن يكون منضبطا بحكم القانون . فلا يتعدى على حق غيره . وهذا ما ذهب اليه الامام مالك . وبعض الشافعية .

كذلك فان الاسلام حرم احتكار السلعة بحبسها حتى يرتفع سعرها . سواء كان ذلك في القوت او غيره مما يحتاج اليه الناس . فعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله ان يقعده بعظم من النار يوم القيامة . وعن ابي هريرة رضي الله عنه :

قال : « من احتكر حكرة يريد أن يغلي بها على المسلمين فهو خاطىء . أي عاص وآثم والتصريح بان المحتكر خاطىء كاف في اثبات حرمة الاحتكار .



د . عبد الموجود محمد عبد اللطيف

د . محمد محمد عبد الحي

### تحريـــم الاحتكـــار

ويقول الدكتور عبد الرؤف محمد عثمان استاذ بكلية الدراسات الاسلامية :

- ان الاسلام نهى عن الاحتكار بكل انواعه لان الله سبحانه وتعالى جعل مقومات الحياة لجميع المخلوقات . ونظرة الاسلام الى هذه المقومات نظرة اخلاقية وليست نظرة مادية . كما ينظر اليها اصحاب النظريات الاقتصادية والادلة كثيرة وردت في تحريم الاحتكار . وخاصة الاحتكار من اجل تحقيق الربح .

فالاسلام ينظر الى المال على انه مال الله . ولو ادرك المسلم ذلك من قوله تعالى : وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه . وقوله تعالى : وآتوهم من الله الذي آتاكم - لفهم ان المال في الاسلام . وكل مقومات الحياة هي ملك الله لها وظيفة اجتماعية . من اجل تحقيق العدالة واشاعة التكافل الاجتماعي بين الناس فحرم الاسلام كل ما فيه استغلال لحاجة المسلمين من ربا . وقمار . واحتكار . وغش .

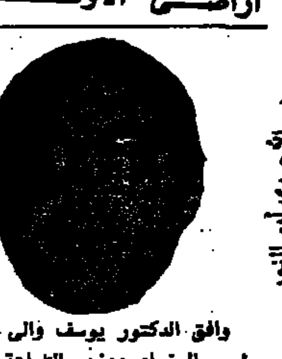
وقد اعطى الاسلام ولي الامر الحق في ان يتدخل في منع تلك الامور حفاظا على المصلحة العامة للمسلمين .

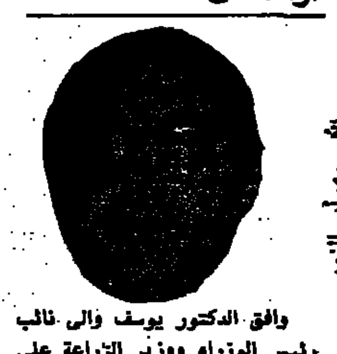
### مواقيت الصلاة

| الايام | فجر | شروق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاحد | ٤.١٩ | ٥.٤٨ | ١٢.٠٠ | ٣.٣٠ | ٦.١٢ | ٧.٣١ |
| الاثنين | ٤.١٨ | ٥.٤٧ | ١٢.٠٠ | ٣.٣٠ | ٦.١٣ | ٧.٣١ |
| الثلاثاء | ٤.١٧ | ٥.٤٦ | ١٢.٠٠ | ٣.٣٠ | ٦.١٣ | ٧.٣٢ |
| الاربعاء | ٤.١٦ | ٥.٤٤ | ١١.٥٩ | ٣.٣٠ | ٦.١٤ | ٧.٣٣ |
| الخميس | ٤.١٥ | ٥.٤٣ | ١١.٥٩ | ٣.٣٠ | ٦.١٤ | ٧.٣٣ |
| الجمعة | ٤.١٥ | ٥.٤٢ | ١١.٥٩ | ٣.٣٠ | ٦.١٥ | ٧.٣٣ |
| السبت | ٤.١٤ | ٥.٤١ | ١١.٥٨ | ٣.٣٠ | ٦.١٦ | ٧.٣٤ |



### فض المنازعات على أراضي الأوقاف



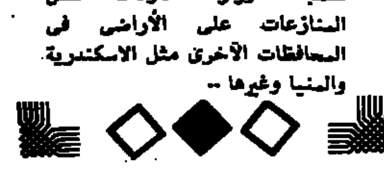


د . الأحمدي أبو النور

وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على الاتفاق الذي تم بين وزارة الاوقاف ومحافظة الاسماعيلية بشأن انهاء الخلاف القائم بين الاوقاف وواضعي اليد على املاكها في منطقة التل الكبير ..

يقضي الاتفاق بتعويض وزارة الاوقاف بأراضي أخرى تعادل قيمة الارض المتنازع عليها ..

وصرح الدكتور الأحمدي ابو النور « للسياسي » بأن هذا الاسلوب ستتبعه وزارة الاوقاف لفض المنازعات على الأراضي في المحافظات الأخرى مثل الاسكندرية والمنيا وغيرها ..



## الفقه والسنة

# شروط الاجتهاد في الإسلام

هناك شروط وضعها العلماء بحيث يجب توافر هذه الشروط لاي مجتهد في كل نواحي الشريعة :

١ - معرفة اللغة العربية ودلالاتها وحقيقتها ومجازها . ولا يلزم ان يكون كسيبويه مثلا . بل يكفيه المامه باللغة العربية . ليفهم النصوص التي امامه فهما سليما ..

٢ - ان يكون على علم بالقرآن وناسخه ومنسوخه . ومطلقه ومقيده . وعامه وخاصه . واسباب نزوله الخ ..

٣ - ان يكون على علم بالسنة الصحيحة . وقد كان هذا الشرط صعب التحقيق . قبل ان تدون السنة . ولكنه صار الآن اسهل من قبل ..

٤ - ان يكون على علم بقواعد الشريعة ومقاصدها . واحوال الناس واعرافهم . وما يصلحهم او يفسدهم لان المصلحة هي هدف الشريعة ..

هذه هي جملة الشروط اللازمة للمجتهد الذي يقال عنه انه مجتهد عام كالشافعي وامثاله من الائمة ..

**بقلم : د . عبد المنعم النمر**

الاجتهاد قد اصبح كالعنقاء اكبر من أن تصاد - واصبح كالغول الذي يتوهمه الجميع . ويخافون من الاقتراب منه !!

وليس هناك اسوأ من أن يحكم اناس على انفسهم بالعجز . وهم غير عاجزين . ولا أسوأ من الذين يفتح لهم الباب . فيظلون في اماكنهم مفضلين الراحة على الحركة التي فيها بركة .. ويقذفون بالطوب كل من يتحرك ويستعمل حقه ..

واعود فاقول واكرر : انه ما دام الاصوليون واهل الذكر . الذين وضعوا ونسقوا شروط الاجتهاد العام . والاجتهاد الخاص . قد فتحوا الطريق لاي عالم من علمائنا الآن يستطيع بدراسته التي درسها من علوم اللغة والدين . أن يجتهد في مسألة خاصة مثل المسائل التي مثلوا بها سابقا . من بيع او طلاق او غيرهما . الشروط او الوسائل التي اشترطوا وجودها ميسرة لنا الآن . واكثر من ذي قبل . بواسطة الكتب الكثيرة المتنوعة ..

اقول مادام السابقون الذين نعتمد على كلامهم . ونعتد بشروطهم . قد اجازوا الاجتهاد . ولو في مسألة يحيط او يستطيع أن يحيط بها عالم .. بما هو متوفر امامه من الكتب . فكيف نمنع انفسنا مما اجازه السابقون المعتمدون لنا ؟

لاسيما والحال الآن يهيب بنا أن نتحرك ونفكر . ونعطي رأيا . لاسيما في الاحداث والمعاملات الجديدة التي لم يسبق لاحد من الفقهاء أن بحثها . واعطانا رأيا فيها .. وتحتاج منا الرأي .

حتى في المسائل القديمة التي تعرض لها السابقون على ضوء ما حولهم من عرف وظروف . وابدوا فيها رأيا مناسبا لعرفهم وزمانهم . وقد تغير العرف والزمان . والاحكام دائما يراعى فيها العرف والحال والمصلحة ..

كيف لانتصرف فكريا على ضوء الادلة . وعلى ضوء عرفنا والمصلحة في ايامنا ونستنبط حكما جديداً ؟

وكل الفقهاء قالوا : ان الاحكام تتغير بتغير العرف والزمان والمصالح .. والعرف في الشرع له اعتبار كثا عليه الحكم قد يدار ؟

لقد آثرنا دخول الكهف والنوم . على أن نرى النور ونتحرك من خلاله ..

والعجب أن هذا خاص بنا نحن العلماء - فكل ما حولنا يتحرك وكل من حولنا يتحركون .. ويستقلون عقولهم في الوصول الى جديد . ويجتهدون كل في اختصاصه . للوصول الى حكم او غاية في علومهم ..

أما نحن فانا ههنا قاعدون .. والى متى . والدنيا تدور . وكل شيء يتحرك

لكن هناك مجتهد خاص او محدود بموضوع . وهو الذي يحصر اجتهاده في موضوع من الموضوعات . فان عليه حينئذ مع معرفته باللغة ان يجمع الايات المتصلة بالموضوع ويدرسها هي وكل ما يتصل بها . وهذا امر ميسر الآن من كتب التفسير . كما يجمع الاحاديث المتصلة بموضوعه من كتب الاحاديث العامة . او من كتب احاديث الاحكام . وشرحها . وهذا موجود ميسر ..

وعلى ضوء ادراكه للموضوع من كل جوانبه . وما يحقق المصلحة . وما لا يحققها . يمكنه أن يجتهد في هذا الموضوع . ويخرج من دراسته بحكم اجتهادي . فاذا كان امامه موضوع اقتصادي كان من الضروري مع ما سبق أن يلم بالجوانب الاقتصادية من رجال مأمونين .. يقول المرحوم الشيخ الامام المراغي بعد أن سرد شروط الاجتهاد كما سبق :

« ليس الاجتهاد ممكنا عقلا فحسب . بل هو ممكن عادة . وطرقه أيسر مما كانت في الازمنة الماضية . ايام كان يرحل المحدث الى قطر آخر لرواية حديث . او بيت من الشعر . او كلمة من اللغة . بعد ما توفرت مواد البحث امامنا .

ثم تكلم عن الاجتهاد الخاص فنقل ما قاله الامام الغزالي في المستصفى عن الاجتهاد فقال :

وليس الاجتهاد عندي منصبا لا يتجزأ . بل يجوز أن يقال للعالم : انه مجتهد في بعض الاحكام دون بعض . فمن عرف النظر القياسي فله أن يفتي في مسالة قياسية . وان لم يكن ماهرا في علم الحديث . ومن عرف احاديث قتل المسلم بالذمي . وطريق التصرف فيه . فلا يضر قصوره عن علم النحو الذي يعرف قوله تعالى « وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين » وقس عليه ما معناه ..

ثم قال : وشروط الاجتهاد الجزئي كما ترى سهلة المنال . فليس على مريد الاجتهاد في مسألة من مسائل البيع او الطلاق . الا أن يعرف آيات البيع او آيات الطلاق . واحاديث البيع واحاديث الطلاق . وما نسخ منها وما بقي . ويعرف مواقع الاجماع ليتجنب المخالفة . بعد أن يكون بصيراً باللغة وفهم الادلة . وليس عليه أن يحيط بجميع الادلة الخ ..

وقد تكلم الاصوليون عمن يقدر على الاجتهاد العام او الخاص في مسألة من المسائل : هل له أن يقلد غيره ويترك اجتهاده ؟

وقد كان من العجيب .. وهذه اقوال الاصوليين وتيسيراتهم في باب الاجتهاد الجزئي . مع سهولة الحصول على ما اشترطوه . كان من العجيب .. وفينا علماء كبار حاذقون أن نغلق على انفسنا حتى هذا الباب المستطاع لنا الآن . ونريح انفسنا تماما بالتقليد . وعدم البحث !! ثم لا نكتفي بهذا . بل نهاجم كل انسان يحاول ان يستعمل حقه . ويجتهد في مسألة خاصة .. وكان

**علماء الإسلام يؤكدون :**

# منع استيراد الياميش .. ليس تحريم ما أحل الله

ماهو رأي علماء الاسلام في منع استيراد الياميش ؟ وهل يعتبر منع هذه السلعة . عن الصائمين - تحريم ما أحل الله ؟ وهل يعد هذا المنع حجرا وقيدا على حرية الصائمين ؟

يقول الدكتور عبد الله سلامة نصر استاذ الحديث والتفسير :

- أن منع استيراد سلعة من السلع غير الاساسية ليس أمراً من الأمور المحرمة ولا تدخل تحت دائرة تحريم ما أحل الله . فهذه السلعة ترفيهية لايقدر على شرائها الا الطبقة ذات الدخل المرتفع والتي فيها من الترف ما يكسر قلوب الفقراء لعدم قدرتهم على شراء هذه السلعة ..

فالذهب قد حرمه الاسلام على الرجال وكذلك لبس الحرير ولا شيء فيهما ولكثرة اختلاط الرجال بعضهم البعض كانت الحرمة حتى لا ينظر الفقراء الى ما يلبسه الاغنياء وما يتحلون به من الذهب والحرير . فيتأذون ويدخل في نفوسهم الحقد على الاغنياء . ومن أجل ذلك جاءت الحكمة من تحريم الحرير والتختم بالذهب للرجال . والرسول عليه الصلاة والسلام يقول : النوم والاكل عورتان فاستروهما . والحكمة من الستر ليست لحرمة الاكل ولكن حتى لا يتأذى بهذا غير القادرين على شراء مثل هذا الاكل . وعلى هذا فاذا كان ولاة الامر قد منعوا استيراد سلعة ما ما دام هذا المنع لمصلحة الامة . فالاسلام لا يمانع من ذلك تحقيقا للمصلحة العامة للاسلام والمسلمين . وعلى المسلمين طاعة ولاة الامر ما دامت هذه الطاعة ليست في معصية الخالق سبحانه وتعالى . والرسول عليه الصلاة والسلام يقول : يكفي ابن آدم لقيمات يقمن او ده . يعني صلبه . وما عليه مصر اليوم يوجب على كل مسلم بها أن يساهم في حل مشاكل مصر الاقتصادية . واذا كنا جادين في رفع المعاناة عن مصر وتسديد ديونها فعلينا أن نمنع استيراد كل السلع غير الضرورية

ويقول : محمد حامد شروخ - استاذ الفقه الاسلامي بجامعة القاهرة :

- الحكمة الاساسية للصيام هي الدعوة الى التقشف ومغالبة النفس في طلبها وشهواتها . وخاصة شهوة البطن . فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول ماملأ ابن آدم طعام شر من بطنه . والمعدة بيت الداء .

وعلى هذا الأساس فحينما يأتي قرار بمنع استيراد نوع من انواع السلع - غير الضرورية - والتي لا تدخل في طعام الانسان الاساسي . فهذا قرار يجب ان يكون قدوة لقرارات تأتي على هذا النحو حتى يمكننا التخلص من العادات الروتينية ..

واذا كان المؤمن - كما يقول الرسول عليه الصلاة والسلام - يأكل في معي واحدة . والكافر يأكل في سبعة امعاء فالاسلام دعا المسلمين الى الاخذ بالقناعة . وليس في منع أي من انواع الاطعمة الترفيهية ما يقيد حرية او يضع حجراً على مسلم .

ولا يدخل ذلك في دائرة تحريم ما احل الله . لان القرار لا يحرم السلعة . ولكنه يمنع تناولها لتحقيق مصلحة الكل

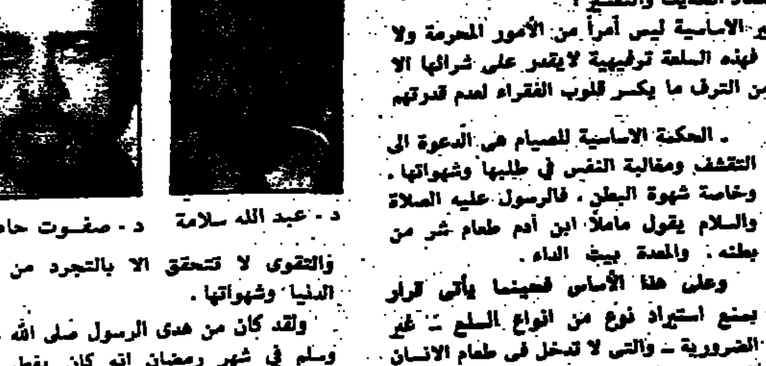
### لا تسرفوا

ويقول الدكتور صفوت حامد مبارك - استاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الازهر -

- ان القاعدة الاساسية في الاسلام قوله تعالى « وكلوا واشربوا ولا تسرفوا » فان هذه القاعدة اولى بالالتزام بها في شهر رمضان . وذلك لان حكمة الصيام هي التقوى . والتقوى لا تتحقق الا بالتجرد من متع الدنيا وشهواتها .

ولقد كان من هدى الرسول صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان انه كان يفطر على تمرات فان لم يجد فماء . ثم يقوم الى صلاة المغرب . ولم يؤثر عنه ولا عن احد من الصحابة او التابعين انهم كانوا يصنعون اطعمة خاصة لهذا الشهر . بل كانوا يعدونه فرصة للاكثار من العبادة والتصدق على المحتاجين .

من هنا فان منع استيراد الياميش في شهر رمضان مراعاة للظروف الاقتصادية لا شيء فيه من الحرمة . وقد يقول قائل أن الياميش من الطيبات المباحة في رمضان وغيره . والاقبال عليه من العادات وليس من العبادات وقد امرنا الله بان نتمتع بالطيبات من الرزق . والياميش من المباحات . فهذا القول يمكن ان يرد عليه . بان المباح قد يعرض له ما يحوله الى محرم او مكروه . كما يعرض له ما يحوله الى واجب او مندوب فكذلك الياميش اذا تأكد لنا بصفة يقينية أن استيراده سيؤدي الى الاضرار بالوطن اقتصاديا فليمنع استيراده . ولا يكون في منع استيراده تحريم لما احل الله .



د . صفوت حامد — د . عبد الله سلامة

وزارة النقل البحرى

# هيئة القطاع العام للنقل البحرى




## انجازات العام المالى : ٨٤ - ١٩٨٥

- انشئت هيئة القطاع العام للنقل البحرى فى ظل أحكام القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٣ بمقتضى قرار السيد - رئيس الجمهورية رقم ٤٣١ لسنة ١٩٨٣ - تحددت اهداف الهيئة فى المشاركة فى تنمية الاقتصاد القومى والعمل على تحقيق خطة التنمية طبقا للسياسة العامة للدولة وخططها فى مجال النقل البحرى . وقد حدد قرار الانشاء للشركات التابعة للهيئة بعشر شركات زيدت الى اثنتى عشرة شركة .

- ووفقا للسياسة العامة للدولة فى هذا المجال فان هيئة القطاع العام للنقل البحرى تعمل جاهدة على تحقيق السياسات الآتية :

اولا : العمل على زيادة حجم المنقول من التجارة الخارجية للدولة على السفن المصرية وذلك عن طريق زيادة طاقات الاسطول الوطنى والتشغيل الامثل .

ثانيا : تامين نقل تجارة الدولة الخارجية المنقولة بحرا فى كافة الظروف باسعار ونوالين مناسبة مع استيفاء امكانيات وطاقات الاسطول الوطنى من البضائع وتدبير وسائل نقل باقى البضائع التى تزيد على طاقة الاسطول .

ثالثا : القيام بخدمات الشحن والتفريغ بمختلف الموانى المصرية باعلى معدلات ممكنة وبما يحقق القيام بهذه العمليات لجميع البضائع الصادرة والواردة من وإلى الموانى المصرية بمختلف نوعياتها .

رابعا : القيام بخدمات الوكالة الملاحية بكافة الموانى المصرية على احسن مستوى من الخدمات وبما يحقق تنفيذ القواعد النقدية المقررة بمعرفة الدولة بما يحقق الحصول على ثمن هذه الخدمات فى اطار من التعريفات المقررة والحفاظ على حصيلة الدولة من ثمن هذه الخدمات النقد الاجنبى .

خامسا : القيام بكافة الخدمات التخزينية والايداع الجمركى بالموانى المصرية بمختلف نوعيات . المخازن المناسبة لنوعيات البضائع داخل الموانى باعتبارها مناطق عبور للبضائع تحت الاشراف الجمركى وخارج الموانى لخزن البضائع التى تزيد مدد بقائها على المدد المسموح بها مع الالتزام بالمحافظة على تلك البضائع لحين تحصيل حق الدولة من الرسوم الجمركية ولحين تسليمها لاصحاب الشان .

سادسا : القيام بخدمات السفن من اصلاح واشغال بحرية وتوريدات وبناء السفن ذات الحجم الصغير .

وذلك بهدف توفير احتياجات السفن بالموانى المصرية من هذه الخدمات مما يشجعها على التعامل مع الموانى المصرية لمراعاة توافر ما تستلزمه تلك السفن من خدمات .

وفى اطار من هذه الاهداف الكلية فان شركات القطاع تعمل على تحقيق الآتى :-

اولا : التخفيف عن ميزان مدفوعات الدولة باكبر قدر ممكن ومتاح بهدف المساهمة فى إحداث التوازن المستهدف فى ميزان مدفوعات الدولة .

ثانيا : تحقيق اكبر عائد من الربح يمثل افضل نتائج استثمار اموال الدولة التى ساهمت بها فى تاسيس ومزاولة هذا النشاط الاقتصادى .

ثالثا : اتاحة فرص العمل المناسبة للعمالة المصرية فى هذا المجال مع توفير الكوادر اللازمة ذات الخبرة المطلوبة وبمراعاة رفع مستوى دخول العمالة فى هذا المجال عن طريق رفع الانتاجية التى تحقق تخفيض تكلفة الانتاج من الاجور .

وفى اطار من هذه الاهداف فقد تم تحقيق الآتى :

- تم نقل ٢١٨٥٤٩٨ طنا خلال عام ٨٤ - ٨٥ مقابل ١٩٨٥٨٢٨ طنا خلال عام ٨٣ - ٨٤ بزيادة قدرها ١٩٩٦٧٠ طنا بنسبة ١٠ ٪ على سفن الشركة المصرية للملاحة البحرية

- تم نقل وربط بضاعة على السفن المستاجرة بمعرفة الشركة المصرية لاعمال النقل البحرى قدرها ٩١٧٣٠٩٩ طنا خلال العام المالى ٨٤ - ٨٥ مقابل نقل ٨١٠١٥٤٩ طنا خلال العام المالى ٨٣ - ٨٤ بزيادة قدرها ١٠٧١٥٠٥ اطنان بنسبة ١٣,٢ ٪

- تم شحن وتفريغ ١٧٧٣٥٠٢٥ طنا خلال العام المالى ٨٤ - ٨٥ بمعرفة كل من الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ وشركة السويس للشحن والتفريغ الآلى والقناة للشحن والتفريغ .

- تم خدمة ٣٥٣٥٨٠٤٥ طنا بمعرفة شركة اسكندرية والقناة للتوكيلات الملاحية خلال عام ٨٤ - ٨٥ .

- تم تخزين ١١١٧٥٦٥٢ طنا خلال عام ٨٤ - ٨٥ مقابل تخزين ١١٠٣٠٤٢٧ طنا خلال عام ٨٣ - ٨٤ بزيادة قدرها ١٤٥٢٢٥ طنا بنسبة ١,٣ ٪ بمعرفة شركة المستودعات المصرية العامة .

- وقد حققت نشاط اصلاح وبناء السفن والخدمات البحرية والتوريدات انتاجا نقديا قدره ٢١٩٦٠٤٣٩ جنيها خلال عام ٨٤ - ٨٥ .

- وقد بلغ مجموع ما حققته الشركات التابعة من نقد اجنبى او رفعت عبئه عن ميزان المدفوعات خلال عام ٨٤ - ١٩٨٥ مبلغ ٣٢٩,٨ مليون دولار مقابل مبلغ ٣١٩,٤ مليون دولار قيمة ما تحقق خلال عام ٨٣ - ١٩٨٤ .

- بلغ راس المال المملوك للدولة المستثمر بالشركات التابعة ٥٩٤ مليون جنيه حقق عائدا قدره ٧٣٨ من قيمة راس المال حيث حقق فائضا قدره ٢٧٦٤٨٧٣١ جنيها بزيادة عن المستهدف بنسبة ٧٥,٩ .

- بلغ عدد العاملين بالقطاع خلال عام ٨٤ - ١٩٨٥ ٢٧٠٩١ عاملا مقابل ٢٦٧٩٨ عاملا خلال عام ٨٣ - ١٩٨٤ .

- وبهذا تكون هيئة القطاع العام للنقل البحرى والشركات التابعة لها قد حققت اهدافها المقررة لعام ٨٥ - ٨٦ وتجاوزتها

وقد انعقدت الجمعيات العامة للشركات برئاسة السيد المهندس الوزير - سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى بتاريخ ٢٩ ، ٣٠ - ١٢ - ١٩٨٥ حيث استعرضت الجمعيات العامة تقارير نشاط الشركات خلال العام الحالى المذكور وتم اعتماد الميزانيات والحسابات الختامية التى اسفرت عن تحقيق النتائج الآتية :

### الشركة المصرية للملاحة البحرية

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

الأصول — الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — الخصوم

| فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان |
|---|---|---|---|---|---|
| جنيه | جنيه | | جنيه | جنيه | |
| [illegible] | [illegible] | الأصول الثابتة | [illegible] | [illegible] | رأس المال |
| [illegible] | [illegible] | مشروعات تحت التنفيذ | [illegible] | [illegible] | الاحتياطيات |
| [illegible] | [illegible] | المخزون | [illegible] | [illegible] | المخصصات |
| [illegible] | [illegible] | استثمارات مالية | [illegible] | [illegible] | قروض طويلة الأجل |
| [illegible] | [illegible] | مدينون | [illegible] | [illegible] | بنوك دائنة |
| [illegible] | [illegible] | حسابات مدينة أخرى | [illegible] | [illegible] | دائنون |
| [illegible] | [illegible] | نقدية | [illegible] | [illegible] | حسابات دائنة أخرى |
| [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | |

مدين — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — دائن

| ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| جنيه | جنيه | جنيه | | جنيه | جنيه | جنيه | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | أجور | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إيرادات النشاط الجارى |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | المصروفات العامة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إيرادات أخرى |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | مصروفات تحويلية جارية | | | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | م. تحويلات جارية توجيهية | | | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | الفائض القابل للتوزيع | | | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |

مراقب الحسابات محاسب/ رشاد الشرقاوى — رئيس قطاع الشئون المالية محاسب/ محمد خليل أبو السعد — رئيس مجلس الإدارة اللواء/ على شكرى محمد

### الشركة المصرية لأعمال النقل البحرى (مارترانس)

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

أصول — الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — خصوم | منه — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — له

| فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | أصول ثابتة | [illegible] | [illegible] | رأس المال | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إجمالى المصروفات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إيرادات النشاط الجارى |
| [illegible] | [illegible] | أصول متداولة | [illegible] | [illegible] | الاحتياطيات والمخصصات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الفائض | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إيرادات أخرى |
| [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | خصوم أخرى | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |

مراقب الحسابات — رئيس قطاع الشئون المالية — رئيس مجلس الإدارة الأستاذ/ محمد شوقى يونس

### الشركة المصرية لإصلاح وبناء السفن

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

أصول — الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — خصوم | مدين — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — دائن

| فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | الأصول الثابتة | [illegible] | [illegible] | رأس المال | [illegible] | [illegible] | [illegible] | أجور | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إيرادات النشاط الجارى |
| [illegible] | [illegible] | مشروعات تحت التنفيذ | [illegible] | [illegible] | الاحتياطيات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | المصروفات العامة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إيرادات أخرى |
| [illegible] | [illegible] | المخزون | [illegible] | [illegible] | المخصصات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | مصروفات تحويلية جارية | | | | |
| [illegible] | [illegible] | استثمارات مالية | [illegible] | [illegible] | قروض طويلة الأجل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الفائض القابل للتوزيع | | | | |
| [illegible] | [illegible] | مدينون | [illegible] | [illegible] | دائنون | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | حسابات مدينة أخرى | [illegible] | [illegible] | حسابات دائنة أخرى | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | نقدية | | | | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |

مراقب الحسابات محاسب/ مصطفى كامل التونى — رئيس قطاع الشئون المالية محاسب/ — رئيس مجلس الإدارة مهندس/ أحمد زكى منصور

### شركة إسكندرية للتوكيلات الملاحية

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

أصول — الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — خصوم | منه — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — له

| فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | أصول ثابتة ومشروعات تحت التنفيذ | [illegible] | [illegible] | رأس المال والاحتياطيات والمخصصات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إجمالى المصروفات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إجمالى الإيرادات |
| [illegible] | [illegible] | أصول أخرى | [illegible] | [illegible] | خصوم أخرى | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الفائض القابل للتوزيع | | | | |
| [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |

مراقب الحسابات — مدير عام الشئون المالية محاسب/ أبو سعيد عطا الله — رئيس مجلس الإدارة الأستاذ/ عادل غالب

### الشركة المصرية للتوريدات والأشغال البحرية

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

أصول — الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — خصوم | مدين — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — دائن

| فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | الأصول الثابتة | [illegible] | [illegible] | رأس المال | [illegible] | [illegible] | [illegible] | أجور | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إيرادات النشاط الجارى |
| [illegible] | [illegible] | مشروعات تحت التنفيذ | [illegible] | [illegible] | الاحتياطيات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | المصروفات العامة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إيرادات أخرى |
| [illegible] | [illegible] | المخزون | [illegible] | [illegible] | المخصصات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | مصروفات تحويلية جارية | | | | |
| [illegible] | [illegible] | استثمارات مالية | [illegible] | [illegible] | دائنون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الفائض القابل للتوزيع | | | | |
| [illegible] | [illegible] | مدينون | [illegible] | [illegible] | حسابات دائنة أخرى | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | نقدية | | | | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |

مراقب الحسابات محاسب/ رشاد الشرقاوى — رئيس قطاع الشئون المالية محاسب/ عصام الدين الفقى — رئيس مجلس الإدارة الأستاذ/ سيد محمود

### شركة القناة للتوكيلات الملاحية

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

أصول — الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — خصوم | منه — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — له

| فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | أصول ثابتة ومشروعات تحت التنفيذ | [illegible] | [illegible] | رأس المال والاحتياطيات والمخصصات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إجمالى المصروفات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إجمالى الإيرادات |
| [illegible] | [illegible] | أصول أخرى | [illegible] | [illegible] | خصوم أخرى | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الفائض | | | | |
| [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |

مراقب الحسابات — مدير عام الشئون المالية محاسب/ مصطفى الجمل — رئيس مجلس الإدارة الأستاذ/ كمال سليمان يونس

### شركة المستودعات المصرية العامة

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

أصول — الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — خصوم | منه — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — له

| فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | أصول ثابتة ومشروعات تحت التنفيذ | [illegible] | [illegible] | رأس المال والاحتياطيات والمخصصات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إجمالى المصروفات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إجمالى الإيرادات |
| [illegible] | [illegible] | أصول أخرى | [illegible] | [illegible] | خصوم أخرى | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الفائض | | | | |
| [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |

مراقب الحسابات — رئيس قطاع الشئون المالية محاسب/ رشاد أبو الخير — رئيس مجلس الإدارة الأستاذ/ مصطفى النحاس

### الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

أصول — الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — خصوم | مدين — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — دائن

| فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | الأصول الثابتة | [illegible] | [illegible] | رأس المال | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الأجور | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إيرادات النشاط الجارى |
| [illegible] | [illegible] | مشروعات تحت التنفيذ | [illegible] | [illegible] | الاحتياطيات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | المصروفات العامة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إيرادات أخرى |
| [illegible] | [illegible] | المخزون | [illegible] | [illegible] | المخصصات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | مصروفات تحويلية جارية | | | | |
| [illegible] | [illegible] | استثمارات مالية | [illegible] | [illegible] | قروض طويلة الأجل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الفائض القابل للتوزيع | | | | |
| [illegible] | [illegible] | مدينون | [illegible] | [illegible] | دائنون | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | حسابات مدينة أخرى | [illegible] | [illegible] | حسابات دائنة أخرى | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | نقدية | | | | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |

مراقب الحسابات محاسب/ عبد اللطيف منير — رئيس قطاع الشئون المالية محاسب/ محمد شحاتة — رئيس مجلس الإدارة الأستاذ/ فاروق موسى هاشم

### شركة القناة للشحن والتفريغ

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

أصول — الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — خصوم | مدين — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — دائن

| فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | الأصول الثابتة | [illegible] | [illegible] | رأس المال | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الأجور | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إيرادات النشاط الجارى |
| [illegible] | [illegible] | مشروعات تحت التنفيذ | [illegible] | [illegible] | احتياطيات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | المصروفات العامة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إيرادات أخرى |
| [illegible] | [illegible] | المخزون | [illegible] | [illegible] | مخصصات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | مصروفات تحويلية جارية | | | | |
| [illegible] | [illegible] | مدينون | [illegible] | [illegible] | دائنون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الفائض القابل للتوزيع | | | | |
| [illegible] | [illegible] | نقدية | [illegible] | [illegible] | حسابات دائنة أخرى | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |

مراقب الحسابات محاسب/ السيد الشافعى — رئيس قطاع الشئون المالية محاسب/ يوسف على — رئيس مجلس الإدارة اللواء مهندس/ أحمد شوقى فراج

### شركة السويس للشحن والتفريغ الآلى

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

أصول — الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — خصوم | مدين — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — دائن

| فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | الأصول الثابتة | [illegible] | [illegible] | رأس المال | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الأجور | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إيرادات النشاط الجارى |
| [illegible] | [illegible] | مشروعات تحت التنفيذ | [illegible] | [illegible] | الاحتياطيات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | المصروفات العامة | | | | |
| [illegible] | [illegible] | المخزون | [illegible] | [illegible] | المخصصات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | مصروفات تحويلية جارية | | | | |
| [illegible] | [illegible] | مدينون | [illegible] | [illegible] | دائنون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الفائض القابل للتوزيع | | | | |
| [illegible] | [illegible] | حسابات مدينة أخرى | [illegible] | [illegible] | حسابات دائنة أخرى | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | نقدية | | | | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |

مراقب الحسابات محاسب/ السيد الشافعى — رئيس قطاع الشئون المالية — رئيس مجلس الإدارة اللواء مهندس/ فؤاد محمد

### شركة الإسكندرية لتداول الحاويات

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

أصول — الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — خصوم | مدين — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — دائن

| فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | فى ٣٠ يونيو ٨٥ | فى ٣٠ يونيو ٨٤ | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان | ٨٤/٨٥ فعلى | ٨٤/٨٥ مستهدف | ٨٣/٨٤ مقارن | البيان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | الأصول الثابتة | [illegible] | [illegible] | رأس المال | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الأجور | [illegible] | [illegible] | [illegible] | إيرادات النشاط الجارى |
| [illegible] | [illegible] | مشروعات تحت التنفيذ | [illegible] | [illegible] | احتياطيات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | المصروفات العامة | | | | |
| [illegible] | [illegible] | المخزون | [illegible] | [illegible] | مخصصات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | مصروفات تحويلية جارية | | | | |
| [illegible] | [illegible] | مدينون | [illegible] | [illegible] | دائنون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الفائض القابل للتوزيع | | | | |
| [illegible] | [illegible] | حسابات مدينة أخرى | [illegible] | [illegible] | حسابات دائنة متنوعة | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | نقدية | | | | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |

مراقب الحسابات محاسب/ مصطفى كامل التونى — رئيس قطاع الشئون المالية محاسب/ — رئيس مجلس الإدارة

اعداد : عادل جادالله

# الزراعة وتوجيهات .. الرئيس حسنى مبارك

كتب : محمد شعراوى

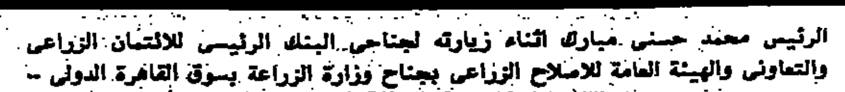
لايزال قطاع الزراعة يمثل اهمية كبرى فى مجمل الحياة المصرية ومفرداتها باعتباره القطاع الذى يعمل فيه مباشرة اكثر من نصف المصريين وباعتباره امل ووسيلة كل المصريين فى تحقيق كل الغذاء وغالبية الكساء وبخاصة بعد المتغيرات الدولية الحاده والمتلاحقة فى اكثر من مجال كان أخرها الانكسار الكبير فى اسعار البترول .

وقد اقترب جدا الوقت الذى ستصبح فيه المنتجات الزراعية سلعا لاتباع ولاتشترى .. الامر الذى جعل سنبله القمح وكوز الذره وحبات السكر ونقطة الزيت ادوات ضغط تستغلها الشعوب الغنية فى الضغط والتنكيل بالحكومات والشعوب التى لاتستطيع ان تنتج على ارضها على الاقل حد الكفاف من متطلبات الحياه لشعوبها ..

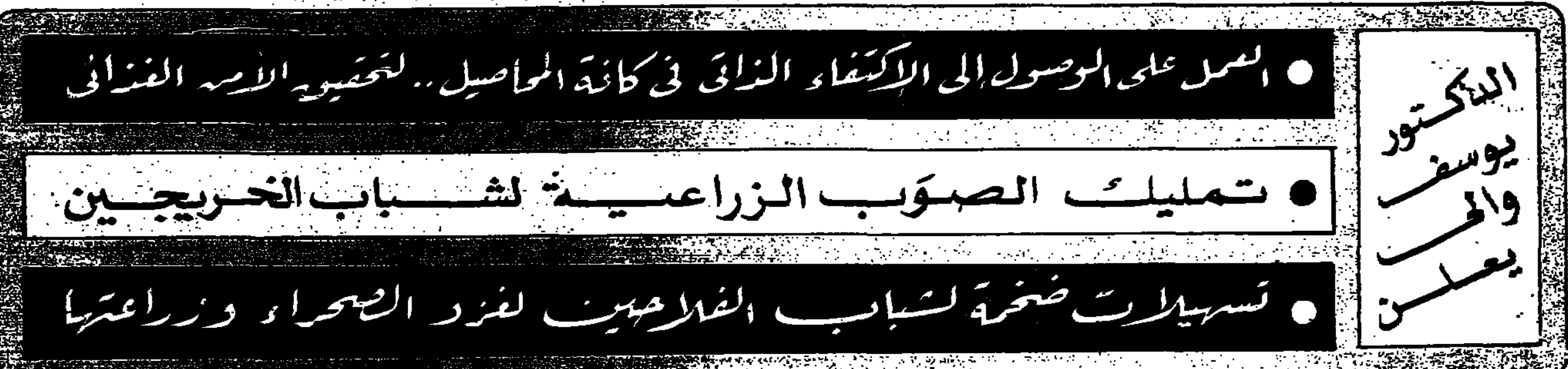
ولعل هذه الظروف والمؤثرات الاجتماعية كانت وراء توجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك لمجلس الوزراء – بضرورة العمل على تحقيق اكبر قدر من الامن الغذائى بالاستغلال الامثل للارض الزراعية المصرية وتعديل التركيب المحصولى لزيادة المساحة المنزرعة بالمحاصيل الرئيسية كالقمح والذره والارز باعتبارها المحاصيل الاستراتيجية الرئيسية والضرورية لغذاء المصريين .. كما تضمنت التوجيهات ان يتم تركيز زراعة المحاصيل التصديرية خارج الوادى فى الاراضى الجديدة المستصلحة حديثا .



الرئيس محمد حسنى مبارك والدكتور على لطفى رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى يستمعون الى شرح رئيس شركة المجمع الزراعى بغرب النوبارية لانتاج اللحوم



الرئيس محمد حسنى مبارك اثناء زيارته لجناحى البنك الرئيسى للائتمان الزراعى والتعاونى والهيئة العامة للاصلاح الزراعى بجناح وزارة الزراعة بسوق القاهرة الدولى



الدكتور يوسف والى يعلن

• العمل على الوصول الى الاكتفاء الذاتى فى كافة المحاصيل .. لتحقيق الأمن الغذائى

• تمليك الصوب الزراعية لشباب الخريجين

• تسهيلات ضخمة لشباب الفلاحين لغزو الصحراء وزراعتها

والمتابع لمسيرة الزراعة يلمس ضرورة واهمية تطبيق هذه التوجيهات ..

وكان اللقاء مع الدكتور – يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى الذى بدأ حديثه قائلا .. ان الغذاء من اهم الاستراتيجيات التى تحرص عليها جميع الدول .. فمن لايملك غذاءه لايملك حريته .. ومن هذا المنطلق فان وزارة الزراعة وهى مسئولة عن تحقيق الامن الغذائى للبلاد تعمل جاهدة للوصول الى الاكتفاء الذاتى فى كافة المحاصيل

واضاف نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة ان الوزارة تفخر بأنها فى نهجها هذه قد اعتمدت كل الاعتماد على ابنائها فى قطاع الزراعة بقنواته البحثية والارشادية والتطبيقية ايمانا منها بأنه لن يثرى مصر الا ابناؤها ..

وان سياسة الوزارة تعتمد على اربعة محاور رئيسية هى :

● تحقيق الاكتفاء الذاتى .. خلال ٧ سنوات من محاصيل الحبوب .

● الاهتمام بزراعة المحاصيل البستانية والخضروات .

● الاكتفاء الذاتى من اللحوم البيضاء والاسماك .

● استخدام الميكنة الزراعية وزيادة الانتاجية رأسيا

## التوسع الرأسى

ولتحقيق ذلك كان الاهتمام الرأسى بالزراعة حيث ان معامل البحوث تقوم باستنباط السلالات الجديدة من التقاوى .. كما ان الارشاد الزراعى يضع امام المزارعين احدث طرق الزراعة .. خاصة وان المياه متوفرة .. ولدينا الميكنة الزراعية ولدينا الخبرة نكتسبها بالاشتراك مع الدول الاخرى سواء الاسيوية او الامريكية او الاوربية من خلال المؤتمرات الدولية والدراسات والتدريب .. وعندما يصبح لدينا كل هذه الامكانات .. فيمكن تطوير التركيب المحصولى بما يحقق الاكتفاء الذاتى من محاصيل الحبوب الرئيسية مع ضرورة الاكتفاء الذاتى من الدواجن والاسماك مع العمل على زراعة المحاصيل عالية الثمن لتصديرها وجلب المحاصيل رخيصة الثمن مع رفع انتاجية محاصيل الخضر والفاكهة من ١٦٠٪ الى ٢٦٠٪ بالاضافة الى المحافظة على التربه الزراعية والحفاظ على خصوبتها وفى هذا الصدد صدر القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ لحماية الاراضى الزراعية من التجريف .. وفى نفس الوقت كان لابد من دخول الاساليب الجديدة للزراعة على المستوى القومى تلبية لاحتياجات برامج التنمية الزراعية وايجاد الحلول لما قد يعترض هذه البرامج من مشكلات او عقبات .

من هنا كان لابد من ربط خطة البحوث الزراعية بخطة التنمية الزراعية .. وذلك لما تهدف اليه من رفع كفاءة استخدام الموارد المتاحة وزيادة الانتاج الزراعى وتنويعه طبقا لاهداف الخطة .

ولقد جاء جناح وزارة الزراعة والامن الغذائى فى سوق القاهرة الدولية هذا العام .. ترجمة امينة لانجازات واهداف وزارة الزراعة التى وضحت جيدا خلال زيارة السيد الرئيس لهذا الجناح .

## تصدير ٢٥ ألف طن خضر وفاكهة

بدأت جولة الرئيس مبارك بزيارة جناح الاتحاد العام لمنتجى الحاصلات البستانية والذى يعمل على تطوير انتاج الحاصلات البستانية والنهوض بصادراتها . وقد حقق فى هذا المجال نجاحاً كبيراً . واصبحت منتجات مصر من الخضر والفاكهة فى معظم الدول الاوربية فى عبوات تصل الى ربة البيت مباشرة تحمل اسم مصر . ويوفر الاتحاد لاعضائه كافة مستلزمات انتاج الحاصلات البستانية التى تشمل الخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة . حيث يوفر الاتحاد اجود اصناف التقاوى والشتلات ذات الانتاجية العالية وكذلك المبيدات والاسمدة والآلات الزراعية . كما يساهم الاتحاد فى انشاء مشاتل متطورة على احدث النظم العالية . ويضم الاتحاد ٦١٧٢ عضوا ، و ٧٢ جمعية تعاونية ، و ١٠ جمعيات تسويقية ، و ٧ شركات زراعية .

ويهدف الاتحاد الى :

● تطوير زراعة الحاصلات البستانية . الاهتمام بالتصدير لزيادة حصيلة الدولة من العملات الاجنبية

● زيادة دخل المنتج الزراعى بمساعدته فنيا واجراء البحوث والدراسات للتعرف على احتياجات الاسواق الخارجية .

● اقامة المراكز العلمية للابحاث الفنية والاستعانة بالخبرة الوطنية .

● تعبئة المحاصيل التعاونية الصالحة للتصدير

ويرأس هذا الاتحاد . المهندس على ابو جازية رئيس مجلس الادارة

والاتحاد يضم منتجى القطاع الخاص والشركات الزراعية والجمعيات التعاونية المتخصصة وهو نموذج للتعاون بين القطاعين العام والخاص .

وقد بلغت الكميات المصدرة من اعضاء الاتحاد فى عام ١٩٨٥ ما يزيد عن ٢٥ ألف طن من الخضر والفاكهة مثل البطاطس والبصل والفاصوليا الخضراء والطماطم والخرشوف والفلفل الاخضر والطماطم والفراولة ..

والاتحاد يمول كافة انشطته بالجهود الذاتية ولا يحمل الدولة أى نوع من الدعم . وللاتحاد فروع منتشرة بكافة انحاء الجمهورية وله اسم فى الخارج يحظى بثقة المنتجين فى الداخل والمستوردين فى الخارج . وله نشاط فى كافة المجالات ويعمل الاتحاد الآن على تحقيق المستهدف بما يزيد عن تصدير ٥٠ ألف طن ومنها النباتات الطبية التى تحظى بطلب كبير فى الاسواق الاوربية

وقد طالب الرئيس مبارك اعضاء الاتحاد بالعمل على تطوير وزيادة الانتاج المحلى لتقليل الاستيراد حتى نصل فى النهاية الى الاكتفاء الذاتى . فى كافة مجالات الانتاج الزراعى والتى تحقق للسلع المصرية الزراعية الوصول للمواصفات التصديرية المطلوبة للدول الخارجية .

## هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية

● وتفقد الرئيس مبارك كذلك ـ

وبصحبته الدكتور يوسف والى . شركات هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية . وتشمل شركة مريوط الزراعية وشركة النهضة الزراعية . وشركة شمال التحرير الزراعية . شركة غرب النوبارية الزراعية . وشركة الكروم والتقطير المصرية . وشركة النوبارية لانتاج البذور . وشركة جنوب التحرير الزراعية وشركة النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة . وشركة وجه قبلى الزراعية . وشركة وسط الدلتا . الشركة المصرية الزراعية العامة والمجزر الآلى غرب النوبارية وعلى رأس هذا القطاع المهندس فتح الله كيره

● وشركة جنوب التحرير . تعتبر اول مشروع زراعى .. صناعى متكامل فى مصر واول من ادخل وطبق الزراعة المكثفة واول من ادخل نظام الرى بالرش فى مصر وانشأ اول مجتمعات عمرانية جديدة متكاملة فى صحراء مصر .. وايضا اول من ادخل السلالات الاجنبية من الابقار والاغنام عالية الانتاج من اللبن واللحوم والصوف مثل الفريزيان . وبالشركة اكبر زمام لزراعة المانجو فى الشرق الاوسط على مساحة ١٠٠٠ فدان .

● وشركة مريوط الزراعية . تقوم بزراعة ٤٢٤٨ فدانا من البرتقال واليوسفى والجريب فروت . وتقوم الشركة بزراعة اصناف من العنب البناتى والرومى واصناف اخرى على مساحة ٤٧٤٩ فدانا بالاضافة الى المساحات المنزرعة بالحاصلات الصيفية والشتوية التى تبلغ ٣٣٠٧٨ فدانا . حيث تزرع ٥٥٢ فدانا بالزيتون و ٦٢١ فدانا بالتفاح والكمثرى والخوخ والسفرجل .

● وشركة الكروم والتقطير المصرية التى تعرض لفائف الجوافة ولفائف قمر الدين . والتى اثنى عليها الرئيس وطالب بتعميمها للاستخدام فى شهر رمضان وموسم الصيف وكذلك العنب البناتى لتصنيع الزبيب وزيت بذرة العنب النقى . والعجوة السيوى الفاخرة . والزيتون الأخضر والاسود . زيت الزيتون .. وتقوم مصانع الشركة بمرسى مطروح بتصنيع زيتون الساحل الشمالى وواحة سيوه بطاقة ٤٠٠ طن زيتون مائدة و ٦٠٠ طن لصناعة زيت الزيتون . وتقوم الشركة باستخدام عصارات حديثة فى عصير العنب على درجات جودة مختلفة تعمل بطاقة انتاجية قدرها ٥ طن فى الساعة .

● وشركة النوباريه « النوباسيد » لانتاج البذور التى تعطى اجود تقاوى للخضر من البطاطس والطماطم والفاصوليا واللوبيا والخيار والبسلة والبطيخ . وايضا المحاصيل والاعلاف .

● والشركة المصرية الزراعية العامة . تشرف على ٦٠ ألف فدان وتزاول انشطة عديدة فى مجال استصلاح واستزراع الاراضى .

● والانتاج البستانى والفاكهى

● وبيع وتأجير الاراضى .

● وتسمين وتربية العجول .

● وانتاج بيض المائدة .

● وانتاج عسل النحل .

● وتسمين البدارى .

وتقوم الشركة باقامة البساتين باستخدام نظام الرى بالتنقيط واستخدام الميكنة الكاملة على مساحة ١٠٩٠٠ فدان بقطاع الملاك وتعمل على تطوير انتاج البيض بمشروع المنير بانتاجية ٢٠٫٠ مليونا و ٣٢٠ بيضة سنويا

● شركة غرب النوباريه الزراعية : وهى شركة تزرع المحاصيل التقليدية والموالح : فهى شركة بساتين وبها مشروع « الايفاد » أى صندوق التنمية العربى .. ورأسماله ٣٠ مليون دولار وهدفها اعادة تقسيم الارض . وزمامها ١٥ ألف فدان يتم توزيعها على العاملين بالشركة من ٧ الى ١٢ فدانا . وذلك حتى يمكن التغلب على فائض العمالة فى الشركات الزراعية . وايضا تشجيعا للقيادات الشابة .

وفى نوفمبر ١٩٨٣ صدر القرار الجمهورى الذى ينقل تبعية الشركات الزراعية فى الاراضى الجديدة لتصبح تحت اشراف وزارة الزراعة .. وتبلغ المساحة الكلية لهذه الاراضى نحو ٣٥٠ ألف فدان . وقد تم تمليك الخريجين لمساحات كبيرة من الاراضى المستصلحة تبلغ اربعة آلاف فدان

كما تم تمليك الوحدات السكنية للعاملين بالشركات الزراعية والمستهدف هو العمل على ايجاد دور فعال للشركات الزراعية لخلق التوازن فى اسعار بعض السلع لمنتجات الزراعة فى السوق المحلى بالقضاء على السوق السوداء .

## تحقيق الأكتفاء الذاتى من اللحوم البيضاء

وقد زار الرئيس حسنى مبارك جناح هيئة القطاع العام للثروة الداجنة والحيوانية . حيث تقوم الشركة العامة للدواجن حسب خطتها بتوفير ١١٠ ملايين كتكوت توزع على مربى القطاع الخاص بهدف توفير احتياجات وزارة التموين من اللحوم البيضاء . كما قامت الشركة بربط توزيع الكتاكيت بالاعلاف بواقع ٣١ طنا لكل مزرعة .

وتعرض الشركة فى جناحها مشروع انتاج بيض المائدة بطاقة انتاجية قدرها ١٩٥ مليون بيضة ويشمل :

● ٥ محطات امهات طاقتها ١٠٨٧٠ دجاجة

● ٥ محطات استقبال طاقتها ٢٥٠٠٠ كتكوت

● ٦ محطات بياضة طاقتها ٨٥٠٠٠ دجاجة

ايضا مشروع انتاج بدارى التسمين ويشمل :

● ٥٨ محطة امهات طاقتها ٢٫٢ مليون دجاجة

● ٢٥ محطة تسمين بدارى طاقتها ٣٦ مليون دجاجة

● ٨ معامل تفريخ طاقتها ١٣٨ مليون كتكوت فى العام

وتهتم الشركة بمشروع تسمين البط البكينى والرومى وقد حققت الشركة

فى عام ٨٤ / ٨٥ حوالى ٥٫٢ مليون كتكوت بط

وفى عام ٨٥ / ٨٦ ، ٦٫٢ مليون كتكوت بط

والرومى فى عام ٨٤ / ٨٥ ، ١٣٠ مليون كتكوت

وفى ٨٥ / ٨٦ ، ١٣٨ مليون كتكوت

اما البيض فقد بلغ فى عام ٨٤ / ٨٥ حوالى ١٦٢ مليون بيضة

وفى عام ٨٥ / ٨٦ حوالى ١٩٥ مليون بيضة

هذا بخلاف المجازر الالية وتشمل ٤ مجازر بطاقة ٥٠٠ ، ٣٦ ألف دجاجة فى الساعة

● ومصانع العلف وتشمل ٩ مصانع الية بطاقة ١٣٧ طنا فى الساعة

● ومزارع القطاع الخاص التى تبلغ ٧٧٧٠ مزرعة تعمل مع الشركة بالاضافة الى التعاون مع الهيئة العامة للاصلاح الزراعى والمحافظات لاقامة مشروعات لتسمين البدارى وانتاج البيض .

وتهدف الشركة العامة للدواجن للوصول بانتاج البيض بالشركة الى ٢٥٥ مليون بيضة سنويا ذلك . باضافة مشروع الصف لانتاج البيض والذى تقدر طاقته بنحو ٦٠ مليون بيضة . كما تهدف الشركة الى انتاج نصف مليون طن من الاعلاف التى تكفى لاحتياجات المزارع وقطعان الشركة .

● وفى جناح الشركة المصرية لانتاج اللحوم والالبان

● شرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة امام الرئيس حسنى مبارك انه قد تم وضع خطة قومية لتربية البتلو بدأ تنفيذها عام ١٩٨٤ . ومن المستهدف أن يصل المشروع الى نحو ٢٠٠ ألف رأس فى نهاية الخطة الخمسية ٨٦ / ١٩٨٧ . وقد قامت وزارة الزراعة بتنفيذ المشروع من خلال الشركة وذلك بتوريد العجول الصغيرة باوزان تتراوح بين ٥٠ و ٧٠ كيلو جرام قائم وتسمينها حتى ٤٥٠ / ٥٠٠ كجم أى زيادة الموارد بواقع ثمانية امثال الانتاج المحلى من اللحوم الحمراء

فى عام ٨٣ / ٨٤ كانت الخطة المقررة ٥٠٠٠ رأس

وفى عام ٨٤ / ٨٥ كانت الخطة المقررة ١٠٠٠٠ رأس

وفى عام ٨٥ / ٨٦ تصل الخطة المقررة الى ١٥٠ ألف رأس .

ومتوسط وزن الرأس عند الاستلام من المربين ١٨٠ / ٢٠٠ كجم هى قائم متوسط وزن الرأس المسوقة لقطاع التموين ٤٥٠ / ٥٠٠ كجم حى قائم .

وتقوم الشركة بانتاج الالبان من خلال انشاء اول مصنع لها فى مصر عام ٨٤ / ٨٥ لانتاج اللبن المعقم طويل العمر بحيث لا تقل الصلاحية عن ستة شهور وذلك بمحافظة كفر الشيخ بطاقة انتاجية ٢١٠٠ طن فى العام ويتبع الشركة ١٠ وحدات انتاجية لغرض تربية السلالات البقرية الاجنبية والجاموس وقد بلغت كميات الالبان المنتجة خلال السنوات الثلاث الماضية :

٥٢٠٠٠ ، ٥ كيلو لبن بقرى و ١٠٥٩٠٠٠ كيلو لبن جاموس

يعبأ فى زجاجات بلاستيك عبوات نصف لتر ولتر يستعمل بدون غلى .

● وتعرض شركة دمياط للثروه الحيوانية والداجنة ، نشاطها فى مجال تربية الدواجن والعجول والماشية فى عرض حى لاهم السلالات المستوردة حيث يتم انتاج ٢٠ مليون بيضة سنويا بمتوسط يومى حوالى ٩٠٠٠٠ بيضة بتكلفة استثمارية قدرها ٥ ملايين جنيه – ولدى الشركة معمل التفريخ بالجربى حيث يتم من خلاله تفريخ ثلاثة ملايين كتكوت تسمين سنويا ويعمل بكامل طاقته الانتاجية .

● وكذلك تتبع الشركة محطة الطيور المائية بالعياطة وتنتج مليونا و ٢٠٠ ألف بيضة بط للتفريخ ولانتاج كتاكيت البط على اساس الحجم القطيع امهات البيض ومشروع تسمين ٣ ملايين دجاجة سنويا بالجربى وهو يعمل بطاقة كاملة . وتبلغ تكاليفه الاستثمارية ٦٫٥ مليون جنيه الى جانب وحدة تصنيع اعلاف الدواجن بطاقة انتاجية قدرها ٤ طن فى الساعة وتعمل بكامل طاقتها الانتاجية .

وفى نشاط قطاع الثروة الحيوانية تعرض الشركة تقديرات لمحطة انتاج اللحوم بكفر سعد بطاقة انتاجية قدرها ٢٠٠٠ رأس تسمين عجول ، ومحطة انتاج البان بالسرو بطاقة انتاجية ٢٥٠ رأس حلاب قدر ٢٥٠ طن البان سنويا وجارى حاليا عملية احلال ابقار فريزيان مستوردة من هولندا عالية الادرار بخلاف مشروعات تحت التنفيذ مثل محطة تسمين ٢٠ مليون دجاجة جديدة . وتوسعات فى تربية واكثار البط لرفع طاقة الانتاجية للامهات من ٨٠٠٠ أم بياضة الى ١٢٠٠٠ أم بياضة.. ايضا مصنع علف دواجن بطاقة انتاجية ٥ طن فى الساعة .

● وتعرض الادارة المركزية للتعاون الزراعى وتتبعها :

● الجمعية التعاونية العامة لتنمية الثروة الحيوانية .

● الجمعية التعاونية الزراعية العامة لمنتجى البطاطس .

● الجمعية التعاونية الزراعية لتسويق الخضر والفاكهة

● الجمعية التعاونية الزراعية العامة متعددة الاغراض

● الجمعية التعاونية الزراعية العامة للارز .

● والجمعية التعاونية الزراعية العامة للقطن

واهم المعروضات هى انشطة الجمعيات فى مجال الخدمات التعاونية لتنمية الثروة النباتية والحيوانية والميكنة . فالجمعية التعاونية العامة لتنمية الثروة الحيوانية تستورد الابقار ذات الادرار العالى للبن لتوزيعها على المربين . وكذلك استيراد الطلائق الممتازة ايضا واستيراد السلالات الممتازة من الكتاكيت التى تشتهر بانتاجها العالى من البيض واستيراد كل جديد من الآلات لميكنة مزارع الاعضاء توفيرا للايدى العاملة وتكاليفها ولتحسين انتاجها من اللبن النظيف العالى للتصنيع وكذلك من اجل اللحوم .

● الجمعية التعاونية الزراعية لمنتجى البطاطس تقوم بالتصدير لاوروبا وانتاجها فى عام سنة ٨١ حوالى ١٣١ ألف طن وفى عام سنة ٨٣ ١٤٠ ألف طن وفى سنة ٨٥ بلغ ١٣٦ ألف طن

وتقوم الجمعية التعاونية الزراعية العامة للقطن بتنفيذ خطة الدولة فى تنظيم زراعة القطن . وتسويق القطن تعاونيا . وتطوير نظام التسويق مع تمثيل المنتجين فى لجان السياسات .

## صوبة لانتاج الاعلاف بدون تربة

ومن المجالات التى يركز عليها الآن الدكتور يوسف والى فى مجال انتاج الخضر باستخدام البيوت المحمية « الصوب البلاستيكية » . وتقوم الوزارة بانشاء بعض من هذه الصوب على اراضى طرح النهر والجزر داخل نهر النيل . كما تقوم الوزارة حاليا بوضع خطة لتوزيع الخضر والفاكهة .. وتوفر احتياجات القاهرة والجيزة .

والدراسات التقديرية تقدر احتياجات مصر من الصوب البلاستيكية بنحو ٤٠٠ ألف صوبة ، وتعمل الوزارة على استكمال مائة الف صوبة من خلال المتبقى من سنوات الخطة الخمسية الاولى وقد اعتمدت الدولة ٥ ملايين جنيه لهذا الغرض .. ويعرض معهد بحوث الزراعة الآلية امام

● جناح الوزارة صوبة بلاستيكية حجمها ( عرضها ٣ × ٤ م وبارتفاع ٢٫٦ م . وتستخدم من ٢٠٠ – ٣٦٠ صينية فى انتاج العلف .

● وتستخدم ارفف لحمل الصوانى متعددة الادوار لتحقيق اقصى استفادة من المساحة المستخدمة .

● ويستخدم البلاستيك الشفاف سمك ١٨٠ ميكرون للتغطية شتاء كما يستخدم بلاستيك قاتم اللون به ثقوب ذا نسبة كظليل حيث يتم الحفاظ على درجة الحرارة المثلى لانتاج العلف داخل الصوبة وهى حوالى ( ٢٥ درجة مئوية .. وتتم الزراعة فى الصوانى المستخدمة فى شتل الأرز . وتحتاج كل صينية لكمية من بذور الشعير الجافة تبلغ حوالى ٥٠٠ جرام . وتوزع البذور على الصوانى بعد نقعها لمدة يوم او يومين فى ماء جارى مع اضافة مضاد للعفن . وتضاء الصوبة طوال الليل باستخدام لمبات فلورسنت بمعدل لمبة واحدة لكل ٢ متر مربع من مساحة الصوبة . وتروى الصوانى مرتين يوميا طوال فترة النمو بمعدل نصف جالون ماء كل ٢٠ صينية ويتم التسميد باضافة محاليل تغذية على مياه الرى .. تنتج كل صينية من ٤ الى ٥ كجم علف اخضر بعد مرور ١٠ ايام . اى ان الصوبة المحتوية على ٣٦٠ صينية تنتج من طن الى طن ونصف علف اخضر بعد ١٠ ايام من بدء الزراعة . ويراعى تجفيف العلف الناتج من الصوبة لمدة ٢ ساعات قبل تقديمه للتغذية .

ومن مميزات استخدام الصوبة انها لا تحتاج الى تربة زراعية حيث يتم الزراعة فى صوانى والمكونات الغذائية للعلف الناتج لا تقل قيمتها عن اى علف آخر هذا بالاضافة الى احتوائه على جذور النباتات التى تزيد من قيمتها الغذائية ..

والعلف الناتج من الصوبة الواحدة يكفى لتغذية ٢ بقرات حلابة او حوالى ١٠٠ ارنب . ويمكن انتاج الاعلاف باستخدام الصوب على مدار السنة وفى حالة الاستغناء عن البرسيم بالعلف الناتج يمكن تخصيص المساحات المنزرعة بالبرسيم لزراعتها بالقمح وبذلك يمكن زيادة المساحة المنزرعة قمحا بحوالى ١٫٥ مليون فدان . هذا بخلاف توفير الخضر للمستهلكين على مدار العام .

## الثروة السمكية

وفى جناح الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية . احدى الركائز التى تحقق بها وزارة الزراعة استراتيجيتها نحو الاكتفاء الذاتى من اللحوم البيضاء اوضحت الارقام ان الانتاج السنوى الحالى من الاسماك يبلغ نحو ٢٠٠ الف طن . كما يبلغ حجم الاستيراد نحو ١٠٠ الف طن وقد تم الانتهاء من انشاء ٤ الاف فدان كمزارع سمكية يستهدف قدره من ٣ الى ٤ الاف طن سنويا .

● أيضا يجرى حاليا انشاء مزارع سمكية اخرى على مساحة ٢٠ الف فدان بخلاف انشاء خمس مفرخات اخرى وتطوير ٨ مراكز طبيعية لانتاج الزريعة البحرية . ومضاعفة انتاج البحيرات الشمالية لتنتج ٣٠٠ الف طن سنويا

● وتم ايضا تشغيل مزرعة محافظة دمياط ومزرعة محافظة الشرقية بمساحة اجمالية قدرها ٢٢٠٠ فدان حتى يمكن تحقيق خطة الوزارة لتنمية الثروة السمكية للوصول الى ٣٠٠ طن من بحيرة قارون ووادى الريان ومضاعفة انتاج البحيرات الشمالية .

● هذا .. وتقوم الهيئة الان بخطة لتطهير البواغيز البرلس . كما تم نقل ٣٦ مليون زريعة لبحيرة قارون . و ١٠ ملايين زريعة لوادى الريان .

● تم استزراع ١٥٦ الف فدان بالاسماك فى حقول الارز تنتج نحو ١٥ الف طن سمك

● كما تم انشاء اربع مفرخات سمكية صناعية لاسماك المياه العذبة بطاقة انتاجية قدرها ٩٠ مليون . وحدة مبروك بانواعه . ويستهدف الوصول الى مساحة ٣٠٠ الف فدان من حقول الارز المنزرعة بالاسماك فى العام المقبل والمتوقع لها قرابة الـ ٣٠ الف طن .

● كما يجرى التخطيط لاستغلال نهر النيل والترع والرياحات لوضع اقفاص سمكية حديثة يتراوح عددها بين ١٢ و ١٥ الف وحدة . لتنتج ٤٠ الف طن سنويا وكذلك انشاء مصنع لاعلاف الاسماك بطاقة مبدئية قدرها ١٥ الف طن سنويا ..

وتعمل وزارة الزراعة والهيئة على ادخال تكنولوجيا المزارع السمكية المكثفة الالية والتى تنتج المساحة المائية منها من الفدان الواحد نحو مائة ضعف المزارع التقليدية . وذلك باقامة مزرعتين سمكيتين مكثفتين بطاقة ١٢٠ طنا للواحدة سنويا .

ويرأس جهاز تنمية الثروة السمكية الدكتور يحيى حسن وكيل اول وزارة الزراعة ..

وبيان مشروعات الاستزراع السمكى غير التقليدية

## بنك التسليف ودوره فى التنمية

إن النشاط الذى تقوم به بنوك التنمية والائتمان فى مجال الخدمات الائتمانية النقدية والعينية مع تطويرها بمشروع بنوك القرى ومدى مساهمته فى مشروعات التنمية الزراعية والميكنة

والبنك يقوم بتمويل الزراع ومنح القروض قصيرة ومتوسطة الاجل لتمويل كافة انشطة الانتاج الزراعى .

وقد بلغت خطة القروض المستخدمة نحو ٦٤٠ مليون جنيه منها نحو ٩٠ مليون جنيه مدعمة لاغراض زراعية ونحو ٦٠ مليون جنيه كقروض للميكنة الزراعية وتشمل القروض مجالات الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية وغيرها .. وكما يقوم البنك بمنح قروض باسعار الفائدة السوقية على غرار ما يجرى بمشروع المزارع الصغير فانه يمنح قروضا للأمن الغذائى واستصلاح الاراضى بفوائد ميسرة .

ومن الجدير بالاشارة ان مشروع المزارع الصغير ينفذ فى ثلاث محافظات هى الشرقية والقليوبية واسيوط بتمويل مشترك امريكى مصرى قدره ٤٩ مليون دولار امريكى و ١٤٫٣ مليون جنيه مصرى ( ١٩٨٤ ) وسينفذ المشروع ايضا فى ثمانى محافظات اخرى بتمويل او امكانيات مصرية بالكامل وهذه المحافظات هى : كفر الشيخ والغربية والدقهلية ودمياط والمنوفية وبنى سويف والجيزة والفيوم .

ويستهدف مشروع المزارع الصغير زيادة الانتاج للوصول الى الانتاجية المثلى بدون تحميل او اقامة أى أعباء على الدولة على أساس اعطاء قروض بسعر السوق لا تتحمل فيها الدولة أى دعم وكل مستلزمات الانتاج الزائدة عن الحصة العادية تمنح بدون دعم .

كما يهدف المشروع الى ايجاد علاقه وثيقة بين مراكز البحث العلمى والمرشد الزراعى والمزارع مما يؤدى الى نقل نتائج البحوث للتطبيق بالاضافة الى العمل على اعطاء صلاحيات اكبر لبنوك القرى وجعلها وحدات اقتصادية قادرة على خدمة المزارعين فى القرية .



الثروة الداجنة – فى جناح وزارة الزراعة بسوق القاهرة الدولية



معروضات شركات التنمية الزراعية

# رؤية الأسبوع

# وخيبت الحكومة ظنون المستغلين !

ضحكت كثيرا بعد صدور الاجراءات الاقتصادية الأخيرة – وتصورت حال بعض التجار الجشعين، والمستهلكين النهمين !

فلأول مرة – تسحب الحكومة البساط من تحت اقدام المستغلين ومنتهزي الفرص – وتضيع عليهم احلامهم الوردية التي رسموها لانفسهم بصدور اجراءات اقتصادية جديدة –

لأول مرة أيضا – تلمس الجماهير ... با عمليا في المصارحة بحقائق ... ف الاقتصادي – وفقا لتوجيهات ... سني مبارك – وتجد أن ما ... هو نفس ما يتخذ. وليس عكسه ... تعودت من قبل !

... جاءت الاجراءات لتكون مثار دهشة ... تغلين وحديث الجماهير –

... الت الحكومة. انه لا زيادة في ... عار. ولا مساس بمحدودي الدخل ... زيادة أعباء لذوي الدخول ... محدودة – وجاءت الاجراءات مطابقة ... بل وأكثر من ذلك – فقد التزمت ... ومة بصرف العلاوات الدورية في ... ـدها – وكذلك العلاوات التشجيعية ... وافز لمستحقيها –

... الت الحكومة: إن القادرين ... يتحملون بعض العبء – فاذا الاجراءات ... أن هذه الاعباء جاءت أقل مما كان ... نعا –

●●●

وقبيل أيام من صدور الاجراءات الاقتصادية – شهد السوق حركة غير عادية – وتناقل المغرضون الاشاعات العديدة !

قالوا: إن هناك ارتفاعا في اسعار [illegible] والسلع المعمرة والآلات الكهربائية [illegible] المواد الغذائية !

وحاول البعض انتهاز الفرصة التي لا يتكرر مثلها [illegible] عن اجراءات [illegible] في كيفية [illegible] والاسلوب [illegible] ممكن بلا عرق أو تعب – ولكن بمجرد «اجراءات» مماثلة من جانبهم !

واتفق المستغلون – سواء من التجار أو المستهلكين – على هدف واحد – هو الاستفادة من هذه الاجراءات !

وكان [illegible] بعض [illegible] رغم عدم حاجتهم [illegible] للنظر أن [illegible] من ثلاجة، وعددا من التليفزيونات والفيديو والبوتاجازات ! كانت تصل على عربة ... واحد !

ونشط السوق – وزادت حركة البيع بصورة مفاجئة !

حتى محطات البنزين [illegible] تكدست بالسيارات التي يحاول اصحابها ملء «تنكات» السيارات اعتقادا [illegible] لبضعة أيام – ولم يفكروا ماذا سيفعلون بعد ذلك !

وكان مثيرا للضحك أن بعض أصحاب السيارات [illegible] ليملأوها [illegible] وكأن هذه «الجراكن» [illegible] مع انهم لو فكروا لحظة [illegible] يلجأون اليه من «اجراءات» لن يكفي سياراتهم لأكثر من اسبوع واحد !

والمجمعات الاستهلاكية، كانت الصورة فيها أغرب !

فقد تكالب المستهلكون على السلع الغذائية: يأخذون ما يزيد على احتياجاتهم لأكثر من شهر – وربما لعدة أشهر ! السلطات بالكراتين، والشاي بالكيلو، والزيت بالستة – والجبن بصفائح العلب ! حتى المكرونة «بالكرتونة» ! وكان ملفتا للنظر أن بعض المجمعات قد خلت من بعض المواد الغذائية، حتى تلك التي كانت تعتبر سلعا راكدة !

بل إن عددا من المجمعات الفئوية كانت خاوية تماما من كل السلع. وكأنها في موسم «اوكازيون» !

●●●

أما التجار المستغلون فقد لجأوا الى اسلوب غريب – فبمجرد أن تكهنوا بأن هناك ارتفاعا في الاسعار، وان القادرين سيتحملون العبء الاكبر – ذهب تفكيرهم الى السلع «الترفيهية» وحاولوا الاستفادة مما لديهم من هذه السلع –

وفاتهم أن الحكومة قد اعلنت بسياسة صريحة وواضحة – ورددت اكثر من مرة انه لا هزات اقتصادية ولا قرارات مفاجئة – بل الالتزام بمصارحة الجماهير

●●●

ولكن المستغلين لم يتفهموا هذه الحقيقة ولجأوا الى اساليب مثيرة للتهكم !

فبعد أن وجدوا أن هناك طلبا – غير عادي – على السلع المعمرة، مثل الثلاجات والغسالات واجهزة البوتاجاز والفيديو والتليفزيون – توقفوا عن البيع !

البعض أغلق المحال – والبعض الآخر علق لافتات باجراء «الجرد السنوي» !

●●●

ولأول مرة – نسمع عن جرد سنوي في مارس – وان موعده بالتحديد ينتهي يوم ٢٥ مارس – أي موعد صدور القرارات الاقتصادية !

بل إن بعضهم هرب بضائعه، وأعادها الى المخازن – وأدعى انه لا توجد «بضاعة» في الوقت الحاضر !

وكثير من اصحاب قطع غيار السيارات أو البطاريات – والاطارات – رفعوا السعر تلقائيا بنسبة ٢٥ ٪ حسبما يتوقعون !

والغريب – أن كثيرا من المستهلكين وجدها فرصة للشراء حتى ولو كانت بسعر أعلى – لانه كان يتوقع زيادة اكبر !

وشرب المستغلون «المقلب» فقد فقد المستهلكون جزءا من مالهم بالتكالب على الشراء بسعر مرتفع – وفقد التجار كسبا اكيدا نتيجة توقفهم عن البيع !

●●●

إن الحكومة – بالفعل – قد خيبت ظنون الجشعين من منتهزي الفرص – وجاءت اجراءاتها خالية من رفع أية سلعة جماهيرية سواء تلك التي يستخدمها القادرون أو غير القادرين. بل اكتفت بزيادة بعض الاعباء التي لا يمكن أن تؤدي الى كسب فجائي أو ثراء غير مشروع !

فكيف يكسب التجار مثلا من رفع قيمة رخصة سيارات المواطنين – وهم لا يتجرون فيها – أو زيادة المكالمات التليفونية الاضافية – وهم لا يملكون التليفونات ؟

وكيف يكسبون من رفع رسوم تعليم ابناء الدول العربية – وهم لا يمتلكون الجامعات ؟

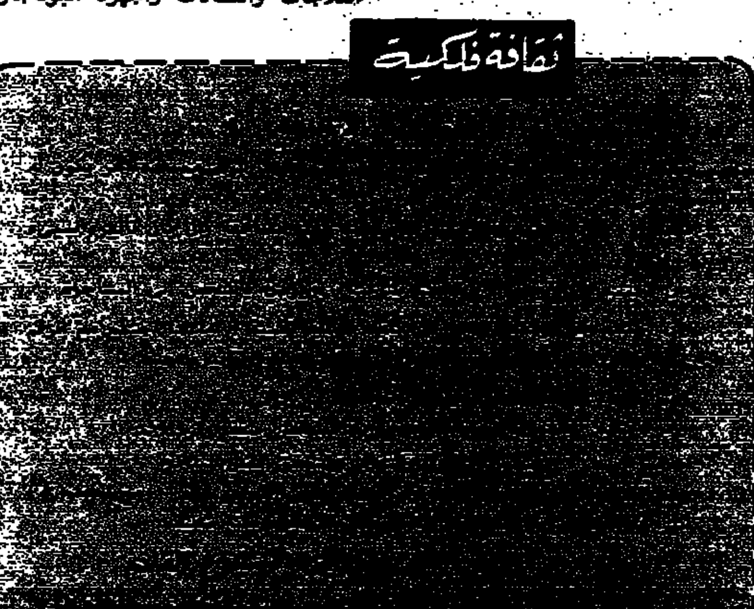
●●●

إن ما اتخذ من اجراءات اقتصادية يعطي أفضل الدروس للمستغلين من التجار – ومنتهزي الفرص من المستهلكين –

ويؤكد أن الحكومة ملتزمة بسياسة واضحة ومعلنة – ولعل منظرهم الآن يثير الضحك والرثاء أيضا !

**محمد أمين**

## ثقافة فلكية



## [illegible]

ياسمين مفاوري – [illegible] – حنان سيف الدين – محمد عبد اللطيف – دينا على البرلسي – اكرم محمد على

الاسم: ياسمين مفاوري السباعي
العمر: ٦ سنوات
المهنة: تلميذة
الهواية: مشاهدة برامج [illegible] والبرامج [illegible]
العنوان: ج. م. ع – [illegible]

■○■

الاسم: [illegible]
العمر: ٢٠ سنة
المهنة: طالب بكلية الهندسة
الهواية: [illegible]
العنوان: [illegible] ... مساكن فيكتوريا – ش [illegible]

الاسم: حنان سيف الدين محمد
العمر: ٦ سنوات
المهنة: تلميذة بالابتدائية
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون – سماع الموسيقى والاغاني
العنوان: ج. م. ع – ش أمام ابو غزالة رقم ٨ – امبابة – الجيزة

■○■

الاسم: محمد عبد اللطيف شعبان
العمر: ٣ سنوات
المهنة: تلميذ بالحضانة
الهواية: مشاهدة برامج الاطفال واللعب بألعاب الاطفال

الاسم: دينا على البرلسي
العمر: ٣ سنوات
المهنة: تلميذة بالحضانة
الهواية: مشاهدة برامج الاطفال
العنوان: ج. م. ع – ١٢ ش الغرب – المعصرة – القاهرة

■○■

الاسم: اكرم محمد على
العمر: ٣ سنوات
المهنة: تلميذه بالحضانه
الهواية: مشاهدة برامج الاطفال
العنوان: ج. م. ع ٦ ش الظاهر

## مع التليفزيون

**الاحد:**
قناة الاولى: ٧,١٥ مسلسل ... ت صغيرات ٨,١٥ جولة الكاميرا ... سهرة خاصة عن عبد الحليم ...
قناة الثانية: ١١,٣٠ نجم ولعبة ... فيلم يوليوس قيصر ٢,٣٠ ايام ... ن بطولة عبد الحليم حافظ ... ن ٦,٤٥ المجلة الاقتصادية ... حلقة اجنبية.

○●○

**الاثنين:**
قناة الاولى: ٨,١٥ على الطريق ... عن مشاكل المستثمرين ٩,٥٠ ... سهرة مع د. يحيى الجمل
قناة الثانية: ٢,١٥ خلاف ضد ... ٨,٤ الكرة في اسبوع ٩,٣٠ فيلم مقاتل

●○●

**الثلاثاء:**
قناة الأولى ٨,١٥ لو كنت ... ول ٩,٥٠ حفل ساهر تقيمه ... ة المحاربين القدماء وتحييه ... ة سعيد وكارم محمود ومدحت ... ح وفكري الجيزاوي
قناة الثانية: ٩,٢٠ خمسة ... ة ٩,٣٠ امسية ثقافيه ١٠,١٥ حلقة ... يه

○●○

**الاربعاء:**
قناة الاولى: ٦,٥٠ سلوكيات ... شعاع ١٠,٠٠ اخترنا لك
قناة الثانية: ٣,١٥ حلقة ... يه ٦,١٥ تياترو يقدم الجزء ... ي من حلقاته عن الرقابة ٩,٢٥ ... الرجل الذي فقد عقله

●○●

**الخميس:**
قناة الاولى: ٦,٣٠ الفضاء ... يران ٨,١٥ الموسيقى العربيه ... العلم والايمان ١٠,١٥ مسرحية ... عرايس بتترس
قناة الثانية: ٣,١٥ فيلم ... عيل يس بوليس حربي

○●○

**الجمعة:**
قناة الاولى: ٢,٠٠ اللقاء ... وعي لفضيلة الشيخ متولي ... اوي ٥,٥٠ مباراة كرة القدم ٨,١٥ ... اغاني الافلام ١٠,٢٠ الفيلم ... تزيوني «دليل الاتهام»
قناة الثانية: ٢,٠٠ فيلم اجنبي

●○●

**السبت:**
قناة الاولى: نادي السينما
قناة الثانية: سهرة البيت

السياسي
محمد أمين
فاروق أبو العلا

# ١٠ سنوات في دار التعاون • بقية المنشور ص ١

عبد المنعم الصاوي رئيس مؤسسة دار التحرير، ثم بالزميل الأستاذ عبد الحميد حمروش عضو مجلس ادارتها المنتدب. لاقراضنا عدة لفات من الورق، حتى تتمكن الصحف من الصدور !

وعندما سألت عن الاعلانات، اكتشفت عدم وجود أية مساحات اعلانية محجوزة بصحف المؤسسة ! وقال لي الزميل الذي كان يشرف على الادارة المختصة: «أصل احنا صحف متخصصة – وسوق الاعلانات بالنسبة لنا. نايمة !» واتصلت بالصديق الأستاذ عبد الله عبد الباري – باعتباره أكبر خبراء الاعلانات – طالبا عونه – فتفضل بزيارتي ! وبعد مناقشات امتدت لساعات عديدة، نصحني بأن تتوحد جهود دار التعاون مع جهود المؤسسات الصحفية متماثلة الظروف، وتؤسس شركة تقوم بجلب الاعلانات لها مجتمعة !

وعندما سألت عن التوزيع، قيل لي أن المؤسسة لا تملك جهازا خاصا للتوزيع – وانها عهدت لشركة توزيع الأخبار. بمهمة التوزيع – ثم نقلت التوزيع. لشركة توزيع الأهرام – ثم أعادته – مرة ثانية – لشركة توزيع الأخبار – وهكذا !

●●●

وعندما طلب الى بعض العاملين بالمطابع التجارية زيارتهم في مقر المطابع بدار السلام – اكتشفت أن أرض المطابع، مؤجرة من الاصلاح الزراعي – وليست مملوكه للمؤسسة ! وأن الايجار، رغم تواضعه الشديد، لم يسدد منذ سبع سنوات !

وقبل أن تنتهي الزياره، جاءني أحد رجال الأمن، طالبا اعتماد مبلغ ٢٠ جنيها شهريا ! لماذا ؟ للاتفاق مع «رفاعي» المنطقة ! لماذا ؟ لاخراج الثعابين من الأراضي الخاليه المحيطه بالمطابع وهي تمثل أكثر من ٧٠٪ من المساحة المؤجرة !

●●●

وعندما تلقيت بعض شكاوى العاملين وتظلماتهم بسبب الأجور، وبدأت في بحثها – اكتشفت عجبا ! كانت يومية العامل الكفء: ٤٠ قرشا – وكانت بداية أجر بعض الاداريين: ١٠ جنيهات – وكان مرتب سائق المنصوره: ثلاثة جنيهات – وكان مرتب أقدم الصحفيين: ١٥٨ جنيها !

●●●

وأنتزعت نفسي – بسرعه – من دوامة المآسي والصراعات –

وبدأت أفكر مع زملائي أعضاء مجلس الادارة، في كيفية الخروج من المأزق – بعد أن التقى معظمهم معي، في ضرورة الاعتماد على النفس، واستبعاد الحلول السهله، كالاستقاله، والهروب من المسئولية – أو الاستجداء من الحكومة – أو الاقتراض من الاتحاد الاشتراكي !

ورفضت محاولات توجيه اهتمامي الى المعارك الجانبيه، أو كسب تأييدي – ولو بالصمت – لعمليات تصفية الحسابات بين «شلل» رؤساء المؤسسه السابقين !

وأوضحت للجميع، أنني لن أسعى لتكوين «شله» ! ولن أزيد أعباء المؤسسة بتعيين معاونين من الخارج ! ولن أحاسب أحدا عن خلافاته أو اخطائه السابقة ! ولن أفرق بين أصدقاء وأنصار العهود المختلفه للمؤسسه ! ولن أعادي اعضاء التنظيمات الشعبيه أو النقابيه – شأن بعض من سبقني – ولن أجعل من التهم المنسوبه لبعضهم سيفا مسلطا على رقابهم – استجابة للنصائح الهامسة ولن أقرأ التحقيقات القديمه – ولن أسمح بالمهاترات او التجريح – ولن أقبل أية شكاوى كيديه !

وضاقت بي «احدى الشلل» – ولن أهبط لمستوى الحديث عما فعلته !

ولجأت «شلة أخرى» لأساليب الاستمالة المختلفة – ولن اسمح لنفسي يوما بترديدها للطعن او التشهير !

وتفرغت شله ثالثه لتنظيم قصائد المديح صباحا – وتأليف الشائعات والأكاذيب، في أجواء خاصة، مساء !

ولكن –

كانت تلك النماذج – ولله الحمد – لاتتجاوز عدد اليدين !

وكانت الغالبية العظمى من العاملين: عناصر شريفه، تتطلع بالأمل والتأييد، لأية جهود تبذل في اتجاه انقاذ المؤسسه، وارساء مقومات استقرارها، واستمرارها، وابعاد شبح التصفية عنها –

ومع الغالبية العظمى، في الصحف والمطابع وقطاعات الاداره المختلفه – وبمعاوناتها المخلصه، ومشاعرها الصادقه. بدأت العمل الشاق المضني، الذي لم يسمح لي – على مدى عشر سنوات متصله – بأجازة أسبوعيه، أو سنويه – أو حتى مرضيه !

●●●

لن أدخل في تفاصيل ما واجهته من تحديات وصعوبات – بل واحباطات، خلال سنوات عشر انقضت، فتلك تجربه لها وثائقها وأحداثها – وقد يسمح العمر بتسجيلها في كتاب خاص لأجيال الصحفيين القادمه !

سأكتفي بعرض سريع لما حققه الايمان، والعرق، والاخلاص – بعد أن أضيف الى العاملين بالمؤسسة قرابة الخمسمائه، بين عامل منتج يجيد أساليب الطباعة والتجليد الحديث، واداري لايعمل الا وفقا للأساليب العلمية، وصحفي متطور يدين بالولاء لوطنه والحب لجريدته، التي قدمت الكثير لمصر – وقدمت أيضا أكثر من ٢٥ صحفيا يتولون الآن مواقع القياده المتقدمه في صحف ١٠ دول عربيه –

ماذا جرى ؟

أصبحت دار التعاون، بين أكثر المؤسسات الصحفيه تطورا – وكانت الأولى بين المؤسسات التي ادخلت الكمبيوتر في اجهزتها الطباعية. وآلات الجمع التصويري والتصوير الميكانيكي والتجهيزات الفنيه المختلفه – وكانت أيضا الأولى في اقتناء واستخدام مطابع «الوب أوفست» لطبع صحفها ومجلاتها – وكانت الأولى كذلك، في اقتناء أكبر خطوط التجليد الآليه في الشرق الأوسط، بشهادة الزميل الكبير أنيس منصور، الذي تعرف بحكم رحلاته العديده – على أكبر وأحدث دور النشر والطباعه في العالم –

ومن مطابع دار التعاون الحديثه، خرجت جميع الصحف الجديده، ابتداء من جريدة حزب مصر، وجريدة الأهالي – وحتى جريدة الوفد وجريدة حزب الأمه –

وبعد أن كان حجم ما تنجزه المطابع القديمه من الكتب، لايتعدى ٥٠ ألف نسخه أو اكثر قليلا، سنويا – أصبحنا نطبع ١٠ ملايين كتاب سنويا، على الأقل !

وبعد أن كانت المطابع القديمه، تتجنب قبول أية مطبوعات دقيقه، أصبحت المطابع الجديده لاتتنافس الا عليها – وطبعنا أهم تلك المطبوعات وأكثرها دقه – أعني: المصحف الشريف –

وبعد أن كانت مطابع المؤسسه تشارك على استحياء – أحيانا – في المناقصات الطباعيه المحدوده. أصبحت المطابع الجديده تنافس المؤسسات الكبرى، في كافة المطبوعات الهامه، وفازت – ولله الحمد – بطبع أدلة التليفونات لجميع المحافظات، وعشرات الملايين من بطاقات التموين، والمواد الاستهلاكية، والانتاج الزراعي، والحيازه الزراعية والحيوانيه – ومطبوعات البنوك الهامه، كالبنك الأهلي، وبنك مصر، وبنك التسليف الزراعي، بالاضافة الى جميع مطبوعات قطاع الزراعه وبنوك القرى.

وبعد ان كانت مجلات هذه المؤسسه، تطبع بالاجل في دار الهلال، أصبحت جميع الصحف الاقليميه – تقريبا – تطبع في دار التعاون، بالاضافة الى عشرات المجلات الأسبوعية والشهريه، العامه والمتخصصه –

و – و – و – الخ

– – – – – – –

وفي قطاع الصحف –

تطورت، ونمت – فنيا، وبشريا، وطباعيا – جميع صحف المؤسسة –

وأنشأنا جريدة «السياسي» – وحصلنا على ترخيص اصدارها كجريدة يومية.

وأصدرنا مجموعات عده من الكتب، ككتاب التعاون، الكتاب السياسي، الكتاب الديني، مختارات التعاون العالميه، مكتبة التعاون الصحفيه، أعلام الفكر والصحافة – ودليل التعاون

وبعد أن كان مجموع ايرادات صحف المؤسسة السنوية من التوزيع، والاشتراكات، والاعلانات –: ١٩١ ألف جنيه عام ١٩٧٥، أصبحت ايراداتها تقترب – وفقا لأرقام ميزانية ٨٤ / ٨٥ – من مليونين ونصف مليون جنيه للصحف مجتمعة – ومليون ونصف مليون جنيه لجريدة «السياسي» وحدها –

وبفضل صدق ما تنشره «السياسي» – أصبحت أخبارها وآراؤها مادة تتناقلها وكالات الانباء، والصحف العربية والعالمية، والاذاعات والتليفزيون، يوم الأحد من كل أسبوع –

وبفضل المناقشات والتحقيقات الصريحة التي تنشرها جريدة «التعاون»، أصبحت تدخل كل قرية – بل وكل نجع في محافظات مصر المختلفة.

وبفضل الحيدة والموضوعية التي تلتزم بها جريدة «الرياضي» أصبحت أكبر الصحف الرياضية واكثرها انتشارا –

وبفضل الخدمات والمعاونات المتعددة التي تقدمها جريدة «الطلبة» للشباب والطلاب، أصبحت موضع تقدير علمي واسع – دفع وزارة التربية والتعليم الى اقتراح اشتراك جميع المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية فيها.

وبفضل الدراسات والابحاث التي تقدمها «المجلة الزراعية» أصبحت مرجعا لجميع الباحثين والزراعيين –

والحديث يطول –

......

وأترك الحديث عن المطابع والصحف، لأنتقل الى حديث الأرقام، واعرض – من خلاله – لما شهدته دار التعاون من تطور، خلال السنوات العشر الأخيرة –

● المرتبات: قفزت من ٤٠٠ الف جنيه سنويا عام ١٩٧٥ – الى أكثر من ثلاثة ملايين جنيه !

● الأجور: قفزت بداية أجر العامل من ١٥ و ٢٠ و ٣٠ و ٤٠ قرشا يوميا عام ١٩٧٥، الى قرابة ٥٠ جنيها شهريا عند بدء التعيين، الآن – وقفزت بداية أجر الصحفي والاداري من ١٠ و ١٥ و ٢٥ جنيها، عام ١٩٧٥ الى قرابة ٦٥ جنيها شهريا الآن –

● بدل أعباء المهنة: كانت تكلفته السنوية عام ١٩٧٦: ٦٩ ألف جنيه، وأصبحت هذا العام: نصف مليون جنيه

● العلاوات السنوية: كانت تكلفتها السنوية عام ١٩٧٥: ٣٠ ألف جنيه. وأصبحت هذا العام: أكثر من ٣٠٠ الف جنيه

● المنح السنوية: لم تكن تتعدى عام ١٩٧٥: ٢٤ ألف جنيه – وأصبحت الآن قرابة ربع مليون جنيه –

● العلاج: تضاعفت نفقاته أكثر من ٣ مرات –

وأواصل حديث الأرقام –

● كان اجمالي قيمة انتاج المطابع عام ١٩٧٦: ٦٥٧ ألف جنيه – وكانت مصروفاتها: ٧٤٠ ألف جنيه – أي أن المصروفات كانت تزيد عن الايرادات بـ ٨٣ ألف جنيه.

والآن أصبحت قيمة انتاج المطابع – سنويا – تزيد عن ستة ملايين جنيه – منها خمسة ملايين وربع مليون جنيه انتاج المطابع الجديدة، التي أنشئت خلال السنوات العشر الأخيرة –

● كانت ايرادات الاعلانات عام ١٩٧٥: ٥٥ ألف جنيه – وأصبحت قيمة الاعلانات المنشورة بصحف المؤسسة أكثر من مليوني جنيه.

حتى خلال الشهور الستة الاخيرة، التي صدرت خلالها قرارات تقيد نشر اعلانات الحكومة والقطاع العام، توازن رقم انتاج الاعلانات – بفضل الجهود والمتابعة اليومية – مع انتاج نفس الفترة من العام الماضي.

● وضعت قواعد وأسس لحوافز ومكافآت العناصر المنتجة – ووفقا لهذه القواعد، أصبح هناك عشرات يتقاضون الحد الاقصى للمرتبات – وأصبح هناك عناصر عديدة يزيد دخلها عن خمسة أضعاف مرتب رئيس مجلس الادارة

واستطرادا لحديث الارقام –

● كانت قيمة المباني والاراضي المملوكة للمؤسسة تقل عن ربع مليون جنيه – وأصبحت – وفقا لسجلات المؤسسة – أكثر من خمسة ملايين جنيه – أما قيمتها السوقية الآن، فتزيد عن ٢٠ مليون جنيه –

● كانت قيمة الآلات والمعدات، قرابة ١٩٠ ألف جنيه – وأصبحت – وفقا لسجلات المؤسسة – أكثر من خمسة ملايين جنيه – أما قيمتها السوقية فتتعدى ٣ أضعاف هذا الرقم –

● كانت قيمة سيارات التوزيع عام ١٩٧٦، ٢٥ ألف جنيه – وأصبحت المؤسسة تمتلك أسطولا من السيارات تزيد قيمته عن ١٠ أضعاف ذلك الرقم –

● وقفزت قيمة المكاتب والأثاثات من ٣٠ الف جنيه عام ١٩٧٦ الى أكثر من مائة الف جنيه – وقد تم شراء المكاتب والأثاثات، مقابل اعلانات في صحف المؤسسة.

● وبعد أن كانت خسائر المؤسسة في ميزانية ١٩٧٥: ٦٦١ الف جنيه – هبطت الخسائر في ميزانية ١٩٧٦ الى: ٥٥٤ ألف جنيه – ثم هبطت في ميزانية ١٩٧٧ الى: ١٠١ ألف جنيه – وابتداء من عام ١٩٧٨ – أصبحت المؤسسة تحقق فائضا، رغم كل ما تسدده من ديون الفترات السابقة، والتي لم تنته حتى الآن !

●●●

بقيت كلمة أخيرة – أرجو ان يغفرها لي القارىء !

فالبرغم من كل هذه الجهود التي لا يمكن انكارها – وبالرغم من نتائج العمل التي يتحقق منها سنويا: مراقب حسابات المؤسسة، والجهاز المركزي للمحاسبات، والمجلس الأعلى للصحافة – وبالرغم من أنني – الآن – أقدم رؤساء المؤسسات الصحفية، فانني أعتز دائما بأنني أقلهم أجرا ! وأعتز بأنني رفضت صرف بدل التمثيل، وبدل مصروفات المكتب اللذين قررهما لي مجلس الادارة ! وأعتز بأنني أتنازل برغبتي عن نصف بدل السفر في الرحلات الخارجية ! وأتنازل عن مكافآت تأليف أي كتب أصدرها ! ولم ولن أصرف أية حوافز أو مكافآت للانتاج –

والحمد لله على كل حال.

**ممدوح رضا**

هكذا من الأصل

# .. وبدأ التليفزيون الاستعداد لاستقبال رمضان

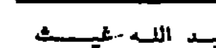
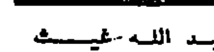
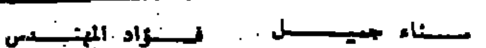
الاستعداد داخل استوديوهات التليفزيون لاستقبال شهر رمضان المبارك يجرى على قدم وساق .. فأغلب الاعمال التى يجرى تصويرها الآن ستخصص للعرض خلال الشهر الكريم ..

● فى استوديو ( ١ ) يعود نور الدمرداش للتمثيل بعد غياب طويل حيث يؤدى دور الكاهن الاكبر فى عهد تحتمس الثالث ضمن حلقات مسلسل « لا اله الا الله » التى كتبتها امينة الصاوى ويخرجها احمد طنطاوى ..

● وفى استوديو ( ١٠ ) يجرى تصوير حلقات باسم « نور الاسلام يشرق على العالم » التى كتبها محمود شعبان ويخرجها احمد توفيق . ويقوم ببطولتها عبد الله غيث وهناء ثروت .. ويتناول المسلسل فتح العرب لبلاد الهند ووصولهم الى مشارف أسيا ..

● أما حلقات « أزواج لكن غرباء » فقد تقرر عرضها ايضا خلال شهر رمضان ويقوم ببطولتها فؤاد المهندس وسناء جميل .. وهذا المسلسل سبق ان قدمه فؤاد المهندس فى الاذاعة .



نــور الدمــرداش — عبـد اللـه غيـث — سـناء جميـل — فـؤاد المهنـدس

# هل تتخلص الإسكندرية من مشاكلها ... قبل موسم الصيف ؟



هل يليق رؤية هذه الشوارع فى مدينة الاسكندرية السياحية



مشكلة الصرف الصحى بالاسكندرية .. هى اولى المشاكل التى تواجه المسئولين بالمحافظة هذه الايام ..

فرغم المناقشات التى تدور حول « الصرف بحرا أم برا » تبرز حقيقة المشكلة فى شوارع الاسكندرية وحاراتها وهى « طفح » المجارى بصفة مستمرة مما يهدد السياحة ويؤثر على السمعة العالمية للاسكندرية ..

ترى : هل تتخلص الاسكندرية من مشاكلها قبل بدء موسم الصيف والسياحه ؟

تقديم : جمال عبد الصادق

## ذكريات صحفية

### صيحة جديدة .. لكنها متخلفة !؟

اكثر ما يستهوينى فى عملى الصحفى هو الاحاديث الصحفيه .. ففى نسيجها تبدو الكثير من اللمحات الانسانيه ..

واكثر ما يعطف انتباهى فى هذه الاحاديث .. هو الغريب منها ولذلك احرص على النظر اليه وتأمله ؟

واكثر ما انظر اليه واتأمله من هذه الاحاديث الغريبه ما ينطوى على الاثارات والشعارات !

لذلك اصبح عندى نوعان من الحديث .. حديث للنشر .. وحديث للعلم والاخير هو الذى اعفى القارىء منه .

وفى حديث صحفى اخير مع شخصية نسائية عملت بالحياه العامة منذ اكثر من ربع قرن .. تقلدت فيه الكثير من المراكز القيادية فى مجتمعنا وكانت وما تزال مثالا طيبا فى ميدان العمل الاجتماعى حتى اصبحت فى دائرة الضوء مله السمع والبصر .. وكثيراً ما كانت احاديثها تلقى الكثير من رضا القارىء ورضا نفسى .

ولكن فى هذه المرة .. فالتى منها ما سمعت .. فهى تؤيد .. للاسف .. عودة المرأة الى البيت .. وكأنها تحكم على وجودها .. هى .. بالاعدام وتهدر كفاحها على مدى اكثر من ربع قرن . وحجتها فى ذلك بعض ما تسمعه عن عودة المرأة الى البيت بعد أن عانى البيت بعد خروج المرأة للعمل وان كل فرد فيه يدفع الثمن غاليا .. وقالت : ان مساهمة المرأة فى الوظائف العامه يترتب عليها اغفال وظيفتها الاصليه .. بل وتؤدى الى انخفاض المستوى الصحى والاجتماعى والعلمى للنشىء .

هذه الصيحة الجديدة فى شكلها .. المتخلفة فى مضمونها .. ذكرتنى بأمرين لهما اهميتهما الامر الاول يتمثل فى هذه التحقيقات والاحاديث الصحفية التى اجريتها مع عدد كثير يمثل المرأة العامله فى كل المجالات تذكرت مثلا فى المجال الصناعى وهو للعلم من المجالات الشاقه .. عاملات فى مصانع الملابس الجاهزة والبلاستيك والصناعات الغذائية والنسيج والادوية .. ولست اغالى اذا قلت ان هناك عاملات فى مصانع الحديد والصلب .. بل وفى المناجم ايضا .

تذكرت الطبيبات والمدرسات .. واستوقفتنى نسبه الـ ٥٨٪ من المرأة العاملة فى قطاع الخدمات التعليمية والصحيه .. تذكرت حتى فى قطاع القوات المسلحه توجد عاملات وصلن الى رتبة العميد ..

تذكرت واعظات المساجد .. وهن من الفئة المحجبة التى تراعى حدود الله ورفضهن لما يقال عن العوده الى البيت .

تذكرت من القيادات النسائية فى العمل السياسى الدكتوره عائشة راتب التى كلما كنت افرغ من حديث صحفى معها اشعر اننى امام شعلة متقدة من العمل والنشاط والعلم .. وكانت مثالا طيبا لبلدها حتى فى خارج الحدود .. وخليفتها فى الوزارة الدكتوره امال عثمان التى تعمل فى صمت ولها كل التقدير والاحترام ..

تذكرت كل هؤلاء وتصورت كيف نطالبهم بالعودة الى البيت ؟

والأمر الثانى اننى .. فى مقتبل عملى الصحفى .. عنيت بتتبع مسار قضية المرأة وقرأت كل ما وقعت عليه عينى من « تحرير المرأة » و « المرأة الجديدة » لقاسم أمين ويؤكده رفاعة الطهطاوى فى كتبه

ثم اطلق الطهطاوى صيحته القديمه لتحرير المرأة وممارسة كافة حقوقها فى التعليم والعمل .

تذكرت هذا كله وترحمت على المكاسب التى حققتها المرأة فى قضيتها خاصة فى هذا الشهر بالذات ( مارس ) ففيه اشتركت فى ثورة ١٩١٩ وفيه منحت حق الانتخاب فى الخمسينات .. وفيه اصبحت نائبا فى مجلس الامه وفيه تولت الوزارة .. وغير ذلك ما يجعلنى اتصور ان شهر مارس هو شهر مكاسب المرأة وترحمت ايضا على جهود الطهطاوى والامام محمد عبده وقاسم امين .. وكيف ان الابناء والاحفاد يهدرونها فى احاديث لاطائل من ورائها .. ولسان حالى يقول .. عودة المرأة الى البيت صيحة جديده ولكنها متخلفه .

سميحة كريم

# د. عبد المنعم المفتى : مصر فى مأمن من مرض الإيدز !

فى عام ١٩٨٤ .. أثبت الطبيب العالمى « روبرت جالر » أن السبب الذى يؤدى الى الاصابة بمرض « الايدز » هو مهاجمة أحد الفيروسات للخلايا الليمفاوية المسئولة عن التحكم فى الجهاز المناعى ، وتحطيمها .. فيصبح الجسم عاجزا .. تماما .. عن مقاومة أية ميكروبات أو جراثيم !

وحتى الأن .. لم ينجح علماء « الفارماكولوجى » فى التوصل الى انتاج مصل .. أو لقاح .. يمكنه القضاء على الفيروس اللعين !

وفى المؤتمر الدولى الرابع للأمراض الجلدية والتناسلية .. الذى عقد مؤخرا بالقاهرة .. فرض « الايدز » نفسه على جلسات المناقشة .. التى تناول فيها اكثر من مائة عالم .. يمثلون عشرين دولة سبعين بحثا دارت جميعها حول علاجات الأمراض الجلدية والتناسلية فى القرن الواحد والعشرين .

وقد اجمع المؤتمرون على أن « الايدز » من الأمراض التى تهدد البشرية فى القرن القادم .. لخطورته المدمرة التى تنتهى بوفاة المصاب أن اجلا أو عاجلا .

يقول الدكتور « لورانس بارين » استاذ الامراض الجلدية بكلية الطب جامعة فيلادلفيا الأمريكية .. والذى حضر المؤتمر : ان « الايدز » نوعان .. الأول « جنسى » ويصيب الشواذ جنسيا . وهذا النوع يشكل ٩٥٪ من حالات الاصابة بالمرض .. والثانى « غير جنسى » ويوجد بنسبة ١٠٪ فقط من بين المصابين بسيولة فى الدم .. وهم .. غالبا .. من مدمنى الأدوية المخدرة .. أو المنبهة ، وكذلك مدمنى « حقن المخدرات » التى يتم تعاطيها عن طريق الوريد .. أو الذين يتم لهم نقل كميات من الدم الملوث بفيروس « الايدز » .

من هنا يتضح مدى خطورة « الايدز » على المصابين به .. خاصة النوع الاول والذى ينتقل عن طريق ممارسة العمليات الجنسية بصورة غير طبيعية وشاذة .. وذلك بواسطة السائل المنوى أو الدم ..

## أعراض خادعة !

وتشير احصاءات منظمة الصحة العالمية .. الى انه منذ عام ١٩٨١ وحتى الآن .. توفى اكثر من مليون ونصف مليون شخص فى العالم .. بسبب « الايدز » وهناك مليون أخرون لايزالون يحملون لعنة المرض . ويقاومون الموت بين لحظة وأخرى !

وللايدز أعراض خادعة .. تبدأ بارتفاع مفاجىء فى درجة الحرارة .. يستمر .. ايضا .. مع استعمال المضادات الحيوية .. ويصحبه اسهال شديد مع افراز للعرق خاصة أثناء الليل .. ثم ظهور التهابات فطرية فى الفم والحلق .. مع زيادة تدريجية فى حجم الغدد الليمفاوية الموجودة فى اماكن مختلفة من الجسم .. كالرقبة واسفل الابط وفى تجويف اعلى الفخذين .. ويصاحب . ذلك كله التهاب رئوى حاد .. وظهور اعراض سرطان البنكرياس والكبد وهبوط مستمر وهزال وعدم قدرة على الحركة .. ثم الشلل التام .. وخلال شهور قليلة تنتهى الاصابة بالوفاة .

يقول الدكتور « عبد المنعم المفتى » استاذ الأمراض الجلدية والتناسلية بكلية طب القصر العينى : اننا فى مصر .. والحمد لله .. فى مأمن من شرور هذا المرض اللعين .. لاننا نتمسك بالقيم الاخلاقية والعادات الطبيعية فى الممارسة الشرعية للجنس .. ولسنا من الدول التى ينتشر بها الشذوذ الجنسى .. لما غرسه فينا الدين الاسلامى من فضائل .

يضيف الدكتور « احمد مصطفى » بالمركز القومى للبحوث وخبير الفارماكولوجى بمنظمة الصحة العالمية : أن الباحثين الأمريكيين قد حققوا بعض التقدم فى انتاج عقاقير وأمصال لعلاج « الايدز » .. وثبت ان تعاطى جرعات متتالية .. لمدة سبعين يوما .. من عقار « السوادمين » عن طريق الوريد يؤدى الى منع تكاثر فيروس المرض فى الجسم .

أيضا .. توصل العالم « نورمان هورث » الى طريقة لعلاج « الايدز » بتناول جرعات كبيرة من مشتقات فيتامين « ج » وهى نفس الطريقة التى توصل اليها العالم « لينوس بولينج » الحائز على جائزة « نوبل » فى الكيمياء .. والذى يؤكد ان فيتامين « ج » يساعد على بناء اجهزة المناعة فى الجسم وايقاف نشاط الفيروس المسبب للمرض .

وبالرغم من ذلك كله .. لم يتم .. حتى الآن .. اكتشاف طريقة أكيدة للقضاء على « الايدز » والتخلص من لعنته التى تطارد الملايين .. مما دعا علماء المؤتمر لأن يطلقوا عليه اخطر امراض القرن الواحد والعشرين .



## الممثلة التى تزوجت مدير أعمالها

الممثلة الشهيرة « جوان كولينز » بطلة حلقات المسلسل التليفزيونى .. « ديناستى » تزوجت اخيرا من « بيتر هولم » رجل الاعمال السويدى الذى عمل كمدير لاعمالها طوال عامين ..

الممثلة جوان عمرها ٥١ سنة . اما الزوج مدير اعمالها فعمره ٣٧ سنة فقط ..

قالت « جوان » انها تزوجت من مدير اعمالها بعد ان وضعته تحت الاختبار . وتأكدت انه لايطمع فى مالها . بل يحبها لشخصها !

الطريف ان « هولم » عمل منذ سنوات فى السويد كمغنى .. وسجل اسطوانتين كانت لهما شهرة واسعة .. هما « مونيا » و « الممرضة جين » !

## الفنان الغامض يفوز بالجائزة

المثال الالمانى الكبير « جوزيف بويز » فاز بجائزة الفنان « ويلهلم ليمبروك » وهى الجائزة الفنية التى تمنحها مدينة « دويسبرج » الالمانية لرواد الفن الالمان كل خمس سنوات ..

تبلغ قيمة الجائزة .. التى تحمل اسم المثال الالمانى الراحل ويلهلم ليمبروك .. ٢٠ ألف مارك ألمانى ..

وقد منحت هذه الجائزة للمثال جوزيف بويز .. الذى يحتفل بعيد ميلاده الخامس والستين فى مايو القادم .. تقديرا لما قدمه من اعمال فنية ذات قيمة كبيرة طوال الثلاثين عاما الماضية ..

وقد وصفت اللجنة التى منحت الجائزة للفنان جوزيف بويز بأنه « فنان غامض » ولكن فنه يعبر عن القيم والمبادىء والمفاهيم الانسانية ..

## نبـات القطـن بـلا أوراق !

يتوقع خبراء معهد بحوث القطن نجاح أبحاثهم بانتاج قطن مصرى جديد يتميز بتساقط أوراقه تلقائيا عند النضج . والتبكير فى نضج اللوز ..

سيساعد النوع الجديد من القطن فى استخدام الميكنة فى الجنى بلا أية عوائق .. حيث ان تقطيع اوراق القطن الحالى قبل الجنى يؤدى الى العديد من المشاكل اهمها عدم توافر الا يدى العاملة وارتفاع أسعارها ..




لاول مرة .. استطاعت كلية الصيدلة بجامعة الزقازيق تعبئة عسل النحل فى كبسولات واستخدامها فى العلاج ..

قالت الدكتورة عفاف ابو الخير عميدة الكلية ، ان هذه الكبسولات الجديدة تعبأ بعسل النحل المنتج فى موسم البرسيم بالذات .. نظرا لاحتوائه على الغذاء الملكى المجفف والأحماض الأمينية الأساسية اللازمة لعلاج وتغذية الكبار والصغار .

## ٢٠٪ زيـادة فـى القصـب !

أثبتت الدراسات التى قام بها معهد بحوث المحاصيل الزيتية والسكرية . نجاح الابحاث التى قام بها المعهد فى زيادة انتاجية محصول قصب السكر بنسبة ٢٠٪ .



طبعت بالمطابع رقم ( ٢ ) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر